

الجمهورية العربية السورية
منشورات جامعة دمشق - مركز التعليم المفتوح
قسم الإعلام

الإخراج الإذاعي والتلفزيوني

الدكتور
كمال بديع الحاج
المدرس في قسم الإعلام

الدكتورة
د. بارعة شقير
المدرسة في قسم الإعلام

1427-1426

جامعة دمشق

2006-2005



الإخراج الإذاعي والتلفزيوني



السنة: الثالثة
القسم: الإعلام
الاختصاص:

الجمهورية العربية السورية
منشورات جامعة دمشق - مركز التعليم المفتوح
قسم الإعلام

الإخراج الإذاعي والتلفزيوني

الدكتور
كمال بديع الحاج
المدرس في قسم الإعلام

الدكتورة
د. بارعة شقير
المدرسة في قسم الإعلام

1427-1426

جامعة دمشق

2006-2005

الفهرس

الصفحة	الموضوعات
13	المقدمة
15	الجزء الأول
17	الفصل الأول: الإذاعة المسموعة، نشأتها، خصائصها...
19	مقدمة.....
20	نشأة الإذاعة الصوتية.....
25	موجات المذيع.....
26	الذبذبات المستخدمة في الإذاعة بالمذيع.....
27	نظم بث المذيع.....
28	أهمية الإذاعة كوسيلة اتصال جماهيرية.....
37	الفصل الثاني: الجوانب الهندسية في الإنتاج الإذاعي....
39	العناصر التي يجب أن تتوفر لكي ينجح البرنامج من الناحية الهندسية.....
39	الاستديو.....
42	الميكروفون.....
49	طاولة الصوت.....
51	أجهزة التسجيل.....
53	سماعة الرأس.....
53	مكبر صوت للمخاطبة.....

53	مفتاح السعال.....
54	لمبة حمراء على باب الاستديو.....
54	لمبة حمراء أمام المذيع.....
54	أنواع الاستوديوهات.....
55	مراحل الإرسال الإذاعي.....
56	الاستديو الإذاعي.....
57	الفصل الثالث: الجوانب الفنية في إنتاج برامج الإذاعة..
59	مكونات البرنامج الإذاعي.....
66	خطوات الإنتاج الإذاعي.....
71	مستلزمات إنتاج البرامج الإذاعية.....
72	واجبات ومسؤوليات وحدة إنتاج البرامج الإذاعية.....
73	أعضاء فريق العمل الإذاعي.....
76	أشكال وقوالب البرامج الإذاعية.....
78	أهم المصطلحات الفنية المستخدمة في الإذاعة
81	الفصل الرابع: الجوانب الحرفية لتنفيذ البرامج الإذاعية..
83	مقدمة.....
83	المخرج الإذاعي.....
84	الإجراءات التي تتعلق بتنفيذ العمل داخل الاستديو أو خارجه..
105	الفصل الخامس: إخراج البرامج الإذاعية.....
107	مقدمة.....
108	الأحاديث الإذاعية.....
111	برامج المناقشات والندوات.....

114	برامج الأخبار في الإذاعة.....
129	البرامج الجماهيرية.....
131	الإذاعات الخارجية.....
131	الإذاعات الدينية.....
132	الإذاعات الرياضية.....
133	الإذاعات الفنية.....
134	تغطية المهام الإذاعية المتخصصة.....
137	خلاصة.....
139	الفصل السادس: إخراج التمثيلية الإذاعية.....
141	مقدمة.....
142	أنواع التمثيليات.....
146	عناصر التمثيل في الإذاعة.....
152	بناء التمثيلية الإذاعية.....
163	خطوات التنفيذ.....
173	عيوب التمثيل.....
187	خلاصة.....
205	الجزء الثاني
207	الفصل الأول: الإخراج التلفزيوني
209	مفهوم الإخراج التلفزيوني.....
211	مساحات الإخراج التلفزيوني.....
212	الإبداع في الإخراج التلفزيوني.....

212	فريق العمل التلفزيوني
220	خطوات الإنتاج التلفزيوني
222	أشكال وقوالب الإخراج التلفزيوني.....
235	الفصل الثاني: أدوات الإخراج التلفزيوني
237	ساحة الاستوديو (البلاتوه).....
238	الشروط الفنية للاستوديو التلفزيوني.....
239	مساحة الاستوديو
240	نظام الاتصال في الاستوديو.....
241	السماعات والميكروفونات في الاستوديو.....
243	أجهزة المراقبة وشاشات العرض
243	أجهزة الإضاءة
243	الديكورات وستائر الكروما والسيكوراما
244	الكاميرات المستخدمة في التلفزيون
246	الأجهزة المتصلة بالكاميرا.....
247	ملحقات آلات التصوير.....
249	غرفة المراقبة المرئية (الكونترول):.....
250	أجهزة مراقبة الصورة.....
250	مأزج الصوت ومأزج الصورة.....
251	سماعات مراقبة الصوت
251	ساعات التوقيت.....
252	غرفة المراقبة الرئيسية أو المركزية
252	غرفة أجهزة العرض.....

253	غرفة التسجيل والمونتاج.....
255	الفصل الثالث: عناصر الإخراج التلفزيوني
257	اللغة اللفظية
260	اللغة غير اللفظية
260	الشخصيات
260	الصورة الثابتة
261	الصورة المتحركة
263	الحركة
265	اللون
265	المؤثرات الصوتية
265	الموسيقى التصويرية
266	الإضاءة
271	الديكور
273	الملابس والاكسسوار
274	الماكياج.....
275	الفصل الرابع: تكوين الصورة وزوايا التصوير وحركات الكاميرا.....
277	تكوين الصورة.....
280	تنظيم عمق الشاشة
282	تنظيم منطقة الشاشة
284	تحديد ميدان الرؤية
296	تنظيم الحركة داخل الشاشة

298	زوايا التصوير
298	حركات الكاميرا
307	الفصل الخامس: الخدع التليفزيونية والتوليف الإلكتروني (المونتاج)
309	الخدع التليفزيونية
309	الخدع الميكانيكية
310	الخدع باستخدام معدات الرؤيا
310	الخدع الإلكترونية
313	التوليف الإلكتروني
313	وظائف عملية التوليف الإلكتروني
314	أنواع المونتاج في التليفزيون
316	القواعد العامة التي تحكم عملية المونتاج التليفزيوني
321	الفصل السادس: نماذج تطبيقية من دراما تليفزيونية...
323	مقدمة
323	طريقة تصميم الاسكربت
325	نموذج بعض مشاهد من مسلسل (الفصول الأربعة).....
334	نموذج بعض مشاهد من مسلسل (صقر قريش).....
347	نموذج بعض مشاهد من مسلسل (أحلام كبيرة).....
359	الفصل السابع: نماذج ورسوم تطبيقية توضيحية حول الإخراج التليفزيوني
364	نماذج عن محطة الإرسال والاستوديو وغرفة المراقبة والميكروفونات.....

368	نماذج عن أنواع اللقطات وزوايا التصوير وحركات الكاميرا..
374	نماذج عن تتابع الحركة
381	نماذج عن أخطاء وتصويبها في تكوين الكادر.....
388	نماذج عن عمليات المونتاج الكروماكي والمسح والظهور والتلاشي والدمج
390	نماذج عن الإشارات والمصطلحات الرمزية في الإخراج الإذاعي التليفزيوني.....
397	الفصل الثامن: المصطلحات التقنية الفنية في الإنتاج الإذاعي والتليفزيوني
417	المراجع

مقدمة:

تمثل عملية الإنتاج والإخراج صورة صادقة لما تتميز به تكنولوجيا العصر الحديث، وذلك من حيث التداخل بين العناصر المتعددة والمتنوعة، ومن حيث كونه عمل جماعي يعتمد على مجموعة كبيرة من العناصر المكلفة بإدارة العمل والعناصر الفنية المتخصصة من الممثلين والممثلين... وقد أطلق اعتماد الإذاعة السمعية على الصوت وحده حرية المستمع في التخيل، وشكل تحدياً قوياً أمام عمل المخرج الإذاعي، فأصبح الإخراج الإذاعي عمل بالغ الأهمية وله دور كبير في نجاح العمل.

كما يكتسب الإخراج التلفزيوني أهميته المتزايدة في ظل الوفرة الإعلامية وازدياد القنوات التلفزيونية الفضائية التي وضعت كل برنامج أو عمل تلفزيوني في تنافس كبير مع عدد لا بأس به من البرامج الأخرى، فالمخرج التلفزيوني مطالب دائماً بتوظيف كل إمكانياته الفنية والتقنية وموهبته وإبداعه ليقوم بدور القائد أو الريان لسفينة الإخراج كي يخرج العمل التلفزيوني مفيداً جذاباً مشوقاً متفرداً.

وبعدّ هذا الكتاب محاولة لتقديم ما هو نافع للمهتمين بالإخراج الإذاعي والتلفزيوني من أكاديميين أو باحثين أو عاملين في مجال الإخراج. وقد حاولنا تقديم معلومات متنوعة تتعلّق بالإخراج من حيث هو عملية فنية تقنية بحتة، ومعلومات أخرى من حيث هو عملية إبداعية، وأفردنا جزءاً لا بأس به من فصول الكتاب للأمتلة التطبيقية، كما حصّرنّا مجموعة وافرة من المصطلحات الفنية المستخدمة في مجال الإخراج الإذاعي والتلفزيوني باللغتين العربية والأجنبية.

نتمنى أن يؤدي هذا العمل غرضه، وأن يضيف جديداً إلى قائمة
مراجع الإعلام.

المؤلفان

الجزء الأول

الفصل الأول: الإذاعة المسموعة، نشأتها، خصائصها

الفصل الثاني: الجوانب الهندسية في الإنتاج الإذاعي

الفصل الثالث: الجوانب الفنية في إنتاج برامج الإذاعة

الفصل الرابع: الجوانب الحرفية لتنفيذ البرامج الإذاعية

الفصل الخامس: إخراج البرامج الإذاعية

الفصل السادس: إخراج التمثيلية الإذاعية

تأليف: د. بارعة شقير



الفصل الأول:

الإذاعة المسموعة، نشأتها، خصائصها

-مقدمة

-نشأة الإذاعة الصوتية

-موجات المذيع

-الذبذبات المستخدمة في الإذاعة بالمذيع

-نظم بث المذيع

-أهمية الإذاعة كوسيلة اتصال جماهيرية

جامعة دمشق
Damascus University



مقدمة :

جاءت الإذاعة المسموعة نتيجة طبيعية لتطور العديد من المبتكرات والإنجازات العلمية، فعندما كانت التجارب تجري لإرسال الإشارات باللاسلكي

كانت هناك تجارب مماثلة لاستخدام اللاسلكي لنقل الصوت البشري، ومثلما اعتمدت الإذاعة على نتائج التجارب التي قام بها العلماء في مجال الكهرباء والمغناطيسية واللاسلكي اعتمدت على نتائج الكثير من الدراسات في مجال إنتاج الموجات اللازمة للإرسال الإذاعي حيث أكمل هيرتز أبحاث المذيع وقام بإجراء تجارب على الموجة القصيرة معتمداً على أبحاث ماكسويل في دراسته للكهرباء والمغناطيسية وأن الموجات يمكن أن تنتقل من خلال الهواء بسرعة الضوء، وعند تتبع الوسائل الأساسية التي أثر بها المجتمع على الإذاعة سنجد أن هناك عوامل اجتماعية عديدة ومعقدة عمقت الحاجة إلى وسيلة فورية للاتصال يمكن أن تنتقل عبر المحيطات والقارات وأن هناك سلسلة من الابتكارات العلمية والتقنية التي تراكمت حيث كان كل اختراع يؤدي إلى اختراع آخر في أثناء محاولة تلبية الحاجات الملحة (كمال عبد الرؤوف :دت، ص136)

وحين نتصور دور الهندسة الإذاعية في نجاح الرسالة الإعلامية فإنه يجب دراسة الهندسة الإذاعية من الجوانب التالية :

1. الإرسال الإذاعي
2. الإنتاج والتنفيذ الإذاعي
3. مجالات الهندسة الإذاعية

وسنحاول في هذا الفصل إلقاء لمحة عن بداية الإذاعة المسموعة، وعن موجات المذيع والذبذبات المستخدمة في الإذاعة بالمذيع، إضافة إلى نظم بث المذيع وأخيراً أهمية الإذاعة كوسيلة اتصال جماهيرية.

نشأة الإذاعة الصوتية:

يعود اكتشاف الإذاعة الصوتية إلى أواخر التسعينات من القرن التاسع عشر حيث عرف ماركوني_الإيطالي الجنسية_ وكان في العشرين

من عمره الدراسات التجريبية للموجات، بعد أن اطلع على تجارب هيرتز في مجال إنتاج الموجات الكهرومغناطيسية والذي يعتبر صاحب الفضل الأول في التوصل إلى قياس سرعة الموجة واكتشف أن سرعة تلك الموجات مثل سرعة الضوء_ 186 ألف ميل بالثانية.

كذلك كان هيرتز من أوائل المخترعين الذين كان لهم فضل اكتشاف الموجة القصيرة عام 1888م.

وانطلق ماركوني من تجارب هيرتز ومن مقولة منطقية وهي أنه إذا أمكن مد نطاق هذه الموجات إلى ما وراء المساحة التي تعمل بها أجهزة المعمل فإنه يمكن إرسال إشارات مع هذه الموجات -تلغراف بدون أسلاك- واشترى ماركوني جهازاً وبدأ تجاربه بإرسال إشارات عبر حديقته في ضيعة والديه ونجح في تطوير الجهاز وتقويته ليصبح قادراً على إرسال الرسائل لمسافة تصل إلى حوالي الميل، واستطاع ماركوني أن يطور من هذا الجهاز ويوسع من مداه وبهذا فإنه ختم في النهاية فصلاً من تاريخ العلم استغرق قرناً من الزمان لتلبية حاجة المجتمع البشري لوسيلة اتصال فورية عبر المسافات الطويلة(1)

وجاء العقد الأول من القرن الجديد بالعديد من التطورات والأفكار الجديدة وكان المخترع دي فورست قد توصل إلى إحداث ثورة في مجال المذياع حيث ابتكر الصمام المفرغ والذي يعد أساس صناعة الإلكترونيات عموماً وعامل هام في تقدمها وأطلق عليه أوديون Audion وهذا الصمام هو العنصر الأساسي في مكبر الصوت الإلكتروني الذي كان بوسعه تكبير وإذاعة واستقبال إشارات المذياع، وبعد تطويره أمكن نقل الصوت البشري إلى

كافة أنحاء الكرة الأرضية، وأصبحت أجهزة استقبال المذياع يعتمد عليها إلى حد بعيد، وتحسن وضوح الاستقبال، ثم توالى التحسينات والتطويرات على جهاز المذياع إرسالاً واستقبالاً، وأصبح جهاز المذياع صغيراً وخفيفاً بعد أن كان ضخماً ثقيلاً ولا نستطيع حمله إلا بالسفن. (2)

واستطاع ماركوني في عام 1901 أن يوجد طريقاً إلكترونياً يصل بين القارتين الأوروبية والأمريكية حيث استمع إلى رسالة بعث بها عبر الأطلنطي من محطة إرسال في كورنول بإنكلترا إلى سان جون في إحدى الولايات في أمريكا كما نجح في استخدام الاتصال بالمذياع بين المنارات في الشاطئ الشمالي لإيرلندا لمعرفة حركة السفن.

ومما لا شك فيه أن الكارثة التي لحقت بسفينة الركاب تيتانيك سنة 1912 أثبتت مدى أهمية المذياع فبفضله أمكن إنقاذ 700 راكب كان يمكن أن يغرقوا مع 1500 راكب ذهبوا ضحية لهذا الحادث، حيث قام المهندس الشاب سارنوف والذي كان يعمل في شركة ماركوني الأمريكية بحل شفرات الرسائل القادمة من موقع السفينة وظل لمدة ثلاثة أيام أمام التلغراف في إحدى محطات المذياع لاستقبال الشفرات القادمة من السفينة.

في عام 1916 أرسل سارنوف مذكرة إلى رؤسائه في الشركة عرض فيها طريقة اقتصادية مربحة يمكن بها استخدام المذياع كوسيلة اتصال جماهيرية وبينما لم تأخذ الشركة بآراء سارنوف إلا أنه تنبأ بنجاح الإطار العام للمذياع كوسيلة جماهيرية، فقد كتب يقول: "إن لدي في عقلي خطة يمكن أن تجعل من المذياع جهازاً منزلياً مثل البيانو الفونوغراف، والفكرة هي بث الموسيقى إلى المنازل عبر اللاسلكي. (3)

وفي سنة 1920 قام الدكتور كونراد المهندس في شركة وستنجهاوز بتشغيل محطة مذياع تليفون للهواة مرتبطة بالاختبارات التي كان يجريها مصنع تلك الشركة، وقد اعتاد كونراد إذاعة الموسيقى المسجلة، ونتائج المباريات وما يشبه برنامج ما يطلبه المستمعون الهواة، وقد أثارت برامجه غير الرسمية هذه اهتماماً شديداً مما دعا الصحافة إلى كتابة تقارير إخبارية عنها. (4)

ولكن الإذاعة الصوتية لم تصبح حقيقة واقعة إلا في عام 1920 حيث قامت محطة KDKA في ولاية بتسبرج الأمريكية كأول محطة تجارية تحمل ترخيصاً بالإذاعة بافتتاح برامجها بإذاعة نتائج انتخابات الرئاسة الأمريكية، كما بدأت في الانتظام في إذاعة برامج رياضية وبرامج إخبارية (5)

وأصبحت الإذاعة المسموعة في الثلاثينات أقوى أجهزة نقل للرسالة الإعلامية في جميع أنحاء العالم (6)

هذا بينما يذكر الروس أن الاتحاد السوفيتي هو الذي اخترع المذياع فيقال إن الكسندر بوبوف العالم الروسي هو الذي اخترع أول جهاز للمذياع في سنة 1895، وقد توافرت للاتحاد السوفيتي إمكانية إرسال الصوت قبل الحرب العالمية الأولى بوقت قصير، فقد بدأت أول محطة تعمل في موسكو سنة 1914 وهي محطة كودني Khodyne كما أقامت الحكومة السوفيتية معملاً للمذياع سنة 1918 لعمل تجارب على المذياع. (7)

وكان لينين من بين الأوائل الذين فهموا أهمية حيابة هذه الوسيلة الجديدة للبت ومنذ سنة 1921 تابع لينين شخصياً وعن قرب إنشاء محطة

موسكو وقد حرص أيضاً على توفير كل ما يلزم لكي ينتهي العمل في وقت وجيز، وتصميم أجهزة الاستقبال ومكبرات الصوت التي تسمح للجماهير بالاستماع لبرامج الإذاعة في أسرع وقت.(8)

وبينما كانت الخدمات الإذاعية تتطور في جميع أنحاء العالم كخدمات محلية حدث تطور آخر محوره اكتشاف صلاحية الموجات القصيرة للاتصال عبر المسافات الطويلة و لقد كان اكتشاف إمكانية استخدام الموجات القصيرة للاتصال عبر مساحات كبيرة إنجازاً عظيماً في إنجازات المذيع فالمعروف أن الاتصال بالمذيع في البداية كان محدوداً جداً في استخداماته العلمية وحتى سنة 1900 لم يمتد الإرسال إلى أبعد من 150 ميل وفوق سطح البحر، وكان الاستقبال على بعد أكبر من هذه المساحة ضعيفاً وقد أصبح الاتصال الجيد النوعية عبر مسافات طويلة ممكناً فقط حينما تم اكتشاف خصائص الموجات القصيرة.(9)

المشكلات التي أثارها الإذاعة في بداية عهدها:

أثارت الإذاعة في بدايتها عدة مشكلات اهتمت بها الحكومات

وهي(10):

1. تقسيم موجات الأثير
 2. التهديد بغزو خارجي من خلال الإذاعة
 3. تنظيم تبادل البرامج
- ولمواجهة هذه المشكلات والتغلب عليها كان على الدول أن تتخلص من العديد من الصعوبات سواء على المستوى الفني أو القانوني أو السياسي، وغني عن القول أن المصالح المشتركة واضحة بالنسبة للمواطنين في الدول

المختلفة عندما يكون الأمر متعلقاً باستغلال الإمكانيات المتاحة من خلال الموجات الإذاعية، فالشعوب تتواصل هنا ليس فقط لأن كلاً منهم بحاجة للآخر لإقامة علاقات في مجتمع مترابط، ولا لأنه لا يمكنهم السيطرة على الظروف الطبيعية بدون تعاون وثيق ولكن أيضاً لأنه بدون تنسيق بين أنشطتهم قد يتسبب كل منهم في إزعاج الآخر.

وبحلول نهاية العشرينات من القرن الماضي كان قد تم حل المشكلات الكبرى للمذيع كوسيلة إعلام واتصال جماهيرية، وأصبح بوسع كل شخص تقريباً أن يشتري جهاز مذياع معقول الثمن و يعتمد عليه بالتفصيل المريح، وحصل المسؤولون عن الإذاعات على أرباح كبيرة من بيع مساحات زمنية للمعلنين، وتمكنت الشركات المعلنه التي تشرف على بعض البرامج من الترويج لمنتجاتها بفعالية عبر الأثير وبيعها للسوق العام، وحقق المذيع ازدهاراً خلال الثلاثينات و الأربعينات من القرن الماضي وفي منتصف الأربعينات كان هناك 1،5 جهاز استقبال لكل أسرة في الولايات المتحدة وفي نفس الوقت أصبح المذيع أكثر تقدماً في جميع النواحي، فقد أصبح ممتازاً من الناحية التقنية والفنية وأصبح من الممكن التقاط الإذاعات المباشرة ونقلها للمستمعين بمنزلهم في أي مكان تقريباً على سطح الكرة الأرضية.(11)

والجدير بالاهتمام أنه صاحب تطور الخدمات الإذاعية زيادة كبيرة في عدد أجهزة الاستقبال فقد زاد عدد أجهزة الاستقبال الإذاعي من 150 مليون جهاز في عام 1945 إلى 337 مليون جهاز عام 1955.(12)

وفي سنة 1975 كان عدد الأجهزة على مستوى العالم يقدر بحوالي مليار جهاز أي بنسبة جهاز واحد لكل أربعة أشخاص ويمكن لجهاز واحد من كل ثلاثة من هذه الأجهزة التقاط برامج الموجات القصيرة، هذه النسبة قد زادت كثيراً حالياً لأن الأجهزة المعدة لالتقاط الموجات القصيرة زاد توزيعها بفضل أسعارها المنخفضة والتطور التقني الذي قدمته الصناعة اليابانية في شكل ترانزستور. (13)

موجات المذياع:

لموجات المذياع خصائص كهربائية وأخرى مغناطيسية ولذلك يطلق على موجات المذياع اسم الموجات الكهرومغناطيسية، أو كما يطلق عليها البعض الموجات الكهرومغناطيسية وتنتقل موجات المذياع عبر الأثير بسرعة ثلاثمائة مليون متر (300000 كيلو متر) في الثانية الواحدة أي (186 ألف ميل /بالثانية) وهي نفس السرعة التي ينتقل بها الضوء. (14)

ولتقريب مفهوم موجات المذياع عادة ما تتم مقارنتها بحركة الماء، فمن الممكن تشبيه موجات المذياع بموجات الماء في البحر، ويمكن قياس موجة المذياع بعدد المرات التي تمر بها بنقطة معينة كل ثانية (التردد) أو بالمسافة بين قمة موجة وأخرى (طول الموجة) ويقاس طول الموجة بالمتر ويقاس تردد الموجة بالسيكل أو بالهيرتز (15)

وحتى تنتقل المعلومات (وهنا نقصد الصوت أو الموسيقى أو الصورة وغيرها) في الطيف فلا بد من تحويلها إلى موجات للمذياع، وتزداد كمية المعلومات التي تحملها موجة المذياع كلما ازداد تردد الموجة، أي كلما قل طولها. (16)

الذبذبات المستخدمة في الإذاعة بالمذياع (17)

1. الذبذبات الطويلة ذات التردد المنخفض: الموجات الطويلة

ويطلق على هذه الذبذبات الطويلة اسم الموجات الطويلة أو الموجات الكيلومترية والتي يتراوح طول الموجة منها ما بين كيلومتر واحد وعشرة كيلو مترات، ولقد بدأ استخدام هذه الموجات في بداية عهد المذيع، ومن عيوب هذه الموجات:

- أنها تضعف كلما زاد انتشارها لأن الأرض تمتص الطاقة التي

تصحبها الموجات الكهرومغناطيسية

- تتأثر بالشوشرة التي يمكن أن تحدث نتيجة انتشار المصانع أو

بسبب عوامل مناخية

- عدم كفاءة هذه الترددات في عملية الاتصال

وهناك عيب آخر لهذه الترددات إلا أنه يرتبط بطبيعة الأجهزة التي

يجب استخدامها عند البث بالموجات الطويلة، ويرجع هذا العيب إلى أن

الموجات الطويلة تتطلب كمية كبيرة من الطاقة وهوائيات ضخمة.

2 _ الذبذبات المتوسطة ذات التردد المتوسط: الموجات المتوسطة

يطلق على هذه الذبذبات المتوسطة اسم الموجات المتوسطة أو

الموجات الهكومترية حيث يتراوح طول الموجة من 100_1000 متر،

وتعتبر الموجات المتوسطة أول موجات للمذيع استخدمت في مجال

الإذاعة(8)، وتنتشر الموجات المتوسطة ليلاً إلى مسافات بعيدة بصورة أكبر

منها نهاراً ويرجع ذلك إلى أن هذه الموجات تعتمد على الموجات الأرضية

في انتشارها نهاراً مما يجعلها تتأثر بظروف البيئة إلى جانب فقدان جزء من

الطاقة تمتصها الأرض، ولكن طبيعة الأرض لا تؤثر كثيراً في انتشار

الموجات المتوسطة ليلاً وبذلك تصل إلى مسافات بعيدة ويرجع ذلك إلى أن انتشار هذه الموجات ليلاً لا يعتمد على الموجات الأرضية بل على الموجات السماوية (وهي الموجات التي تأخذ مسارها بعيداً عن سطح الأرض).

3 . الذبذبات القصيرة ذات التردد العالي : الموجات القصيرة

ويطلق على هذه الذبذبات القصيرة اسم الموجات القصيرة، ويحصر تردد هذه الذبذبات في الحيز ما بين 3 و 30 ميغا هيرتز، وكان الفنيون في مجال المذياع يعتقدون أن أفضل الترددات بالنسبة للاتصال عن بعد هي الترددات المنخفضة ولكن سرعان ما تم التأكد أن الموجات القصيرة يمكنها عبور مسافات شاسعة بسهولة تامة، وإذا كنا قد أعطينا أهمية خاصة للموجات المتوسطة بصفقتها أول موجات للمذياع خصصت لأغراض إذاعية، فإننا كإعلاميين يجب أن ننظر إلى الموجات القصيرة بكل اهتمام نظراً لاستخدامها في البث خارج حدود الدولة وخصوصاً بالنسبة للإعلام الخارجي الذي يطلق عليه اسم البرامج الموجهة.

نظم بث المذياع (18):

أجهزة إرسال أو بث موجات المذياع أو نظم بث المذياع نوعان:

• النوع الأول (AM) Amplitude modulation

• النوع الثاني (fm) Frequency Modulation

وقد كان البث الإذاعي من النوع AM مداه أطول من النوع الثاني FM لذا فإن إرسال محطات ال AM يغطي مساحات جغرافية أكبر من تلك التي يستطيعها نظام ال FM ولكنه يتأثر بالتداخل الاستاتيكي في الجو،

في حين أن نظام ال FM لا يتأثر بالتداخل الاستاتيكي ويذيع الموسيقى والأغاني بصوت مجسم وأكثر نقاءً أو صفاءً من نظام ال AM.

أهمية الإذاعة كوسيلة اتصال جماهيرية:

تتمتع الإذاعة الصوتية كوسيلة اتصال بعدد من الخصائص والمميزات، ولقد أدرك النازيون الصفات العديدة والميزات التي تميز الإذاعة عن غيرها من وسائل الاتصال (19)

1- الإذاعة تتحدث مع كل فرد شخصياً وتخطبه مباشرةً وتصل إليه في بيئته الخاصة وفي منزله.

2- استخدام الكلمة المنطوقة وهي أقوى من الكلمة المكتوبة.

3- فورية تقديم الحدث، فتقدم الإذاعة تقريراً مباشراً عن الحدث في نفس وقت حدوثه.

4- اتساع دائرة من تخطبهم الإذاعة، عكس الخطب التي تلقى في الاجتماعات حيث عدد المستمعين محدود.

وعندما نتحدث عن تأثير المذيع الطاعي كوسيلة من وسائل

الاتصال بالجماهير من المهم أن نذكر تمثيلية حرب الكواكب والتي يضرب

بها المثل في الدراسات الإعلامية في مختلف أنحاء العالم، قدم التمثيلية

الممثل والمخرج الإذاعي الشاب واورسون ويلز وكان عمره 23 عاماً، وكانت

التمثيلية عبارة عن معالجة إذاعية لرواية ويلز المشهورة حرب الكواكب وقد

قدمها ويلز في شكل نشرة أخبار مذاعة من واقع الأحداث المفترضة إذ قال

أن شيئاً هائلاً ذا شكل أسطواني تحطم في نيوجرسي وأحدث حفرة عميقة وأن

الأسطوانة قد فتحت وخرج منها كائن ممسوخ، له قوام دب وجسمه يلمع مثل

جلد مبلل، ويقطر لعاباً وله مجموعة زوائد مثل أذرع الأخطبوط، وأن هذا المخلوق البشع قد يكون زائر من المريخ، وأن هناك مخلوقات آلية تمسح المنطقة بأشعة الموت المريخية، ويتفجر كل شيء في نطاق هذه الأشعة ويتحول إلى لهيب وأنها تتجه إلى نيويورك تنتشر الموت والخراب في طريقها وكانت النتيجة أن الألوف من أهالي نيويورك المرعوبين أخذوا يتجولون مذعورين محاولين الفرار من مخلوقات المريخ.

ويمكن إجمال أهم خصائص الإذاعة بما يلي :

أولاً - التغطية الجغرافية الواسعة للإرسال الإذاعي:

وصف لينين المذيع بأنه جريدة بلا ورق، ولا تعرف شيئاً اسمه الحدود (21)، حيث تميزت الإذاعة المسموعة فيما يتعلق بنطاق التغطية الجغرافية الشاسع الذي يمكن أن يصل إليه إرسالها، فهي تتخطى الحواجز والموانع الطبيعية والمصطنعة مثل البحار والصحارى ومحطات التشويش وغيرها خاصة بعد التطورات التكنولوجية الحديثة (22) ونتيجة لذلك فإن الحكومات كانت وما زالت تلجأ إلى الإذاعة وتتخذها سلاحاً لتحقيق أهداف مختلفة وذات أبعاد متعددة في الداخل والخارج فالإذاعة لا تعترف بالحدود السياسية التي خلقتها الطبيعة أو أقامها الإنسان فهي تنساب إلى أراضي الغير ولأول مرة في التاريخ أتاحت الإذاعة الفرصة للتأثير في الشعوب الخارجية عن طريق برامجها اليومية الواردة من خارج الحدود (23). لقد أتاحت الإذاعة إشراك الجميع في معايشة تجربة واحدة رغم الحواجز الجغرافية والمسافات البعيدة (24).

ثانياً - السرعة والفورية في نقل الأخبار:

تتوافر للإذاعة الصوتية فرصة السبق الإخباري، فالإرسال الإذاعي متصل على مدار اليوم ومن خلاله يستطيع الإنسان الحصول على الأخبار في أسرع وقت ممكن ويرى إبراهيم وهبي أن الخبر بالنسبة للمذيع هو تاريخ اللحظة المقبلة إذ أن ما وقع بالأمس يمكن أن يكون خبراً بالنسبة للصحيفة، ولكنه بالنسبة للإذاعة يخرج عن نطاق الأخبار وينزلق في مصاف التاريخ الحديث وأن ما يقع الآن تَوّاً فهو يشكل نبأً من أنباء الإذاعة، وبعد لحظات من وقوعه قد تعتبره الإذاعة تاريخاً ونقول (قد) لأنه قد يظل نبأ طوال اليوم، ولكن من المؤكد أن هذا النبأ سيكون غداً بالنسبة للإذاعة مجرد تاريخ، ولهذا يكون الخبر الإذاعي هو تسجيل لما سيعتبر غداً تاريخاً(25)

ويرى الدكتور نجيب الحصادي والدكتور محمود عبد الرؤوف كامل إن المذيع يتميز في الفورية في إذاعة الأحداث والأخبار التي تحدث فجأة مثل أخبار الكوارث والاعتقالات وغرق السفن وتحطم الطائرات وانفجارات المصانع والمفاعلات النووية والفيضانات والأعاصير... الخ ومتابعة تطورات هذه الحوادث لحظة بلحظة ولا توجد وسيلة اتصال جماهيرية أخرى تستطيع أن تتقل هذه الأحداث وتتابع تفاصيلها بالسرعة والفورية ذاتها التي يستطيعها المذيع(26)

ويرى أدوين واكين أنه منذ ظهور المذيع، وهو يلعب دوراً أساسياً في تزويد العالم بالأخبار بسرعة مما مكن الإذاعة المسموعة من تحقيق السبق الإخباري أكثر من الصحف لأن الإرسال الإذاعي في الغالب متصل ليلاً نهاراً، وينتشر بسرعة ولا يحتاج إذاعة خبر هام إلى أكثر من قطع البرنامج والإذاعة على الهواء دون انتظار جمع الحروف و دوران آلات الطباعة

وعجلات عربات التوزيع ... حتى تصدر طبعة جديدة من الجريدة، ويقول أدوين واكين إن المذيع يستحوذ على الآذان في أمريكا في صباح كل يوم عندما يستيقظ الناس وتدير أصابعهم مفاتيح المذيع لتعرف الأخبار وجاء في استقصاء أجري لمحطة ال سي بي اس إن المذيع هو المصدر الأول للأخبار في الصباح بالنسبة للرجال والنساء (27).

ثالثاً - دور الإذاعة في خدمة العملية التعليمية:

شهدت الإذاعة العديد من التجارب المستخدمة في التنقيف والتدريب وفي محو الأمية وتعليم الكبار، وحتى في التعليم النظامي، فقد تسابقت الجامعات إلى إقامة محطات إذاعية تدفعها جهود بحثية فيزيائية لتطوير موجات الإرسال وظروف الاستقبال وتعد ولاية وسكانسن بالولايات المتحدة الأمريكية الولاية الرائدة في مجال استخدام الإذاعة في التعليم، ويذكر ويتش وسكولر أن هذه الولاية بدأت في بث برامج تعليمية منتظمة عام 1919. (28)

وترجع أسباب استخدام الإذاعة في مجال التعليم إلى (29)

- أن أعداد المستقبلين الذين من الممكن أن تصلهم المادة التعليمية من خلال الإذاعة الصوتية يفوق أعداد المستقبلين الذين من الممكن أن تصلهم المادة التعليمية من خلال عشرات إن لم يكن مئات المدارس.

- قدرة الإرسال الإذاعي على تغطية مساحة جغرافية شاسعة تجعل من الممكن استخدام الإذاعة في التعليم بالنسبة للمناطق النائية التي لا تتوفر فيها بعد البنية الأساسية اللازمة لإقامة المؤسسات التعليمية.

رابعاً- تخطي الحاجز الاقتصادي:

يتجاوز المذيع كثيراً من الصعوبات التي تواجهها الصحف في كثير من المجتمعات مثل حاجز الأمية، والوصول إلى مسافات بعيدة متخطياً الحدود السياسية والجغرافية وبجانب ذلك فإنه يتخطى الحاجز الاقتصادي حيث تنخفض تكاليف إقامة المحطات الإذاعية وتكاليف الإنتاج الإذاعي ولذلك فإنه يتميز بحدود التكلفة الاقتصادية(30).

كذلك يعتبر المذيع من أرخص وسائل الاتصال وخاصة بعد انتشار جهاز المذيع الترانزستور الذي لا تتعدى تكلفته قروشاً كل شهر مقارنة بالصحيفة(31).

خامساً- تخطي حاجز الأمية:

تعتبر الإذاعة من أكثر الوسائل التي تتناسب ظروف الدول النامية وذلك بسبب ارتفاع نسبة الأمية بين أفراد شعوبها، ويستطيع المذيع تجاوز هذه العقبة حيث أنه لا يحتاج إلى معرفة القراءة والكتابة لتناول مضمون هذه الوسيلة.

سادساً- المذيع وسيلة إعلانية هامة:

يرجع استخدام المذيع كوسيلة إعلانية إلى إنشاء أول محطة تجارية في العام 1920 في الولايات المتحدة الأمريكية، ومما جعل المذيع وسيلة إعلانية هامة(32):

1. يمكن باستخدام الصوت إضفاء الحيوية والقدرة على الإقناع في

النص الإعلاني إذ يشعر المستمع أن الرسالة الإعلانية قد أعدت له بصفة شخصية ويتم ذلك باستخدام بعض الكلمات الموحية مثل: عزيزي المستمع_سيدي _سيدتي...

ومن ناحية ثانية يمكن الاستفادة من التلوين الصوتي واستخدام الموسيقى والمؤثرات الصوتية في تدعيم حيوية الاتصال الإعلاني باستخدام المذيع، ويحقق المذيع ميزة هامة وهي فورية الاتصال الإعلاني حيث يمكن الوصول إلى الفرد في أي مكان وبأسرع وقت ويمكن تغيير النص الإعلاني في الدقائق الأخيرة من توقيت الإذاعة مما يساعد في ترويج المواسم البيعية مثل المعارض.

2. خصائص تتصل بالاستماع:

إذ يساعد المذيع على انتشار الرسالة الإعلانية نتيجة مخاطبته لجميع أنواع الجماهير بالأسلوب الذي يتفق معهم فضلاً عن القدرة الإيحائية الكبيرة للمذيع مما يزيد من فرص جذب انتباه أو اهتمام الجمهور ومن ناحية أخرى يعد المذيع الوسيلة الوحيدة التي تعطي المستمع إمكانية القدرة على التخيل إذ لا يرى المذيعين أو الممثلين من حيث الشكل أو الحركة بل يحاول أن يتخيل ما يحدث من خلال الصوت والموسيقى والمؤثرات الصوتية.

3. خصائص تتصل بتنوع المحطات والبرامج:

إذ يمكن تقديم الرسائل الإعلانية قبل أو بعد البرامج المناسبة لمخاطبة قطاع الجمهور المحتمل بالنسبة للسلعة فضلاً عن تنوع المحطات الإذاعية.

4. خصائص تتصل بوقت الإذاعة:

يمكن تحقيق عامل الانفرادية باستخدام المذياع، إذ أن كل إعلان يذاع في الفترة الزمنية المحددة له دون مزاحمة أي مادة إذاعية أخرى، هذا إلى جانب اختيار المدة الزمنية الملائمة للإعلان في إطار طبيعة ومضمون الرسالة الإعلانية، ومن ناحية ثالثة نجد أن بعض المحطات الإذاعية تتسم بطول فترة الإرسال اليومي مما يعطي القائم بالاتصال الإعلان العديد من البدائل المتاحة في توقيت إذاعة الرسائل الإعلانية بهدف الوصول إلى مختلف المستهلكين الحاليين والمرتقبين.

5. خصائص تتصل بتكاليف الإعلان:

يقصد بتكاليف الإعلان، سعر إذاعة الإعلان على الهواء بالإضافة إلى تكاليف الإنتاج ويلاحظ في إطار ذلك أن تكاليف الإعلان بالمذياع تقل كثيراً عن الوسائل الإعلانية الأخرى.

سابعاً_ استخدام الموسيقى والمؤثرات الصوتية: (33)

يستخدم المذياع العديد من المؤثرات الصوتية التي توحى بالقرب والبعد والعلو... فالمذياع لديه المقدرة على التأثير الوجداني في المستمعين من خلال الكلمة المسموعة والموسيقى والشعارات والإيقاع النفسي الذي يتراوح بين التوتر عن طريق الأخبار والمعلومات الجادة والاسترخاء عن طريق الموسيقى والعناصر الترفيهية، وتعتبر المؤثرات الصوتية من العوامل المكملة

للعمل الإذاعي وتلعب دوراً هاماً في عملية الإيحاء للمستمع بالمكان والحركة والزمان فهي تعتبر مع الموسيقى عين المستمع فمن خلالها يعطي المذيع للمستمع وصفاً سمعياً تفصيلياً من خلال خياله.

وتنقسم هذه المؤثرات إلى نوعين:

-المؤثرات الطبيعية الحية:

كأصوات سهيل الخيل،خرير المياه،صياح الديوك،الرعد،البرق،...

-المؤثرات الصوتية المصنوعة:

فمثلاً للتعبير عن الزمان وسائل شتى،فصوت صياح الديوك يدل على الفجر وصوت جرس المدرسة يدل على بدء الحصة.

ثامناً_ تنمية ملكة الخيال عند المستمع:(34)

يرى البعض أن اعتماد الإذاعة على حاسة السمع فقط يعتبر نوعاً من القصور وهذا قد يكون صحيحاً من الناحية الشكلية وخصوصاً أن المذيع محروم من سحر الصورة التلفزيونية بحركاتها وألوانها ومحروم من ديكورات السينما المتنوعة والمشوقة، لكن الإذاعة من الناحية العملية والموضوعية تعوض كل هذا النقص من خلال اعتمادها على ملكة خصبية وغير محدودة وهي ملكة الخيال عند المستمع،وهنا يكمن امتياز المذيع لا قصوره، لأن العناصر المرئية تجسد كل شيء أمام المشاهد وتحد من انطلاق خياله بينما تبني الإذاعة الصوتية المسرح الخاص بها في ذهن المستمع ليتخيل الأشخاص والزمان والمكان مما يجعل المستمع أكثر تأثراً بما يقال وأكثر استيعاباً له وأكثر إنصاتاً، إن خيال المستمع الخصب إمكانية

هائلة في يد الإذاعة الصوتية تسهل من مهمتها وتجعلها أكثر تأثيراً في المستمع.

خلاصة:

أوضح هذا الجزء الجهود العلمية التي بذلت من جانب العلماء وأدت إلى ظهور المذياع بدءاً من اختراع التلغراف والهاتف والموجات الكهرومغناطيسية والموجات القصيرة وصولاً إلى اكتشاف المذياع وانطلاقه كخدمة منتظمة، وأشار هذا الجزء إلى موجات المذياع والذبذبات المستخدمة في الإذاعة بالمذياع ونظم البث أو أجهزة الإرسال الإذاعي. كذلك أوضح هذا البحث مميزات الإذاعة كوسيلة اتصال جماهيرية حيث إن الإذاعة تتميز بالفورية والسرعة والوصول إلى المناطق الجغرافية البعيدة ولا تحتاج إلى قدر كبير من التعليم إضافة إلى أنها وسيلة اقتصادية وتستخدم المؤثرات الصوتية والموسيقى وتخلق نوع من الألفة بين المستمع والإذاعة أو المحطة.



الفصل الثاني:

الجوانب الهندسية في الإنتاج الإذاعي

- العناصر التي يجب أن تتوفر لكي ينجح البرنامج من الناحية الهندسية:

أولاً : الاستديو

1. الشروط الواجب توافرها في استديو الإذاعة

- العزل الصوتي

- المعالجة الصوتية

2. تصميم الاستديو الإذاعي

3. الأجهزة الموجودة في استديو الإذاعة

- الميكروفون

- الشروط الواجب توافرها في ميكروفون الإذاعة

- أنواع الميكروفون:

حسب التصميم

حسب الالتقاط

حسب الطراز

ثانياً _ طاولة الصوت

- وظائف مزج الصوت

ثالثاً _ أجهزة التسجيل

1. أجهزة الأسطوانات

2. أجهزة الشرائط المغناطيسية

أ _ الكاسيت

ب _ البكرات

ج _ الخرطوش

3. الأسطوانات المضغوطة

4. أجهزة التسجيل الرقمي

رابعاً _ سماعة الرأس

خامساً _ مكبر صوت للمخاطبة

سادساً _ مفتاح السعال

سابعاً _ لمبة حمراء على باب الاستديو

ثامناً _ لمبة حمراء أمام المذيع

أنواع الاستوديوهات

1. استوديوهات الربط

2. استوديوهات المراسلين

3. استوديوهات التسجيل

أ _ استديو الدراما والتمثيلات

ب _ استديو موسيقى وغناء

ج _ استديو أحاديث ومونتاج

مراحل الإرسال الإذاعي:

1. الاستديو الإذاعي

2. غرفة مراقبة الاستديو

3. غرفة المراقبة الرئيسية

4. محطة الإرسال

5. هوائي المذيع

6. سماعة المذياع

الجوانب الهندسية في الإنتاج الإذاعي

نظراً لأهمية الجوانب الفنية و الهندسية في عملية الإنتاج الإذاعي، فإنه من الضروري أن يلم القائم بالعمل في مجال الإنتاج بمعلومات أساسية حول الإرسال الإذاعي و الأجهزة المختلفة المستخدمة في مجال الإنتاج وسنتطرق في هذا الفصل لأهم العناصر التي يجب أن تتوفر لكي ينجح البرنامج

من الجانب الهندسي :

أولاً : الاستديو

وهو المكان الذي يتم داخله إنتاج البرامج، و يجب أن يجهز بشكل جيد بحيث يضمن النجاح للبرنامج وبشكل يلائم إمكانية الإذاعة .

_ الشروط الواجب توافرها في استديو الإذاعة (1)

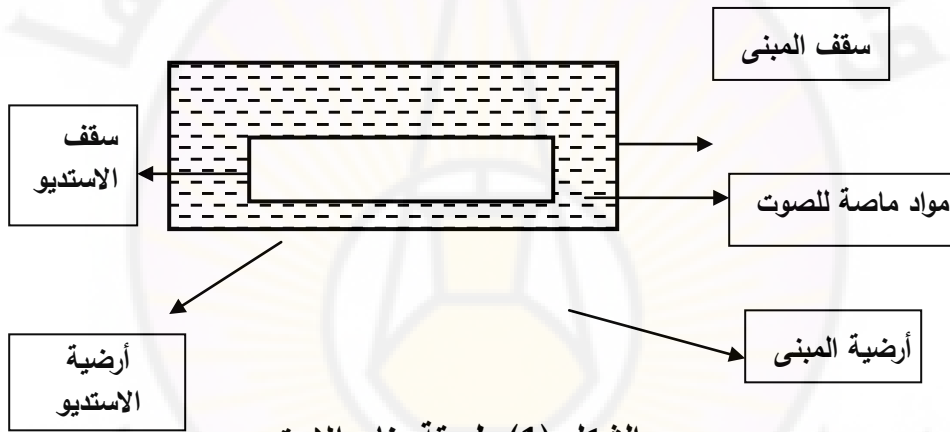
لابد أن تتوفر لاستديو الإذاعة عدة شروط أهمها:

1_ العزل الصوتي:

ويقصد به أن يعزل الاستديو عن أي تأثير صوتي خارجي، بمعنى أنه يجب ألا يدخل الاستديو أي صوت خارجي من الأماكن المحيطة به، ولكي تحول حجرة ما إلى استديو إذاعي يجب أن نبني أرضية فوق أرضية هذه الحجرة وكذلك حيطان أخرى وسقف آخر وتبنى كل هذه الجدران الداخلية من مواد ماصة للصوت مثل الصوف الزجاجي أو الفلين ويسمى هذا البناء الجديد استديو و هو عبارة عن صندوق داخل صندوق Box in

Box والصندوق الداخلي هو المصنوع من المادة العازلة، أما الصندوق الخارجي فهو البناء الأصلي للحجرة.

ويراعى عند بناء الاستديو أن يكون خالياً من النوافذ لمنع دخول أي ضوء إلىه أما باب الاستديو فهو عبارة عن كتلة كبيرة بداخله مواد ماصة للصوت ويحاط إطار الباب بمادة من الكاوتش، وتوضع دائرة فوق ثقب مفتاح الباب وهي دائرة متحركة ليتمكن إزاحتها عند فتح الباب.



الشكل (1) طريقة بناء الاستديو

2_ المعالجة الصوتية:

ويقصد بالمعالجة الصوتية معالجة الاستديو من الداخل بحيث لا يسمح بالانعكاسات الصوتية من الجدران أو الأرضية أو السقف، فجدير بالذكر أن الكلام داخل الحجرة يؤدي إلى إحداث رنين مستمر باستمرار الكلام، ويعالج هذا الرنين بتغطية الحائط والأرضية والسقف بمواد ماصة للصوت، وتختلف كمية المواد الماصة للصوت من استديو لآخر وذلك تبعاً لزمن الرنين المطلوب إعداد الاستديو عليه حسب الغرض الذي سوف

يستخدم فيه الاستديو سواء أكان الاستديو للربط أو الدراما أو التمثيليات أو الغناء وغيرها من المواد الإذاعية.

كذلك فإن النافذة الواحدة التي يمتلكها الاستديو يجب أن تكون طبقتين من الزجاج السميكة وبين الطبقتين فراغ يمنع دخول الأصوات والضجيج إلى داخل الاستديو من النافذة.

ثانياً _ تصميم الاستديو الإذاعي (2)

يصمم الاستديو بالخطوات التالية :

- 1_ يحدد الغرض من استعمال الاستديو، وهذا الغرض يتباين بين تقديم فقرات البرنامج، الأحاديث، القرآن، والندوات والموسيقى بأنواعها المختلفة وكذلك التمثيليات والتأثيرات الصوتية المطلوبة لها، وبهذا يتحدد الهدف من الاستديو المطلوب ومعرفة الغرض منه.
- 2_ على ضوء الكلام السابق يمكن معرفة عدد الأشخاص المشتركين في البرنامج الذي سيعمل فيه الاستديو، وبعد هذا التحديد الواضح الذي هو نتيجة ضرورية لاختيار حجم معين للاستديو بسبب امتصاص أجسام الأشخاص للموجات الصوتية وكذلك لتوفير كمية هواء مناسب للأشخاص.
- 3_ توجد علامة ثابتة بين حجم الاستديو وعدد الأشخاص وبذلك يمكن معرفة حجم الاستديو.
- 4_ بعد معرفة حجم الاستديو نختار بين نسبة معينة بين الطول والعرض والارتفاع والسبب في اختيار هذه النسبة هو تفادي الموجات الواقفة التي تنشأ من الانعكاسات الصوتية المتكررة بين حائطين متوازيين بالنسبة لموجة صوتية.

5_ بعد معرفة الحجم و نسب الأبعاد بين الطول والعرض والارتفاع يمكن

اختيار زمن الرنين المناسب للمادة المصمم لها الاستديو .

6_ بعد حساب الوحدات الماصة المطلوبة للاستديو يمكن اختيار المواد

المطلوبة سواء كانت ميكانيكية أو كيميائية للغرض المطلوب وتحديد

مساحتها وذلك بمعرفة خواصها من الشركات الصانعة لها.

7_ بعد اختيار هذه المادة نختار أماكن لصقها على الحيطان ولا نضعها

جميعاً في مكان واحد، وذلك بتوزيعها في الأماكن المختلفة من

الحيطان وبشرط ألا توضع متقابلة أو متوازية.

8_ يلاحظ في بناء الاستوديوهات أنه كلما كانت سطوح الحيطان غير

منتظمة كلما كان الانتظام الصوتي أفضل.

9_ إذا كان من الضروري تغطية الأرضية فيجب أن تحسب كمية

امتصاص البساط ضمن الوحدات الماصة.

ثالثاً : الأجهزة الموجودة في استديو الإذاعة

يتكون الاستديو الإذاعي من قسمين رئيسيين هما:

1_ غرفة التحكم أو غرفة المراقبة

2_ مسرح الاستديو أو البلاتوه

ومن أهم الأجهزة التي يجب أن تتوفر في الاستديو الإذاعي :

1_ الميكروفون

ويحتل الميكروفون مكان الصدارة في الإذاعة الصوتية، فهو الأداة التي تنتقل

الموجات الصوتية إلى موجات كهربائية تماثلها تماماً، أي أن الميكروفون أداة

لتحويل الموجات التي تحدث نتيجة للصوت في الهواء أو التي تتولد من جسم

مهتز إلى موجات كهربائية مماثلة لنفس الموجات الصوتية(3)

الشروط الواجب توافرها في ميكروفون الإذاعة:

يجب أن تتوفر في ميكروفون الإذاعة عدة مزايا حتى يصلح للاستخدام الإذاعي ومن هذه الشروط(4):

- 1_ أمانة الأداء، بمعنى أن ينقل الموجات الصوتية بأمانة، أي يحول الموجات الصوتية إلى موجات كهربائية تماثلها تماماً.
- 2_ أن يحول الموجات إلى موجات كهربائية بدون حدوث تشويه في هذه الموجات و المقصود بذلك هو أن تكون الموجات الكهربائية مشابهة تماماً للموجات الصوتية التي نشأت منها.
- 3_ أن يكون الميكروفون ذا حساسية خاصة، المقصود بذلك أنه إذا وضع الميكروفون على بعد معين من مصدر الصوت فإن شدة التقاط الميكروفون تكون معروفة أي يكون ذا مستوى صوتي معين.
- 4_ يجب ألا يتولد في الميكروفون أية ضجة أو شوشرة داخلية.
- 5_ أن يكون سهل الاستعمال، صغير الحجم وصالحاً للاستعمال بالأمانة الصوتية العالية.

-أنواع الميكروفون:

يقوم الميكروفون بتحويل الموجات الصوتية إلى موجات كهربائية مماثلة، ولذلك يطلق عليه محوّل الطاقة، ويمكن تصنيف الميكروفونات حسب التصميم والمواد المستخدمة في تصنيع قلب الميكروفون، أو مجال استقبال الصوت، أو الطراز.

- من حيث التصميم:

1- الميكروفون الشريطي Ribbon Microphones:

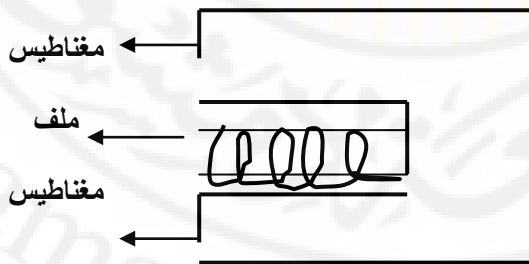
ويطلق على هذا النوع ميكروفون السرعة، ويستخدم هذا النوع بالاستديو للمذيعين والممثلين الذين يميلون إلى الضغط على بعض الحروف.

2_ الميكروفون الديناميكي Dynamic Microphones:

وهو مزود برقاقة معدنية أو بلاستيكية مثبتة على ملف رفيع من السلك الذي يتحرك ذهاباً وإياباً داخل مجال مغناطيسي ثابت مسبباً اختلافاً في الطاقة الكهربائية الناتجة، و معظم الميكروفونات من هذا النوع لا اتجاهية أي تلتقط الصوت من جميع الاتجاهات.

ويستخدم الميكروفون الديناميكي بكثرة داخل الاستديو، ولكن استجابته للذبذبات العالية ضعيفة مما يجعل استخدامه غير عملي لأغراض الموسيقى، كما أنه شديد الاحتمال و لذلك يصلح استخدامه في التسجيلات الخارجية، ولكن قد يؤدي ذلك إلى بعض التشويش بسبب تيارات الهواء الشديدة، ويمكن معالجة هذا العيب بوضع غلاف اسفنجي رغوي حول رأس الميكروفون.

ويوضح الشكل التالي الميكروفون الديناميكي:



الشكل (2) الميكروفون الديناميكي

3_ الميكروفون الكربوني Carbon Microphones:

يستخدم في صنعه حبيبات الكربون التي تتذبذب حسب الصوت الذي تتلقاه و هو يستخدم بكثرة في الإذاعات الخارجية، ولكن استعماله بالاستديو قليل لأنه ينتج صوتاً أجوف و هش

4_ ميكروفون السيراميك Ceramic microphones:

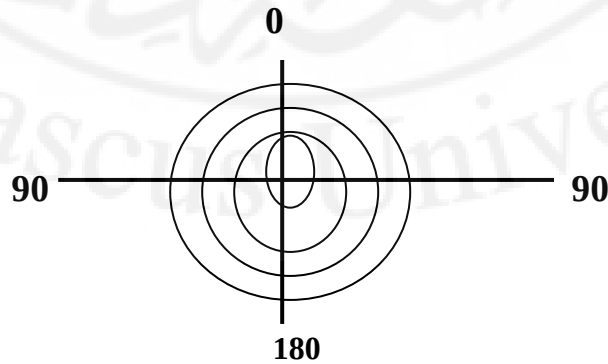
وهو ميكروفون رخيص، انتشر في فترة من الفترات في أجهزة التسجيل العادية و بدأ يقل استخدامه في مجال الإذاعة.

مجال الالتقاط : (6)

ويقصد به الاتجاه الذي يدخل منه الصوت إلى الميكروفون وتقسم الميكروفونات من حيث مجال الالتقاط إلى ثلاثة أنواع هي:

1_ الميكروفون اللاتجاهي أو الدائري:

وهو يستقبل الصوت من جميع الاتجاهات، ويفيد هذا النوع من الميكروفونات في إجراء الحوار في التسجيلات الخارجية حيث لا يحتاج المذيع إلى توجيه الميكروفونات ذهاباً و إياباً بينه و بين المتحدث، وفي نفس الوقت يلتقط الميكروفون بعضاً من أصوات الطريق كجزءٍ مكملٍ للتسجيل لإضفاء نوع من الواقعية.



الشكل (3) الميكروفون اللااتجاهي

2_ الميكروفون الوحيد الاتجاه:

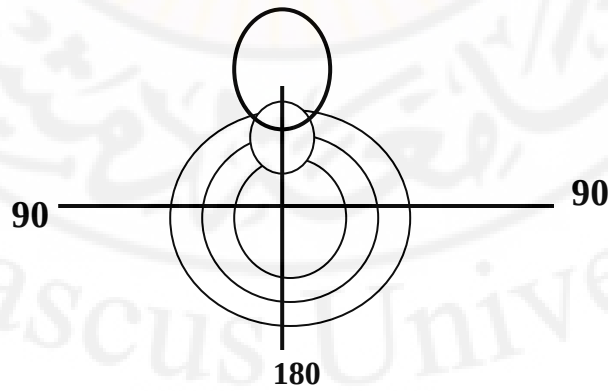
وهناك نوعان من الميكروفون الوحيد الاتجاه:

أ_ الميكروفون القلبي

وهو يلتقط الصوت من منطقة اتساعها نصف دائرة أمام رأس الميكروفون ويشبه مجال التقاطه شكل القلب، ويستخدم هذا الميكروفون في حالات منها: (7)

معالجة العيوب الصوتية الموجودة في القاعات ذات الصدى كذلك يستعمل في المسارح أو في حالة وجود ضوضاء الجماهير ليمنعها من الوصول إلى المستمعين.

0



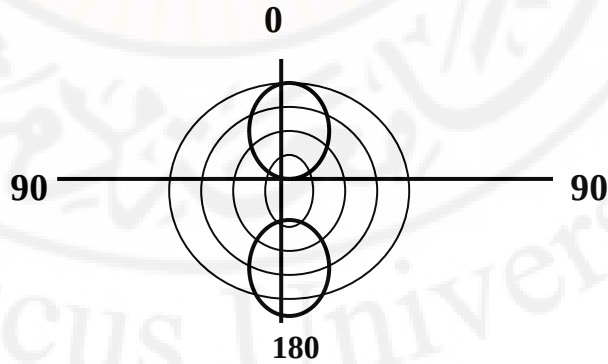
الشكل (4) الميكروفون القلبي

ب_ Shot G u h :

وهو يلتقط الصوت من منطقة ضيقة أمام رأس الميكروفون ويستخدم النوع الأخير عندما يكون الميكروفون على مسافة بعيدة نسبياً عن مصدر الصوت وإذا ما أريد تجنب الأصوات الجانبية التي يمكن لميكروفون لا اتجاهي أن يلتقطها (8).

3_ الميكروفون الثنائي الاتجاه:

وهو يسمح بالتقاط الأصوات في اتجاهين متقابلين بينما تقل حساسيته للالتقاط عند الجانبين ويشبه مجال استقبال رقم 8 بالإنجليزية ويستخدم في الحالات التي يقوم فيها شخصان باستخدام نفس الميكروفون أو من خلال حديث إذاعي يشترك فيه المذيع مع الضيف.



الشكل (5) الميكروفون الثنائي الاتجاه

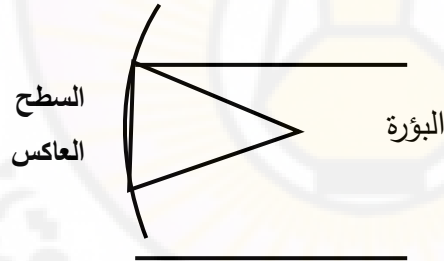
_ حسب الطراز:

ونعني بالطراز نوعية الاستخدام الفعلي للميكروفونات حسب مقتضيات البرنامج أو ظروف التسجيل.

ومن أنواع الميكروفونات حسب الطراز نتناول :

1_ الميكروفون العاكس:

وهو يتكون من سطح معدني عاكس يتم تثبيت الميكروفون في بؤرته، وعندما تصطدم الأصوات بهذا السطح تتجمع عند البؤرة، وبذلك يستطيع الميكروفون أن يلتقط الأصوات البعيدة.



الشكل (6): الميكروفون العاكس

Shot gun -2:

وهو ميكروفون اتجاهي يثبت على طرف عصا وبذلك يمكن توجيهه قريباً من فم المتحدث بقدر الإمكان كما يفعل المندوبون لالتقاط تصريحات المسؤولين إذا أحاط بهم حشد كبير من الصحفيين ويستخدم هذا النوع أيضاً

داخل استوديوها ت التلفزيون وخاصة في الأعمال الدرامية حتى لا يظهر الميكرفون على الشاشة و يقوم بتوجيهه عمال الاستديو .

3-boom microphones:

وهو ميكروفون ديناميكي وحيد الاتجاه ومنطقة التقاطه محدودة ويركب الميكرفون في نهاية الذراع التلسكوبي ويمكن تحريكه في جميع الاتجاهات ليكون قريباً في اتجاه فم المستمع وسبب استخدام هذا الحامل هو إمكان تحريكه في استديو التلفزيون بحيث لا يعترض طريق الكاميرات أولاً ولا يظهر ظل الميكرفون على الشاشة ثانياً وهو يغني عن استخدام عدد من الميكروفونات بعدد الأشخاص المشتركين في البرنامج.

4_ الميكروفونات المعلقة:

ويعلق هذا النوع حول الرقبة وحجمه كبير نسبياً وإن كان يمكن إخفاؤه تحت رباط العنق و يطلق على هذا النوع Lavalier ويطلق على النوع الثاني / Ape / وهو صغير جداً في الحجم ويمكن شبكه على رباط العنق أو الجيب.

5_ الميكروفونات اللاسلكية:

وهي لا تستخدم في الأغراض الإذاعية عادة إلا في حالة الاستعراضات الكبيرة أو في حالة بعض المطربين كثيري الحركة الذين لا يحبون التقيد بميكروفون ثابت.

6_ الميكروفونات التي تثبت على حامل:

قد يكون الحامل قصير يوضع على منضدة أو طويل يوضع على الأرض و قد يحمل ذراعاً متحركة لتوجيهها في الاتجاه المطلوب دون تحريك الحامل نفسه.

2_ طاولة الصوت:

ويطلق عليها مازج الصوت Mixing Console وتتلخص وظائفه

فيما يلي:(9)

أ_ تكبير الطاقة الكهربائية الصادرة عن الميكروفونات إلى نسب صالحة للاستخدام على أن يكون ذلك بأقل قدر من التشوه.

ب_ القيام بمزج الأصوات الصادرة عن عدة مصادر (ميكروفونات، شرائط أو أسطوانات) مع ضبط منسوب الصوت الخاص بكل منها بحيث لا يطغى مصدر واحد على بقيتها، ومع الإبقاء على منسوب صوت معين للتسجيل النهائي.

ج_ التحكم بالطاقة الصوتية ونقلها خلال قنوات البرامج من الطاولة إلى نقاط خارجية.

ولفهم عمل طاولة الصوت يمكن متابعة المراحل التي ينتقل فيها تردد صوتي معين من اللحظة التي ينطلق فيها من شخص قريب من الميكروفون إلى أن يصل إلى أذن المستمع من خلال السماعات في جهاز الاستقبال المنزلي(10):

1_ عندما يتحدث أي شخص فإنه مصدر موجات صوتية تنتشر في

كل الاتجاهات وتصطدم هذه الموجات بالأشياء المحيطة التي

يمتص بعضها هذه الموجات و يعكسها البعض الآخر وتحتوي

الموجة الصوتية على عدة مكونات هي:

_ قوة الموجة

_ سرعة الموجة

_ تردد الموجة

2_ يصطدم جزء من موجات المتحدث الصوتية بمحول الطاقة في

الميكروفون مسببا " اهتزازات متوافقة ومحولا"بذلك الطاقة الصوتية إلى طاقة كهربائية.

3_ تنتقل الطاقة الكهربائية إلى طاولة الصوت حيث تقوم بتكبيرها من خلال مكبر أولي بنسبة معينة.

4_ يتم مزج الأصوات المختلفة الصادرة عن طاولة الصوت بنسب خاصة ثم تكبيرها مرة أخرى من خلال مكبر البرنامج.

5_ يتم نقل الصوت الصادر إلى محطة الإرسال حيث يتم تحميله على موجة طويلة ذات تردد خاص بالمحطة ثم يقوم الهوائي ببث الموجة الحاملة.

6_ يستقبل هوائي جهاز الاستقبال إشارات الموجة الحاملة وينقلها إلى مكبر لفصل تردد الموجة الحاملة ثم تكبيره، وأخيرا" تقوم السماعة في الجهاز بتحويل الطاقة الكهربائية إلى موجات صوتية.

3_ أجهزة التسجيل:

وتستخدم هذه الأجهزة داخل الاستديو وفي التسجيلات الخارجية

وتتنقسم أجهزة التسجيل الصوتي إلى نوعين:

1_ أجهزة الأسطوانات

وتعتبر أجهزة الأسطوانات من أول الوسائل المستخدمة للاحتفاظ بالمادة المسجلة وقد قل استخدامها كثيراً في الآونة الأخيرة

2_ أجهزة الشرائط المغناطيسية

وقد تطورت صناعة الشريط المغنط تطوراً كبيراً و أصبحت من الصناعات المتقدمة التي تستخدم الطرق العلمية للإنتاج الكمي لطبقات البلاستيك الخالية من العيوب

وعند التسجيل على الشريط يقوم الميكروفون بتحويل الموجات الصوتية إلى ذبذبات كهربائية تتنوع شدتها حسب شدة الصوت وتنتقل إلى رأس التسجيل المغنط وعندما يمر الشريط أمام رأس التسجيل يؤثر مجاله المغناطيسي المتغير في جزئيات أكسيد الحديد ويستقطبها بذبذبات متغيرة مطابقة لموجات الصوت، وعندئذ يتم تسجيل الصوت على الشريط (11) وتنقسم الشرائط المغناطيسية إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي: (12)

أ_ أجهزة الكاسيت

وهي لا تستخدم في الأغراض الإذاعية عادة لأنها لا تنتج جودة صوت عالية، وإن كانت هناك بعض النواعيات المهنية القليلة التي تصلح بوجه خاص للتسجيلات الخارجية لخفة وزنها.

ب_ أجهزة البكرات

يوجد داخل كل جهاز من هذا النوع قسمان رئيسيان يكمل كل منهما عمل الآخر.

القسم الأول هو القسم الإلكتروني الخاص بإنتاج و تسجيل الصوت،
و الثاني قسم ميكانيكي لسحب الشريط ويسمى الساحب
وتتوقف جودة التسجيل على عدة عوامل منها:

1_ سرعة دوران الشريط فكلما كانت السرعة أكبر كلما كانت جودة
التسجيل أعلى.

2_ عرض الشريط، أو عرض المسار الذي يتم عليه التسجيل، كلما
زاد عرض المسار كلما كانت جودة التسجيل أعلى.

ج- أجهزة الخرطوش

وقد انتشر استخدام هذه الأجهزة في جميع محطات الإذاعة في
الغرب للميزات العديدة التي تقدمها، ويسجل عليها بوجه خاص الإعلانات
وموسيقى الافتتاحية والخاتمة وغيرها من المواد القصيرة.
يتميز هذا النوع من الشرائط بميزتين:

1_ عمر استعمال أطول مع عدم تدهور جودة الصوت، بشرط أن يتم
تنظيف رأس تسجيل الجهاز يومياً.

2_ الضبط الأوتوماتيكي، لأنه عندما يتم تسجيل مقدمة موسيقية لأحد
البرامج، ثم يدار الجهاز، فإنه يتم إذاعة الجزء المسجل ثم يستمر
الشريط في الدوران بدون إصدار أي صوت حتى يعود إلى نقطة
البدء فيتوقف كلياً.

- أجهزة الأسطوانات المضغوطة (13)

تعتبر الأسطوانات المضغوطة "CDS" من أحدث الأجهزة المستخدمة في التسجيل و هي أجهزة تسجيل وعرض تعتمد على أشعة الليزر لتحويل الطاقة الصوتية إلى شفرة رقمية مسجلة على أسطوانة الليزر، ونظراً لصغر حجم هذه الأجهزة وسهولة استخدامها وجودة أدائها بدأت محل أجهزة الأسطوانات Turntables التقليدية في أغلب الاستوديوهات الإذاعية والتلفزيونية خاصة مع انتشار أجهزة الكمبيوتر.

- أجهزة التسجيل الرقمي (14):

وهي أجهزة تسجيل وعرض صوتي تفوق في كفاءتها كل الأجهزة السابقة، وتعتمد على أنظمة الكمبيوتر في تحويل الصوت واختزانه على هيئة شفرة رقمية.

وتتيح هذه الأجهزة إمكانية النسخ الصوتي و بعضها يتيح التزامن الصوتي من المصادر الصوتية بدقة شديدة.

4_ سماعة الرأس Head phone

وتستخدم لتحقيق التنسيق بين المخرج و الأشخاص العاملين داخل الاستديو أثناء عملية التسجيل.

5_ مكبر صوت للمخاطبة

ويستخدم لتحقيق التنسيق بين المخرج و العاملين داخل الاستديو قبل أو أثناء إيقاف التسجيل.

6_ مفتاح السعال

يضغط عليه المذيع لقفل الميكروفون عند الحاجة.

7_ لمبة حمراء على باب الاستديو تضيء أثناء التسجيل أو الإذاعة

على الهواء لمنع دخول أي شخص

8_ لمبة حمراء أمام المذيع تضيء عندما يكون الميكروفون مفتوحاً

أنواع الاستوديوهات :

تنقسم استوديوهات الإذاعة حسب الأغراض المخصصة لها ويمكن

تقسيم الاستوديوهات إلى ثلاثة أنواع هي : (15)

1_ استوديوهات الربط

2_ استوديوهات المراسلين

3_ استوديوهات التسجيل

أولاً : استوديوهات الربط

وهو استديو صغير لتقديم البرامج، و تتوفر فيه شروط زمن رنين

منخفض وذلك حتى يمكن الحصول على الوضوح الصوتي الكافي و

مساحته في العادة 3X2 متر مع ارتفاع 2.5 متر، وهو الاستديو الذي يوجد

به المذيع، منفذ البرنامج .

ثانياً : استوديوهات المراسلين

ويستخدم من أجل المراسلين الأجانب الذين يرسلون رسائل إذاعية إلى

بلادهم، ويجهز هذا الاستديو بميكروفون و جهاز تسجيل خاص بالمراسل

نفسه و جهاز هاتف

ثالثاً : استوديوهات التسجيل والإنتاج

وهي استوديوهات تنتج فيها البرامج و تنقسم إلى أنواع تختلف من

ناحية الحجم حسب الاستخدام ومن أهمها:

1_ استديو الدراما والتمثيلات

ويتكون في الغالب من ثلاث استوديوها ت بجانب بعضها البعض و كل استديو منها معزول صوتياً و معالج صوتياً ويشرف على الاستوديوها ت الثلاث المخرج من غرفة مراقبة واحدة تطل على هذه الاستوديوها ت.

2_ استديو موسيقى و غناء

3_ استديو أحاديث و مونتاج

مراحل الإرسال الإذاعي :

يمكن إيجاز أهم خطوات الإرسال الإذاعي والتي تبدأ من الميكروفون وتنتهي بجهاز الاستقبال في المراحل التالية:

1_ يقوم الميكروفون باستقبال الصوت و تحويله إلى طاقة كهربائية

ونقله إلى غرفة المراقبة الخاصة بالاستديو .

2_ في غرفة مراقبة الاستديو يتم تقوية الإشارة الخارجة من الاستديو

ومزجها بمصادر أخرى مثل الأسطوانات وغيرها ...

3_ إرسال الإشارات من غرفة المراقبة الرئيسية إلى محطة الإرسال

باستخدام الخطوط الأرضية أو الهوائية.

4_ يقوم الجهاز المولد الموجود في محطة الإرسال بإرسال الموجات

الحاملة ويتم تحميل الموجة الآتية من الإذاعة فوق الموجة الحاملة

فيما يسمى بعملية التشكيل، وقد اتجهت بعض محطات المذيع

نحو استخدام نظام التشكيل بالتردد FM في الإرسال الإذاعي بدلاً

من نظام التشكيل بالاتساع AM ومن المعروف أن استخدام

ترددات FM تقلص من اتساع النطاق الجغرافي لمحطات المذيع

و بالتالي يزداد التوجه نحو مخاطبة أعداد أقل من الجماهير ذات الخصائص المتشابهة(16).

5_ يقوم جهاز الاستقبال بالتقاط الموجة المرسلّة و تحويل التيار الكهربائي إلى طاقة صوتية هي نفس الصوت الذي خرج من الاستديو .

ويمكن أن نستنتج أن أهم المراحل في عملية الإرسال تحدث في :

أولاً _ الاستديو الإذاعي .

ثانياً _ غرفة مراقبة الاستديو .

ثالثاً _ غرفة المراقبة الرئيسية .

رابعاً _ محطة الإرسال .

خامساً _ هوائي المذياع .

سادساً _ سماعة المذياع .

الفصل الثالث:

الجوانب الفنية في إنتاج برامج الإذاعة

مكونات البرنامج الإذاعي

خطوات الإنتاج الإذاعي

مستلزمات إنتاج البرامج الإذاعية

واجبات ومسؤوليات وحدة إنتاج البرامج الإذاعية

أعضاء فريق العمل الإذاعي

أشكال وقوالب البرامج الإذاعية

أهم المصطلحات الفنية المستخدمة في الإذاعة



مكونات البرنامج الإذاعي

تتألف المكونات الرئيسية من العناصر التالية:

1_ الكلمة المسموعة:

يختلف الإنسان بطبيعته عن بقية المخلوقات في العالم من خلال قدرته على تخليق الرموز وتوظيفها في اتصاله عبر الأزمنة، وتعد اللغة كنظام رمزي اجتماعي أحد أهم السمات التي تميز الإنسان كائناً قادراً على الاتصال وتبادل المعرفة مع الآخرين من أبناء جلدته (1). ويعتبر المذيع من الوسائل السمعية والتي تعتمد على مخاطبة حاسة واحدة وهي حاسة السمع وقد قام ماكلوهان بتصنيف المذيع ضمن الوسائل الساخنة التي تتجح في استثارة المستمع وتفاعله مع المادة أو الشخصية التي يذيعها (2) حيث يستخدم المذيع الصوت والمؤثرات الصوتية ويتيح بذلك فرصة أكبر للمستمع لكي يتخيل ويعايش الأحداث التمثيلية أو الدرامية والموسيقى والأغاني التي يبيثها (3) فالمستمع يستكمل الصورة المفقودة في الكلمة المنطوقة عن طريق تكوين صور ذهنية لما يسمع يساعده في ذلك الاستخدام الجيد لأبجديات العمل الإذاعي أو ما يطلق عليه لغة الإذاعة من كلمات صوتية يتم ترجمتها داخل الذهن إلى صور (4). وتكن النظرية النازية للإذاعة احتراماً كبيراً للكلمة المنطوقة فقد أشار أحد الزعماء إلى أن التأثيرات الحاسمة للإذاعة أساسها الكلمة المنطوقة ولولاها لما نجح المذيع.... فالموسيقى وحدها لا تجعلنا نشعر بالسعادة، والإذاعة بسبب إمكانية الاستماع إليها في كل مكان قد وسعت في أهمية الكلمة المنطوقة وبالتالي من تأثير هذه الكلمة ومن هنا يرى كثيرون أن استخدام الكلمة المنطوقة يحمل في طياته بعض الأخطار فالكلمة الشاردة

التي تلقى في اجتماع صغير لا يهتم بها أحد ولكن الكلمة المنطوقة في الميكروفون تدور حول العالم في ثانيتها ويستمع إليها الصديق والعدو ولا يمكن استردادها(5).

وعلى المتحدث الذي يوجه حديثه خلال الميكروفون أن يضع في ذهنه أن هناك أعداداً كبيرة تستمع إليه منهم الشباب والشيوخ والمتقنين والأُميين وأهل المدينة وأهل القرية وإلى هؤلاء يتوجه المتحدث بحديث ليس له إلا هدف واحد هو الاستحواذ على اهتمامهم بالكلمة(6).

إن استخدام الميكروفون أشبه باستخدام سماعة الهاتف وإن الكلمة المنطوقة أمام الميكروفون تختلف عن الكلمة المكتوبة. والمتحدث الإذاعي الناجح لا يكفي أن يكون كاتباً ناجحاً فعناصر البلاغة ومحسنات الأسلوب في الكتابة أبعد ما تكون عن أسلوب الإذاعة الذي يمتاز بالبساطة والدقة والوضوح(7).

وحتى يتجنب الإذاعي الجمود والعفوية وجب أن يختار المادة التي لها تأثير ويرتبها في مجموعات فقد يختار كلمة لها رنين ليبدأ بها برنامجه، كلمة تمتلك أسماع المستمعين وقد حذر البعض من الالتجاء إلى المحاضرات الطويلة المملة ومن اختيار تمثيلات تضم حشداً من الشخصيات بل حددوا عدد الشخصيات بالنسبة لفترة التمثيلية فلا تزيد عن ثلاثة أو أربعة في برنامج الربع ساعة وخمسة أو ستة في برنامج النصف ساعة(8).

إن الفن الإذاعي فن صوتي لا يقوم على الرؤية، ويمتاز بحساسية هـ
المرهفة وإحياءاته الشعرية واتخاذها من الخيال خشبة لمسرحه لا حدود لها ولا
قيود (9).

ويرى البعض أن للفن الإذاعي دوراً كبيراً في التشكيل
الاجتماعي، وهو دور يتوسل بالفنون المختلفة التي تشمل المادة الكلامية
Talk programs والتي تطلق كتعبير عام على أي حديث حول أي
موضوع سواء كان تعليقاً سياسياً، أم حديثاً للسهرة في بعض الأحيان، أم
تعليقاً على أنباء اليوم، أم حديثاً دينياً أم حديثاً لإحياء إحدى المناسبات
التاريخية أو القومية أو الدينية، أم رأياً حول بعض المسائل أو المشكلات
الاجتماعية أو الاقتصادية أو المالية التي تعرض لنا كل يوم. (10)

2_ الموسيقى

الموسيقى عنصر رئيسي وهام في جذب المستمعين إلى المحطة
الإذاعية وبرامجها، وقد تكون الموسيقى هي موضوع البرنامج كما في البرامج
الموسيقية والغنائية وقد تكون مقدمة أو افتتاحية ونهاية للبرنامج، أو قد تكون
مستخدمة في الربط أو النقل بين أجزاء البرنامج أو إيجاد فواصل بين فقراته
ويمكن أن تعمل الموسيقى كمؤثر نفسي خاصة في البرامج الدرامية (11)
ونظراً لكون الموسيقى جزءاً هاماً وأساسياً في الإنتاج الإذاعي فإنه
يجب على من يتصدى للعمل الإذاعي أن يعرف أوجه استعمالها المختلفة
ومنها: (12)

1_ أن تكون الموسيقى هي نفسها موضوع البرنامج، وفي هذا المجال يمكن أن تكون موسيقى حية تقدم مباشرة أو أن تكون مسجلة من قبل على أشرطة أو أسطوانات.

2_ تستعمل كمقدمة أو افتتاحية للبرامج الدرامية وغير الدرامية وكذلك كنهاية لها.

3_ تستعمل كلحن مميز للبرامج الثابتة سواء الدرامية أو غير الدرامية أيضاً.

4_ كذلك تستعمل الموسيقى كنفقات بين أجزاء البرامج غير الدرامية، وبين مسامع البرامج الدرامية، ففي برامج المنوعات تستعمل الموسيقى كفواصل بين الفقرات التي يتضمنها كل برنامج للدلالة على انتهاء الفقرة السابقة وفصلها عن الفقرة اللاحقة للدلالة على أن كلا منهما وحدة قائمة بذاتها.

أما في البرامج الدرامية فتعني الموسيقى عند استعمالها كنفقات تغييراً في الزمان والمكان وفي هذه الحالة يجب أن تعطى أهمية كبيرة لعملية اختيار هذه النفقات التي يجب أن تكون معبرة عن المزاج ومتفقة مع الجو الذي يصوره الموقف مع مراعاة ألا يزيد زمن هذه النفقات عن عدد من الثوان.

5_ وأحياناً تستعمل الموسيقى كمؤثر صوتي، ولعل سبب استعمال الموسيقى كمؤثر صوتي هو أن بعض المؤثرات الصوتية، لا تصور الجو المطلوب تماماً.

6_ تستعمل الموسيقى بنجاح لتصوير الجو النفسي وفي خلفية المواقف الدرامية كعامل مساعد على نقل هذا الجو للمستمع، وهنا تصبح الموسيقى التعبيرية معيناً للفنان على الوصول إلى أعماق التعبير، وليس هذا جديداً في مجال الفنون الدرامية فقد استخدم كبار الفنانين الموسيقى كقمة تعبيرية عندما يعز التعبير اللفظي، والمهم هو اختيار اللحظات التي لا تبدو فيها الموسيقى مقحمة بقدر ما تكون ملهمة بما يجري في خلجات النفس الإنسانية، غير أن استخدام الموسيقى الشائعة، أو تعدد الآلات في إيقاعات مدوية يفسد هذا التعبير عن الجو النفسي(13).

7_ تستخدم الموسيقى في الإعلان الإذاعي وذلك لتحقيق الأهداف التالية:(14)

- _ جذب انتباه المستمعين للإعلان خاصة إذ استخدمت في بداية الإعلان وإذا كانت معروفة من أكبر عدد ممكن من المستمعين، كذلك فإن الحركة المفاجئة التي تصدر عن أي آلة موسيقية تلعب دورها في جذب أذن المستمع للإعلان.
- _ تعد الموسيقى إحدى المؤثرات الفعالة في إثارة العواطف والأحاسيس خاصة إذا كانت مناسبة للسلعة أو الخدمة المعلن عنها.
- _ تعمل الموسيقى على إثارة خيال المستمع، وخلق صورة ذهنية مواتية للسلعة أو الخدمة المعلن عنها.
- _ من الأهداف الهامة لاستخدام الموسيقى الاحتفاظ بانتباه المستمع وربطه بالإعلان المذاع.

_ تعمل الموسيقى على تثبيت الإعلان وتذكره خاصة إذا ارتبطت في ذهن المستمع بموقف معين خاص بالسلعة أو الخدمة المعلن عنها كما أنها تساعد على تثبيت اسم الخدمة أو السلعة أو المتجر.

3_ المؤثرات الصوتية

تعتبر المؤثرات الصوتية من العوامل المكملة للعمل الإذاعي وتلعب دوراً هاماً في عملية الإيحاء للمستمع بالمكان والزمان فهي تعتبر مع الموسيقى عين المستمع فمن خلالها يعطي المذيع للمستمع وصفاً سمعياً تفصيلياً من خلال خياله(15).

والمؤثرات الصوتية نوعان:(16)

1_ مؤثرات حية، واقعية طبيعية، تصدر عن مصادرها الطبيعية

كخطوات الأقدام، فتح الأبواب وإغلاقها، وهي تعمل على استدعاء صورة ذهنية معينة لمخيلة المستمع، أو أنها تشير إلى وقوع فعل معين يستعاض به عن شخص يؤديه.

2_ مؤثرات صناعية، وهي إما مجردة لا تشير إلى فعل حركي مثل

أصوات الرياح والأمطار وخرير المياه، أو أنها كهربائية تصدر

عن آلات كهربائية كرنين جرس الباب أو الهاتف أو عمل آلة

معينة، وإما حركية تشير إلى حركة معينة كصوت تحرك القطار

أو سيره، أو إقلاع طائرة أو سباق الخيل وكل هذه المؤثرات لا

يمكن إحداثها عن طريق الإنسان بل إنه يستعمل أداة لإحداثها

فهي كما يتضح من اسمها صناعية أي لا دخل للإنسان فيها

ومع ذلك فإن تأثيرها النفسي كبير.

وتستعمل المؤثرات الصوتية بنجاح لأداء كثير من الأغراض
ولإعطاء عدد من التأثيرات مثال ذلك: (17)

1_ تصوير المكان:

فالخطوات مثلاً إلى جانب صوت الأبواب المعدنية وانطلاق صفاره
قد يدل على السجن، وموسيقى كمان ناعمة بالإضافة إلى أصوات أطباق
وملاعق معدنية وشوك قد تشير إلى مطعم بل ربما مطعم ذي طابع معين
أو في بيئة معينة.

2_ توجيه اهتمام المستمع وعاطفته:

مثال ذلك صوت مطرقة القاضي المفاجئة أثناء نظره لإحدى
القضايا يضع أمام مخيلة المستمع على الفور منظر القاضي.

3_ تحديد الوقت:

وفي هذا المجال كثيراً ما يكون استعمال دقائق الساعة أو صياح
الديكة للدلالة على الوقت.

4_ المساعدة في توفير الجو النفسي المطلوب:

ومثال ذلك استخدام المؤثرات الصوتية لتأزم الحالة النفسية
للشخصيات في محاولة للوصول إلى القمم الدرامية.

5_ الإشارة إلى دخول الشخصيات وخروجها:

خطوات الأقدام المتباعدة ثم فتح وغلق الباب، أو فتح وغلق الباب ثم
صوت الخطوات المقبلة أمر لا تخفى دلالاته على المستمع.

6_ تستخدم المؤثرات الصوتية في الإعلان لتحقيق الأهداف

النفسية التالية: (18)

- جذب انتباه المستمع للإعلان ويعد الهدف الأول لاستخدام المؤثرات الصوتية.
- _ استثارة خيال المستمع مما يؤدي إلى خلق صورة ذهنية مواتية للسلعة أو الخدمة المعلن عنها.
- _ تعمل المؤثرات الصوتية على إثارة اهتمام المستمع بالإعلان لأنها تجعله يترقب ما سيقال بعدها.
- _ يستهدف استخدام المؤثرات الصوتية الاحتفاظ بأذن المستمع طوال فترة تقديم الإعلان.
- _ تساعد المؤثرات الصوتية على تثبيت اسم السلعة أو الخدمة كما تساعد على سرعة تذكره.

خطوات الإنتاج الإذاعي:

قبل الشروع في تنفيذ أي برنامج للمذيع والتلفزيون ينبغي أن يلتزم الإذاعيون ومعدّو البرامج بخطوات محددة لعملية الإنتاج:

أولاً: تحديد الجمهور واحتياجاته

تتأثر وسائل الإعلام إلى حد ما بما تعتقد أن الجمهور يريده وإلى حد ما بما تعتقد أن الجمهور يجب أن يحصل عليه، فالمحرر يحاول دائماً أن يعطي قراءه مضموناً أفضل قليلاً من المستوى الذي يريده ذلك الجمهور، والواقع أن تحديد ما يريده الجمهور صعب بعض الشيء، والمشكلة الثانية

التي يجب أن يهتم بها المسؤولون عن وسائل الإعلام هي هل يعرف الجمهور ما يريد؟ إن الجمهور يعرف ما يفضل من البدائل التي جربها فعلاً، ويستطيع أن يقرر ما إذا كان يفضل حفلاً موسيقياً سمعه، ولكن الجمهور لا يستطيع أن يعرف ما إذا كان يريد شيئاً ما لم يجربه أو يراه لذلك يستطيع الفرد الذي يطلع على وسائل الإعلام الأجنبية أن ينتقد وسائل الإعلام في بلده لأنه يعرف البديل الأفضل، ولكن من لم ير سوى نموذج إعلامي واحد لا يستطيع أن يتحدث عن نموذج مخالف لأنه لم يتعرض لذلك النموذج البديل وبالتالي فهو غير قادر على تفضيل بديل لم يجربه(19).

ويؤكد البعض أن البرنامج الإذاعي يجب أن يستهوي كل فرد بغض النظر عن مهنته أو قوميته أو مستوى ثقافته وأن مستوى البرنامج يجب أن يتجه إلى أصحاب الذكاء العادي(20).

2_ اختيار الفكرة المناسبة:

- ومن أهم شروط اختيار الفكرة مناسبتها لكل من:(21)
- _ الوسيلة الإعلامية: فهناك أفكار تصلح للمذيع ولا تصلح للتلفزيون بسبب طبيعة الوسيلة.
 - _ ملاءمتها لمجتمع أو للمجموعة المستهدفة: فهناك أفكار تصلح لمحطات غربية ولا تصلح للمحطات في الدول النامية بسبب اختلاف قيم المجتمعات وتقاليدها وأساليب تفكيرها.
 - _ يجب أن يحدد القائمون على الإنتاج مع اختيار الفكرة على تحديد المجموعة المستهدفة بإنتاجها بمعنى من هو الجمهور الذي ستقدم

إليه هذه الفكرة أو هذا البرنامج... ما هي خصائصه... ما هو حجمه... ما هي رغباته واحتياجاته ومعرفة الجمهور سواء عن طريق تحديده سلفاً من خلال بحوث ودراسات سابقة أو من خلال بحوث حالية تجري من أجل هذا البرنامج تساهم في اختيار المعلومات التي ستقدم في البرنامج من حيث الكمية والنوعية تساهم في صياغة أسلوب التقديم وتحديد شكل البرنامج أو الشكل الفني الذي ستطرح من خلاله الفكرة.

3_إجراء البحث:

وتعتبر هذه الخطوة ضرورية للحصول على معلومات خاصة بالفكرة وكيفية تنفيذها والبحث يشمل نقطتين هامتين هما:

أ_البحث الخاص بمضمون الفكرة: وهنا يسعى مقدم ومعد البرنامج إلى الحصول على معلومات عن الفكرة تساهم في عملية إيصالها إلى الجمهور، كما تساهم هذه المعلومات في كتابة السيناريو وتوجيه الأسئلة إلى ضيوف البرنامج، ويمكن الحصول على معلومات مكتيباً عن طريق الكتب والصحف والدوريات والوثائق والمكتبات الصوتية والفيلمية.

ب_ البحث الخاص بالموضوعات الفنية والإدارية : وفيه يتولى الجهاز الفني والإداري من مخرجين ومهندسي صوت الحصول على المعلومات الكافية عن مكان التسجيل الصوتي بما في ذلك نوعيات وأدوات التسجيل اللازمة.

4_ وضع السيناريو المبدئي:

بعد الحصول على المعلومات الكافية لتحويل الفكرة إلى عمل إذاعي يتم وضع سيناريو مبدئي للبرنامج يختلف باختلاف شكل التقديم

5_ وضع خطة الإنتاج:

وهي تمثل ورقة عمل يقدمها المسؤول عن البرنامج إلى رؤسائه وتتضمن: (22)

أ_ التسمية الإذاعية

كل إنتاج إذاعي لابد له من تسمية أو اسم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بهدفه ومضمونه، ومن أصعب الأمور التي تواجه صاحب الإنتاج في الإذاعة هو اختيار التسمية الملائمة للإنتاج الذي يود أن يقدمه، وكم من برامج انصرف عنها المستمع بسبب عدم التوفيق في اختيار التسمية أو بسبب إحياء التسمية للمستمع بموضوع يخالف مضمون البرنامج المقدم كما أن كثيراً من البرامج استحوذت على المستمع من خلال الاسم فقط.

ب_ موعد الإذاعة

لكل برنامج موعد ملائم لإذاعته يرتبط بالمضمون والهدف والاسم واختيار الوقت المناسب لإذاعة برنامج من العوامل الرئيسية في نجاح أو فشل البرنامج، وتقع على صاحب الإنتاج مسؤولية اختيار الموعد المناسب ودورة إذاعة البرنامج وهل هو يومي أو أسبوعي أو شهري وهل سيعاد إذاعة البرنامج أم لا ومتى.

ج_ اختيار الموسيقى

بعد اختيار موعد الإذاعة واسم البرنامج في ضوء مضمونه وهدفه تأتي المرحلة الثانية وهي اختيار الموسيقى (البداية والنهاية) الملائمة لهذا المضمون.

6_التسجيل

بعد إتمام الخطوات السابقة يتوجه فريق العمل الإذاعي إلى أماكن التسجيل لأخذ اللقطات الإذاعية المطلوبة للبرنامج مع مراعاة أن البرنامج يتم تسجيل جزء منه أوكله داخل الاستديو ويتوقف ذلك على نتائج البحث التي قام بها المسؤولون (23)

7_المونتاج (24)

يلعب المونتاج دوراً هاماً في عالم الإنتاج الإذاعي، ويمثل حجر الزاوية في كل عمل إذاعي، فهو الأساس في إخراج وتقديم العمل المتكامل بالصورة الفنية الملائمة ويعرف المونتاج بأنه العملية التي تجري على تسجيلات الشرائط بالحذف أو الإضافة أو التعديل بهدف إخراج برامج متكاملة ومختارة من مصادر وتسجيلات مختلفة.

طرق المونتاج

أولاً_ الطريقة الإلكترونية

وتتلخص في استعمال جهازين في التسجيل، وتستخدم هذه الطريقة في برامج المنوعات ويتم بهذه الطريقة التجميع من أماكن مختلفة سواء كانت أسطوانات أو شرائط مسجلة خارج الإذاعة أو الكلام من داخل الاستديو.

شروط الطريقة الإلكترونية

1_ يجب أن تصل الماكينة (جهاز التسجيل) إلى سرعتها في أقل من ثانية.

2_ يجب ألا تظهر طقطقة عند بدء التسجيل حتى لا تسوء عملية المونتاج.

3_ يجب أن تكون رؤوس التسجيل مضبوطة بشكل جيد.

ثانياً: المادة اللاصقة

تستخدم مواد كيميائية لعملية لصق الشرائط وقد تبين أن هناك بعض العيوب في هذه المادة لأنها تعتمد على ضرورة وضع طرفي الشريط على بعضها مما يؤثر في سماكة الشريط وبالتالي يؤثر في قوة شدة محركات الماكينة فتغير طبيعة الصوت وكذلك من عيوب هذه الطريقة أنها تزيل المادة المغناطيسية عن الشريط وفي هذه الحالة قد تكون سبباً في مسح أجزاء من الشريط لا يمكن تعويضها.

اختبار الجزء الملصق:

يجب أن يتم اختبار الجزء الملصق بواسطة سماعة والتأكد من عدم وجود عيوب ومن محاسن هذه الطريقة أنها تحتاج إلى ماكينة أو جهاز واحد ومن عيوبها أنها تفسد الشرائط بمضي المدة مستلزمات إنتاج البرامج الإذاعية

في جميع البرامج والمواد الإذاعية نكون بحاجة إلى ما يلي: (25)

1_ **مادة علمية متخصصة:** لا يخرج عن هذه القاعدة إلا النقل الحي

أو الوصف المباشر لمباراة أو حفل افتتاح مشروع وحتى في مثل

هذه الحال يجد بعض المعلقين حاجة إلى إعداد رؤوس أقلام
تساعدهم عند التعليق أو الوصف.

2_ إعادة كتابة المادة العلمية: وهذا ما يعرف بكتابة النص الفني
لكي تصبح المادة صالحة للإنتاج الإذاعي.

3_ إنتاج المادة الإذاعية وفق معايير اقتصادية وفنية واجتماعية
محددة.

4_ التأكد من صلاحية المادة المنتجة أو ما يسمى بالتقويم.

5_ تقديمها على نحو يضمن سلامة وصولها إلى المستمع.
ولتنفيذ هذه الأعمال لابد من توفر فريق من المتخصصين يشمل معد
المادة العلمية ومنتجها ومخرجها إلى جانب عناصر أخرى بالغة الأهمية.

مراحل إنتاج برنامج إذاعي

واجبات ومسؤوليات وحدة إنتاج البرامج الإذاعية: (26)

1_ تجميع العناصر البشرية اللازمة والتأكد من كفاءتها وتدريبها
والإنفاق عليها

2_ تأمين الأجهزة والمعدات والخامات اللازمة والتأكد من صلاحيتها
وسلامتها

3_ تأمين مصارف التوزيع للإنتاج سواء بالشراء أم بالبيع أو بالتبادل
العلمي والثقافي

4_ تأمين الميزانية اللازمة للإنفاق على عناصر الإنتاج والاستخدام
والتقويم

وتتقسم العناصر البشرية إلى (27)

1_عناصر تكلفة إدارة العمل وتقديم الخدمات الإدارية والفنية

المرتبطة بجهاز وحدة الإنتاج

2_عناصر فنية متخصصة تتعاقد معها الإدارة من خارج الجهاز

لتكليفهم بالإنتاج مقابل أجر معلوم ومن أمثلة هذه العناصر

الممثلون ومعدو البرامج أو المواد العلمية والمقدمون والمغنون

والعازفون والمتحدثون والمشاركون في مسابقات أو ندوات

الخ...ومن أهم أعضاء فريق العمل سنتناول:

أ_المعد:

وهو المسؤول عن اختيار الفكرة الأساسية للبرنامج الإذاعي، والمعد

الناجح هو القادر على جمع كافة المعلومات التفصيلية عن موضوع البرنامج

وكذلك البحث عن الشخصيات المتميزة ليستضيفها في البرنامج فشخصية

الضيف من أهم العناصر اللازمة والضرورية لنجاح البرامج فقد يكون

الشخص مناسباً من ناحية الكفاءة والخبرة ولكن ليس لديه الحضور أو الرغبة

والدافع للمشاركة في البرنامج عندئذ لا تتوقع نجاح العمل من دون رغبة من

الضيف الذي يؤديه.

ب_المذيع:

وهو الشخص الذي يقوم بتقديم البرنامج، ويشترط في المذيع توفر

العديد من الصفات أهمها جودة الصوت وحسن الإلقاء من خلال توافق نطق

الكلمات مع التنفس الطبيعي للمذيع، ومن المهم أيضاً أن يحتفظ المذيع

بسلسلة الإلقاء وتنويع نغمات الصوت والسرعة المناسبة مع التركيز أثناء

القراءة على المعاني التي تحتويها الكلمات والجمال الأمر الذي يؤدي إلى

طريقة إلقاء صحيحة وطبيعية، وكثيراً ما يوجه النقد للمذيعين لوقوعهم في أحد خطأين:

الأول هو تطوير بعضهم لنمط صوتي في الإلقاء يتم التركيز فيه على النغم والموسيقى اللفظية للكلمات والجمل عن طريق رفع أو خفض الصوت بدون مبرر والبعض الآخر يطور نمط صوتي يعتمد على نبرة واحدة لا تتغير في الأداء مما يؤدي إلى ملل المستمعين(28). ويستطيع المذيع أن يؤكد على بعض الكلمات أو الجمل بعدة طرق أكثرها شيوعاً نطق الكلمات المراد توكيدها بصوت أقوى قليلاً عن الكلمات الأخرى الموجودة حولها، أو إطالة نطق هذه الكلمات المراد توكيدها عن الكلمات الأخرى، ويمكن استخدام نفس الطريقتين بالنسبة للجمل، كذلك يمكن استخدام لحظات الصمت أو التغيير في نبرة الصوت عند الانتقال من فقرة في الخبر إلى فقرة أخرى أو من خبر لآخر أو من موضوع لآخر(29).

ج_مهندس الصوت:

وهو المسؤول عن عملية ضبط الصوت والقيام بعمليات إضافية الموسيقى والمؤثرات الصوتية إلى البرامج الإذاعية لذلك يجب على مهندس الصوت الناجح أن يكون على معرفة تامة بالنواحي الهندسية لأجهزة الصوت وكذلك على معرفة جيدة بطبيعة البرنامج حتى يستطيع أن يقوم بدوره على أكمل وجه.

د_المخرج:

وهو رئيس فريق العمل،ومن أهم واجبات ومسؤوليات المخرج:(30)
1_قراءة المادة العلمية والنص الفني واستيعابها تماماً،ويجب أن تتولد لديه قناعة تامة بفكرة المادة وأهدافها ومحتوياتها.

2_اختيار المؤثرات السمعية المناسبة، وكذلك المؤثرات الصوتية والموسيقية ولا يكفي اختيارها فقط ولكن لابد من اختيارها والاستماع إليها والتحقق من ملاءمتها وجودتها.

3_الإشراف المباشر على الإنتاج وإعطاء التعليمات لفريق العمل.

4_الإشراف المباشر على عمليات الحذف والإضافة (المونتاج) فور الانتهاء من الإنتاج النهائي.

وهناك مجموعة معايير علمية وأخرى عملية وثالثة شخصية يجب أن تتوفر في المخرج وهي على النحو التالي:(31)

1_أن تكون لديه قاعدة علمية صلبة في الإخراج كأن يكون حاصلاً

على مؤهل جامعي، أو مؤهل علمي متخصص في الإخراج.

2_أن يكون واسع الثقافة ومواكباً للأحداث وغزير الاطلاع على ما يجري حوله من متغيرات.

3_أن يكون مرهف الإحساس، بحيث يمتلك القدرة على تخيل

المواقف والأحداث مما يساعده على تحديد بيئة التسجيل وتحديد مستويات الأداء المطلوبة.

4_أن يكون قد مارس التمثيل والإنتاج والتقديم والتعليق.

5_ أن يكون على معرفة بقواعد إنتاج وإخراج البرامج الإذاعية السمعية، من حيث العوامل النفسية للجمهور والممثلين وكذلك من حيث القواعد الفنية والتعامل مع الأجهزة والمعدات.

6_ أن يكون على علم بخصائص الجمهور واحتياجاته وعاداته. ومن الخصائص الشخصية التي أوردها كينجسون وزملاؤه:

_ القيادة

_ الذوق الحسن

_ الخيال الخلاق

وأضيفت إليها:

_ سرعة البديهة

_ الحكمة والكياسة

_ عدم التردد واليقظة

_ أشكال وقوالب البرنامج الإذاعية:

ليس هناك اتفاق كامل بين الإذاعيين على تقسيم واحد لبرامج الإذاعة ويرى ريتشارد أسبينول في كتابه (إنتاج برامج المذيع) أن أغلب المنظمات تقسم برامج المذيع إلى فئتين هما: (32)

1_ **برامج الكلمة المذاعة** وتشمل الأحاديث والمناقشات والبرامج

التعليمية وبرامج الجماهير الخاصة (الأطفال_ المرأة_ الفلاحين)

والدراما والبرامج التسجيلية والمجلات الإذاعية والأخبار والبرامج الدينية.

2_ **الموسيقى** وتشمل العروض الموسيقية والأغاني.

ويقسم عبد العزيز غنام برامج المذيع إلى أربعة أقسام هي: (33)

_البرامج الإخبارية

_البرامج الثقافية

_البرامج الترفيهية

_الإعلانات

ويمكن تقسيم البرامج حسب المضمون إلى:

_البرامج الإخبارية

_البرامج الثقافية

_البرامج العلمية

_البرامج الدينية

_البرامج الرياضية

_البرامج الكوميدية

_البرامج الاقتصادية

_البرامج السياسية

_برامج المنوعات

وتقسم البرامج الإذاعية حسب الجمهور إلى:

_برامج الأطفال

_برامج المرأة

_برامج العمال

_برامج الفلاحين

_برامج الطلبة

_برامج الشباب

_برامج العامة

كذلك يمكن تقسيم البرامج حسب القالب الفني المستخدم مثل:

_النشرة الإخبارية

_موجز الأنباء

_التعليق

_التحليل

_المقابلة

_الحديث

_الندوات

_البرامج الوثائقية

_برامج الموسيقى

_الأغاني

_الدراما

_المسابقات

_البرامج التعليمية

أهم المصطلحات الفنية المستخدمة في المذيع:

يتم استعمال الموسيقى والمؤثرات الصوتية بواسطة عدد من
الاصطلاحات أو التعبيرات الحرفية الدالة على كيفية الاستعمال وهذه
التعبيرات هي: (24)

_المزج:

وهو عبارة عن امتزاج صوتين أو أكثر في وقت واحد، مثال ذلك الحوار والموسيقى، الحوار والمؤثرات الصوتية أو الموسيقى، والمؤثرات الصوتية والحوار معاً والمزج ذو أثر فعال عند الرغبة في إعطاء تأثيرات غير واقعية.

_القطع:

ويعني القطع فجأة من صوت إلى صوت آخر دون أي تغيير في المستوى الصوتي لأي من الصوتين وهو يشبه تماماً القطع من صورة إلى صورة أخرى في السينما والتلفزيون، ويستعمل القطع لإعطاء تأثيرات معينة كإظهار التناقض في المواقف أو الأحاسيس بين الشخصيات أو الانتقال من ميكروفون إلى آخر أو إلى أي مصدر صوتي مخالف.

_الظهور والتلاشي:

وهو دخول الصوت بمستوى منخفض ثم ارتفاعه تدريجياً أما التلاشي فهو أن يهبط مستوى الصوت الموجود بشكل تدريجي حتى يختفي تماماً.

_تداخل الأصوات Gross Fade:

ويعني تداخل صوت من آخر، بمعنى أنه بينما يتلاشى الصوت الأول يدخل الصوت الثاني.

_المكساج:

العمل الذي يقوم به مهندس الصوت على الصوت بإدخال الموسيقى أو المؤثرات الصوتية.

خلاصة:

يمتاز إنتاج وإخراج البرامج الإذاعية باعتماده على العمل الجماعي المشترك ويصعب تصور إنتاج أو إخراج برنامج إذاعي ناجح بتقديمه إلى المستمع كعمل فردي، فهناك جيش من الفنيين والإداريين والمتخصصين في مجالات مختلفة يساهم كل منهم في إنجاز مرحلة من الناتج النهائي، وفي كل إذاعة يغلب أن توجد إدارة مستقلة تعنى بالإشراف على تأمين العناصر البشرية المتخصصة وتأمين متطلبات الإنتاج والإنفاق عليه كتأمين الأجهزة وغيرها، كذلك تعنى تلك الإدارة بشراء وبيع البرامج وتأجيرها أو إهدائها (35).

وقد قدم هذا الفصل أهم مكونات البرنامج الإذاعي وكذلك خطوات الإنتاج الإذاعي ومستلزماته وعرض لواجبات ومسؤوليات وحدة إنتاج البرامج الإذاعية وأعضاء فريق العمل الإذاعي من معد ومقدم ومخرج ومهندس صوت وكذلك أشكال وقوالب البرامج الإذاعية وأهم المصطلحات المستخدمة في الإذاعة.



الفصل الرابع:

الجوانب الحرفية لتنفيذ البرامج الإذاعية

1_مقدمة

2_المخرج الإذاعي

3_الإجراءات التي تتعلق بتنفيذ العمل داخل الاستديو أو خارجه

أولاً: التعليمات والإشارات

ثانياً: تحديد مستوى الصوت

ثالثاً: بدء العمل

رابعاً: الإشارات اليدوية

خامساً: القدرة على المحادثة



الجوانب الحرفية لتنفيذ البرامج الإذاعية

ليس كل عمل إذاعي بحاجة إلى إخراج، لكن السواد الأعظم من البرامج الإذاعية وخاصة تلك التي تتطلب اشتراك أكثر من عنصر وأكثر من وسيلة مؤثرة هي بحاجة إلى إخراج، كذلك فإنه حتى تلك الأعمال التي تتطلب عملية إخراج تختلف من عمل إلى آخر تبعاً لمقدار البساطة والتعقيد اللذين تشتمل عليهما، ومن أمثلة البرامج التي لا تحتاج إلى إخراج معقد، مقابلة مع ضيف أو حديث..أو ما أشبه ذلك إذ لا يتعدى الأمر وجود الضيف داخل الاستديو وجلسه أمام المايكروفون وإجابته على أسئلة معد البرنامج أو المذيع، وأبسط من ذلك الأحاديث الإذاعية، حيث لا يوجد سوى مقدم البرنامج يساعده أحد الفنيين(1).

أما نماذج الأعمال التي تحتاج إلى إخراج فهي التمثيليات والتحقيقات أو الريبورتاجات. وكلما تطلبت التمثيلية ممثلين أكثر وخلفيات ومؤثرات أكثر تطلب جهداً أكبر في الإخراج.

المخرج الإذاعي:

المخرج هو رئيس فريق العمل في البرامج الإذاعية، وعلى عاتقه تلقى مسؤولية نجاح العمل أو فشله وهنا يختلف الإخراج عن الإنتاج في أنه مسؤولية شخص واحد وهو المخرج على عكس عملية الإنتاج، وسواء أكان العمل إذاعياً أم مسرحياً أم سينمائياً أم تلفزيونياً فإن مهمة المخرج في جميع الحالات تكاد تكون واحدة وهي تقديم الناتج النهائي للمستمع أو المشاهد في أفضل حالاته، وبينما تتداخل عوامل تكنولوجية خاصة في الأعمال التلفزيونية متمثلة في استخدام الكاميرات والمؤثرات الخاصة والعمل داخل استديو في مساحة محددة تبدو مهمة المخرج أكثر صعوبة في اختيار

الشخص القادر على التعامل مع هذه التقنية، وبينما يبدو الأمر أكثر سهولة في حالة الإخراج الإذاعي لأن الممثل لا يرى الجمهور ولا يتعامل مع كاميرات وإضاءة وألوان فإنه مع ذلك يبقى الإخراج الإذاعي في مقدمة عمليات الاتصال التي تمثل تحدياً قوياً للمخرج ذلك أنه لا يملك من وسائل الاتصال سوى حاسة واحدة فقط للتعامل معها وهي حاسة السمع، وأنه عليه أن يعوض عن غياب الحواس الأخرى بمهارة فائقة لإبقاء المستمع يتابع البرنامج أو المادة باهتمام، لذلك يهتم المخرج الإذاعي بالمؤثرات السمعية ويستهلك وقتاً طويلاً في اختيارها وهو بذلك يبني قاعدة إخراج برامجه على تنمية قدرة التخيل وحسن الاستماع والتأثير (2)

وهناك مجموعة من الإجراءات التي تتعلق بتنفيذ العمل داخل الاستديو أو خارجه، ويمكن تناولها على النحو التالي:

أولاً: التعليمات والإشارات

يعمل مخرجو المذيع مع المذيعين كأعضاء ضمن فريق عمل واحد، ولهذا يتم تنسيق العمل فيما بينهم ضمن الوسائل الكافية التي تمكنهم من الاتصال ببعضهم البعض.

إن التعليمات والإشارات توجه إلى المذيع بواسطة مساعد المخرج أو مدير الاستديو (في التلفزيون) وفي هذه الحالة فإن مساعد المخرج يستخدم كلا من الطريقتين الشفوية والمرئية (الإشارات) في توصيل التعليمات إلى المذيع.

أما مذيعو المذيع العاملون في استوديوها ت التسجيل أو البث المباشر فإنهم يتلقون التعليمات من مهندس الصوت أو مخرج البرنامج وقد

تعطى هذه التعليمات شفويًا من خلال جهاز الاتصال الذي يرتبط بين الاستديو وغرفة المراقبة أو تعطى على شكل إشارات باليد (3) وعموماً فإن هذه التعليمات سواء كانت من المهندس أو المخرج فهي بمثابة إشعارات تنبه المذيع إلى ما هو مطلوب منه، أو تحيطه علماً بما يجري أو ما سوف يحدث.

وفي الدراما، تبرز معوقات تحد من عملية الاتصال بين المخرج والممثلين داخل الاستديو، فيما يوجد المخرج إلى جوار مهندس الصوت في غرفة المراقبة والتحكم وتبقى وسيلتا الاتصال لاقط الصوت والسماعات، أو لغة الإشارة، وكثيراً ما يكون الحديث داخل الاستديو مربكاً وغير مرغوب فيه ويستعاض عنه بالعديد من الإشارات الفنية المتعارف عليها وتعرف بلغة الإخراج (4)

ويرى الكثيرون أنه لكي يتحقق التنفيذ الجيد للنشرة الإخبارية يجب أن يكون هناك الوقت الكافي لدى المخرج لكي يحدد إشارات الإخراج على النص، فالمخرجين عادة لديهم بعض الرموز والمختصرات الخاصة التي يستخدمونها في عملية الإخراج (5)

وعموماً فإن هذه التعليمات سواء كانت من المخرج أو المهندس فهي بمثابة إشعارات تنبه المذيع إلى ما هو مطلوب منه، أو تحيطه علماً بما يجري أو ما سوف يحدث ومن ذلك الإشارة إلى وقفة قادمة في البرنامج أو علامة تشير إلى استخدام خاطئ للأجهزة كذلك فإن هناك العديد من الاعتبارات الخاصة بالإنتاج والتي تحتم ضرورة الحسم أثناء التنفيذ، وضرورة أن يتقيد كل فرد بواجبات محددة لا يحيد عنها، وهنا يكون على المذيع أثناء

التنفيذ أن يؤدي عمله دون إبداء أية اعتراضات أو اقتراحات أو تعديلات لأن الوقت المخصص للتنفيذ لا يسمح بذلك، ولا يحتمل أية اقتراحات جديدة سواء بالحذف أو الإضافة خاصة وأن العمل لا يتعلق بفرد واحد وإنما بفريق عمل كامل (6)

ثانياً: تحديد مستوى الصوت أو تجربة الصوت

لابد لمهندس الصوت أن يعرف قبل الإذاعة درجة الصوت الناتج عن كل جهاز من الأجهزة الصوتية المستخدمة وتشتمل هذه الأصوات عادة على صوت المذيع والمؤثرات الصوتية والآلات الموسيقية وتكون مهمة المهندس في هذه الحالة هي ضبط درجة ومقدار الصوت على النحو المناسب ومزج الأصوات على النحو المطلوب.

ويتبع المذيع الخطوات التالية عند تحديد مستوى الصوت: (7)

- 1_ انتظر صامتاً أمام الميكروفون.
- 2_ ترقب صدور الإشارة التي تطلب إليك "تجربة الصوت" وتوجه هذه الإشارة إما من مساعد المخرج أو من مهندس الصوت وهذا هو الأسلوب الأغلب في المذيع.
- 3_ عندما تتلقى الإشارة تحرك إلى الموقع أو المكان الذي ينبغي أن تكون فيه أثناء الأداء وتحدث بنفس الطريقة ودرجة الصوت التي ستؤدي بها عند الإذاعة.
- 4_ عند استخدام نص مكتوب ينبغي أن تقرأ من النص مستخدماً نفس الأساليب في الحيوية والانفعال وكافة المتطلبات التي يحتاجها الأداء عند التنفيذ الفعلي.

5_ أثناء القراءة أو الحديث ينبغي أن تظل منتبهاً لتلقي أية إشارة من مهندس الصوت أو مساعد المخرج تطالبك بالاقتراب أو الابتعاد عن الميكروفون ورفع صوتك أو خفضه.

6_ استمر في الحديث أو القراءة حتى تصدر إليك الإشارة بأن كل شيء قد أصبح على ما يرام.

وفيما يلي بعض المقترحات المقدمة لتسجيل المقابلة، وهذه

المقترحات هي: (8)

1_ جرب أجهزة التسجيل قبل البدء في إجراء المقابلة ولا علاقة لهذا الإجراء بخبرتك أو تجربتك أو بكونك مديعاً محترفاً، ففي كثير من الحالات يكتشف المذيع بعد الانتهاء من إجراء المقابلة أن بطارية الجهاز لم تكن صالحة للاستخدام، أو أن جهاز التسجيل لم يعمل أو أن درجة الصوت عالية جداً أو منخفضة جداً، أو يكتشف أن عدم وجود "شاشة الريح" Windscreen التي تحول دون تأثير الميكروفون بأصوات الهواء قد تتسبب في ظهور صفير الريح أو أصوات الهواء في التسجيل... لهذا ينبغي على المذيع أن يعنى بتجربة أجهزة التسجيل بدقة وفي نفس الموقع الذي تجري فيه المقابلة.

2_ عندما يكون المذيع مستعداً لبدء المقابلة، يطلب من الضيف أن يبقى صامتاً وعندما يبدأ تشغيل المسجل يبقى المذيع صامتاً لمدة ثلاثين ثانية يسجل عليها "هواء صامت" أو الأصوات المحيطة،

وهذا الصمت أو الأصوات المحيطة يمكن الاستفادة منها في التوليف.

3_ حاول أن تبقي جهاز التسجيل مستمراً في الدوران طوال المقابلة، ولكن لا تتردد في إيقافه إذا وجدت أن المقابلة لا تسير على ما يرام، إن الحكمة في عدم مقاطعة الضيف هو أن غالبية الناس يكونون أكثر نشاطاً وحيوية عندما يشعرون بأن ما يقولونه سيزاع بعد ذلك على الهواء ويسمعه الناس، ومن ثم فإن وقف التسجيل ثم إعادته مرة أخرى يقلل من حيوية الأشخاص وتدفقهم في الحديث ويشعرهم بأنهم يقولون كلاماً مكرراً سبق أن قالوه.

4_ إن المقابلة التي تستغرق ساعة من الوقت ستقتصر في النهاية على فقرة تقدم في ثلاث دقائق فقط، وإذا كان ذلك مفيداً في أنه يعطي فرصة واسعة للخيار والانتقاء والمفاضلة من مادة وفيرة لديه إلا أن هذا يكلف وقتاً وجهداً كبيراً أثناء الإنتاج فضلاً عن الإرهاق أثناء عملية المونتاج.

5_ ينبغي المحافظة على الشكل والأسلوب الذي تتبعه المحطة في إجراء المقابلات فإذا كانت المحطة تفضل استخدام أسلوب السؤال والجواب بين المذيع والضيف فينبغي تنفيذ المقابلة على هذا النحو، أو استخدام الأسلوب الآخر وهو الاكتفاء بإجابة الضيف فقط والتي تأخذ شكل التصريح أو البيان.

6_ بعض الضيوف يتحدثون بطريقة تتداخل فيها الكلمات وتتلاحق بحيث يصعب الفصل بينها عند توليف الشريط، لذا ينبغي على

المذيع (إذا لاحظ ذلك أثناء إجراء المقابلة) أن يطلب إلى الضيف أن يبطئ أو يلقي كل جملة على حدة فإذا أخفق في الحصول على النتيجة المطلوبة فإنه بوسعه أن يطلب إلى الضيف أن يعيد ترديد الجمل والعبارات التي يرى أنها أساسية وتعتبر عن الجوانب والعناصر الرئيسية في الموضوع.

7- إذا كان التسجيل يجري في موقع متميز بوجود أصوات واقعية معينة فاحرص على ظهور هذه الأصوات بشرط ألا تغطي على تعليقات الضيف وإجاباته ويمكن تحقيق ذلك بتقريب الميكروفون من الضيف.

وإذا كنت ستحذف الأسئلة من الشريط بعد عملية المونتاج وتكتفي بالإبقاء على إجابة الضيف فلن تكون بحاجة لأن تحرك الميكروفون بينك وبين الضيف أثناء المقابلة بل يمكن الإبقاء عليه أمام فم الضيف طوال الوقت، ولكي تتجنب الأصوات التي يمكن أن تنتج عن استخدام الميكروفون الممسوك باليد فلا بد من أن يبقى الميكروفون في يد المذيع لأن تسليم الميكروفون من يد إلى يد يحدث أصواتاً شديدة الإزعاج.

ثالثاً: بدء العمل

ويعني بدء الإذاعة أو التسجيل على شريط، الخروج على الهواء يعني البث حياً على الهواء.

إن معظم الأخطاء تقع عادة في لحظة البدء، وذلك لأن إظهار البرنامج عملية تستغرق جزءاً من الثانية ويشارك فيها أشخاص كثيرون وكثيراً ما تقع الأخطاء بسبب خطأ عارض لا يمكن تجنبه منذ البداية، وقد تم وضع بعض الترتيبات التي يمكن الاقتداء بها: (9)

1_ عند إجراء التسجيلات الصوتية القصيرة (الإعلانات التجارية التي

تقع في 30 ثانية) يكمن الموافقة على استمرار الشريط في الدوران، على أن يبدأ المذيع بإعادة التسجيل من البداية فور أن يتلقى إشارة البدء، على أن تكتب ملاحظة بذلك إلى المخرج الذي سيقوم بعملية المونتاج لكي يلفت نظره إلى أن هناك بداية خاطئة مسجلة على الشريط وأخرى صحيحة.

2_ في التسجيلات الطويلة مثل التعليق على الأفلام التسجيلية يمكن للمذيع أن يتوقف عند حدوث خطأ ما، ثم يعيد التسجيل من نفس النقطة التي توقف عندها.

3_ عندما تكون الإذاعة حية ويجري البث مباشرة، يكون من الصعب أن يأمر المخرج بوقف البرنامج بسبب خطأ أو مشكلة بسيطة أو عادية، والسبب الوحيد الذي يجعله يقدم على ذلك هو حدوث عطل فني يمنع البرنامج نفسه من الظهور على الهواء فإذا أمكن تدارك المشكلة على الفور، فإن البرنامج يعود للظهور على الهواء عقب الأشعار الذي يشير إلى إصلاح الخطأ الفني، وفي كل الحالات يكون على المذيع أن ينتظر التعليمات التي تصدر إليه ويقوم بتنفيذها على الفور وفي نشره الأخبار يتولى مخرج

النشرة تنفيذ الجانب التقني للنشرة، فهو الشخص المسؤول عن الشكل النهائي للنشرة، ويتلقى المخرج المشورة من المحررين والمنتجين إلا أنه لا بد أن يتأكد من الاتفاق على الإشارات المستخدمة أثناء العرض، ومناسبة الزمن المخصص لكل خبر، وترقيم الشرائط وتسلسلها بالشكل الصحيح، ويقود المخرج الفنيين العاملين معه بأقصى قدر من التعاون حتى يتحقق النجاح للنشرة (10) والمخرج ليس مسؤولاً فقط عن تقديم النشرة، وإنما عن إعطاء التعليمات على الهواء، من أجل إخراج النشرة على أفضل وجه (11) ويرى البعض أنه لولا الريبورتاجات الحية من مواقع الأحداث لتخلف المذيع كثيراً في مجال التنافس مع التلفزيون، فقد مكنت البرامج الحية المذيع من الإبقاء على تفوقه بإقامة علاقات مباشرة مع الجمهور وبشخصيته المباشرة الحية إن البرنامج المتطور الحديث قد جاء نتيجة المزج بين شرائط التسجيل وبين التحقيق من مواقع الأحداث، وهذا النوع الإذاعي الجديد ورث تجارب ما سبقه من أنواع التحقيقات ثم حاول أن يؤقلم هذه التجارب مع الاحتياجات والمتطلبات الحالية، فهو لا يعيد فقط إخراج الحدث، وإنما يقدم الحقيقة بطريقة حديثة وهو على أي حال يمثل ارتباطاً بين البرامج الحية والأحداث نفسها، الأجزاء الحية منها بالإضافة إلى نصوص الربط الذي يقوم به المذيع أو مقدم البرنامج من داخل الاستديو (12).

رابعاً: الإشارات اليدوية

تستخدم الإشارات اليدوية في بعض الأحيان للاتصال بين أعضاء فريق العمل وقد بدأ استخدام مثل هذه الإشارات في محطات المذيع والتلفزيون منذ البداية نظراً لوجود ذلك الحاجز الزجاجي بين غرفة المراقبة حيث يجلس المخرج أو مهندس الصوت وبين المذيع داخل غرفة التنفيذ في الاستديو. (13)

وبطبيعة الحال فإن هذه الإشارات توجه إلى المذيع عندما يكون على الهواء فقط أو البث المباشر في الإذاعات الحية... أما في غير هذه الحالات فلا يكون هناك أي مبرر لاستخدامها نظراً لإمكانية التحدث مباشرة إلى المذيع بما يريده المخرج.

وعلى هذا فإن استخدام هذه الإشارات اليدوية يقتصر على بداية العمل التنفيذي وخلالها فقط، وفي كل الحالات فإنها توجه إلى المذيع من المخرج أو مهندس الصوت مباشرة في حال الإذاعة بالمذيع (14)، ومن هذه الإشارات المستخدمة في المذيع والتلفزيون:

1- انتبه وهي تلوحة بسيطة باليد المرفوعة إلى أعلى من مستوى الرأس وتسبق إشارة الاستعداد، وهي تشير إلى المذيع بأننا سوف نعمل.

2- استعد وهي إشارة تشير إلى أننا سوف نبدأ فوراً، ويكون على المذيع أن يتأهب للبدء بمجرد توجيه هذه الإشارة إليه...

3- ابدأ وهي إشارة تتم بإنزال اليد المرفوعة في إشارة استعد "الإشارة السابقة" وهنا يكون على المذيع أن يبدأ الأداء على الفور.

4_توقف إشارة لقطع البرنامج أو التوقف وتتم بوضع إصبع السبابة على الحلق بشكل متقاطع، ويكون على المذيع أن يتوقف عن الكلام فور التقاطها.

5_أبطئ وهي إشارة تتم بجذب اليدين بعيداً عن بعضهما كما لو كانتا تسحبان شيئاً وهي إشارة تطلب إلى المذيع أن يبطئ في القراءة إذا كان يقرأ من نص مكتوب.

6_أسرع وتتم الإشارة بمد اليد أمام الجسم، ثم مد إصبع السبابة وتحريك اليد في شكل دائري وتعني أن يزيد المذيع من سرعته في الأداء.

7_إشارة الوقت ، عندما يقترب الوقت من نهايته، أو يوشك على التوقف لتتخلله فترة إعلانية، يكون من الضروري أن يعرف المذيع كم دقيقة بقيت من البرنامج أو كم دقيقة سيتوقف خلالها البرنامج ويتم على النحو التالي:

أ_ ثلاث دقائق: رفع ثلاثة أصابع إلى أعلى والتلويح بها ببطء.

ب_ دقيقتان: رفع إصبعين إلى أعلى والتلويح بهما ببطء.

ج_ دقيقة واحدة: رفع إصبع السبابة إلى أعلى والتلويح به ببطء.

هـ_ ثلاثون ثانية: رفع إصبع السبابة لإحدى اليدين متقاطعاً مع إصبع السبابة لليد الأخرى.

8_ انقطاع البرنامج للإعلان_فترة إعلانية : وهي إشارة تتم بتشكيل

اليدين كما لو كانتا تمسكان بطرفي كتلة مستطيلة، ثم ترسم حركة تشير إلى القطع، وهذه الإشارة تعني أن البرنامج سيتوقف مؤقتاً لإذاعة الإعلانات التجارية.

9_ تقديم التقرير _إلغاء تقديم التقرير وهي إشارة توجه إلى المذيع

الرئيسي "مذيع الربط" في النشرات والعروض الإخبارية وتتم هذه الإشارة برفع إصبع الإبهام إلى أعلى أو خفضه إلى أسفل، وفي الحالة الأولى يعني أن هناك تقريراً من مندوب في موقع الحدث سوف يقدم فور انتهاء المذيع من تقديم الخبر، أما في حالة خفض الإبهام إلى أسفل فإن ذلك يعني أن التقرير لن يذاع إما بسبب عطل فني أو لأن الوقت المخصص للنشرة لا يحتمل تقديم التقرير.



بعض الإشارات اليدوية المستخدمة في الراديو والتلفزيون



(١) انتبه



(٢) استعد



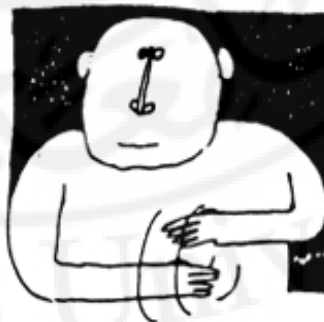
(٣) ابدأ



(٤) اقطع



(٥) أبطء



(٦) اختصر النص



(٧) أسرع

بعض الاشارات اليدوية المستخدمة في الراديو والتليفزيون-



(١٠) باقي ٣٠ ثانية



(٩) باقي ١٥ ثانية



(٨) وقفة للاعلانات



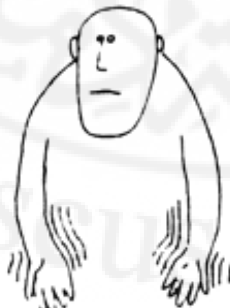
(١٢) قدم التقرير الإخباري



(١١) لا تقدم التقرير الإخباري



(١٥) ضبط مستوى الصوت



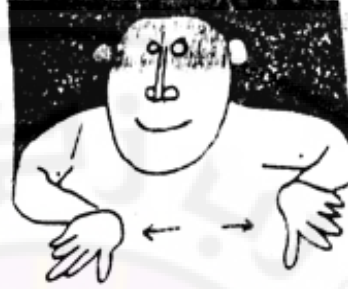
(١٤) أعلى ٢



(١٣) أهلاً



(١٧) اقترب من الميكروفون



(١٦) ابتعد عن الميكروفون



(١٩) إعلانات تجارية



(١٨) المادة لا تحتاج إلى تقديم لأن
هناك مقدمة مسجلة على
الشريط



(٢١) عناوين الأخبار



(٢٠) «التتر» أو اللحن المميز للبرنامج

الإشارات المستخدمة في المذيع فقط: (15)

1_تحديد مستوى الصوت

وتتم هذه الإشارة صوتياً في معظم المحطات، حيث يوجه مهندس الصوت حديثه إلى المذيع مباشرة قائلاً "تجربة الصوت من فضلك" أو بالإشارة بأن يكون الكف إلى أسفل ويتحرك يميناً وشمالاً.

2_صوتك عالٍ جداً

وضع إصبع على الشفاه كما لو كان المخرج يقول للمذيع اسكت...أو تحرك اليد إلى أسفل ببطء والكف ناحية الأرض.

3_ارفع الصوت

إشارة لزيادة درجة الصوت، وتتم عكس الطريقة السابقة، أي بمد اليد والأصابع مفتوحة إلى الأمام من الجسم ثم خفضها إلى أسفل.

4_ اقترُب من الميكروفون

وهي إشارة تتم بوضع الكفين مفتوحين أمام الصدر على أن يكونا متباعدين وفي مواجهة كل منهما الآخر، ثم يقربان من بعضهما، وتعني الإشارة أن المطلوب هو أن يقترب المذيع من الميكروفون...وتستخدم نفس هذه الإشارة في التلفزيون أحياناً لتطلب إلى المذيع أن يقترب من شخص يكون في نفس المنظر.

5_ ابتعد عن الميكروفون

وتتم الإشارة بمد الكفين أمام الجسم على أن يكونا ملتصقين أو متطابقين من الخلف أي يلتصق ظهر الكفين ثم يتحرك الكفان كل منهما بعيداً عن الآخر، وهذه الإشارة تطلب إلى المذيع أن يبتعد عن الميكروفون.

6_الإعلانات التجارية قادمة :

وهي إشارة تتم بوضع إصبع السبابة لإحدى اليدين في الكف المفتوحة لليد الأخرى وهي إشارة تعني أن الإعلانات التجارية المسجلة ستقدم عقب الفترة المعروضة مباشرة.

7_احذف

الإبهام يمد أمام الحنجرة بسرعة.

8_تجاهل الحذف الذي حدث بالنص

ضم اليدين مع تشابك الأصابع.

9 _كل شيء جاهز

رفع الإبهام إلى أعلى والسبابة في حركة دائرية.

10_اقترب البرنامج أو الوقت من الانتهاء

السبابة تلمس الأنف.

وقد وضع كينجسون وزملاؤه، بعض الإشارات التي يستخدمها المخرج في عملية الاتصال مع فريق العمل أو لنقل لغة الإخراج وقد وجدوا أن أهم هذه الإشارات هي: (16)

_ أسرع

حركة سريعة دائرية باليد

_ أبطئ

اليدين تبتعدان عن بعضهما البعض، كما لو كانتا تسحبان شيئاً

_احذف

الإبهام يمر أمام الحنجرة بسرعة

_اقترب أكثر من لاقط الصوت

إشارة إلى الممثل بالاقتراب، أو من اليدين للأمام بحيث تواجه الأكف بعضها وتسير الأصابع للداخل

_ابتعد عن لاقط الصوت

إشارة بالابتعاد أو مد اليدين للأمام والأكف للداخل والأصابع تتحرك للخارج

_أنت بعيد عن لاقط الصوت

تفترق الأكف عن بعضها البعض على مستوى الفم أو يوجه الكف لأسفل مع فرد الأصابع وثنيتها وتحريكها

_صوتك عال جداً

وضع الأصبع على الشفاه كما لو كان المخرج يقول له اسكت، أو تحريك اليد إلى أسفل ببطء والكف ناحية الأرض

_ارفع الصوت

الكف لأعلى وتحركه ل فوق

_حدد مستوى الصوت

كفاك لأسفل ويتحركا يميناً وشمالاً كما لو كنت تقوم بتسوية مستوى

السطح

_ترقب الإشارة

الإشارة بالإصبع إلى العين

_مستعد لتلقي الإشارة

رفع الكف واليد إلى الخارج

تلق الإشارة

تمد اليد، وإصبع السبابة يتجه مباشرة لمن سيتلقى الإشارة

كل شيء جاهز

رفع الإبهام إلى الأعلى والسبابة في حركة دائرية

تجاهل الحذف الذي حدث في النص

ضم اليدين مع تشابك الأصابع

قارب وقت البرنامج على النفاذ

السبابة تلمس الإبهام

بعض الاشارات المستخدمة في الراديو

المعنى

الاشارة

ابدأ

المخرج يشير مباشرة
إلى المذيع



ابتعد عن الميكروفون

اليد ممدودة والكف تجاه
المذيع في حركة دافعة



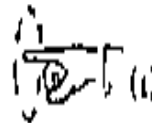
اقترب من الميكروفون

عكس الحركة السابقة



أمر

اصبع السبابة في
حركة دائرية سريعة

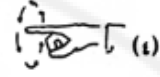


أبطأ

اليدين تنتعرجان بعيداً



اصبع السبابة في حركة
دائرية سريعة
أسرع



اليدان تتفجران بعيداً
عن بعضهما في حركة
ممدودة متكررة
أبطء



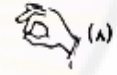
الكف مفتوحة واليد
ترتفع إلى أعلى
أرفع صوتك



عكس الحركة السابقة
أخفض صوتك



التفاف السبابة والإبهام
على شكل حرف بينما
بقية الأصابع ممتدة
كل شيء على ما يرام



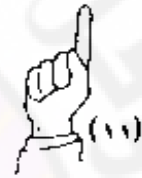
السبابة تلمس الأنف
الوقت المحدد





مد إصبع السبابة في وضع
متقاطع مع الحلق

إقطع - توقف



رفع إصبع السبابة إلى
أعلى

باقي دقيقة واحدة



تماسك سبابة اليد اليسرى
مع سبابة اليد اليمنى
المرتفع إلى أعلى

باقي دقيقة واحدة



انتهى البرنامج

قبضة اليد مقفولة

خامساً_القدرة على المحادثة:

ويمكنك كمذيع أن تكتسب صيغة التخاطب أو المحادثة "التحدث"

إلى المستمع بإتباع ما يلي:(17)

- 1_لا تتردد في أن تضحك متى كان ذلك ملائماً
- 2_لا تتحفظ في أن تتوقف مؤقتاً للتفكير في اختيار كلمة أو فكرة
- 3_اعتبر نفسك ضيفاً تجلس إلى أفراد الأسرة وتحدث إلى كل فرد منهم
- 4_تحدث بطبقة الصوت العادية وبطريقة طبيعية ولا تحاول أن تغير صوتك
- 5_عليك بتنويع الأداء بحيث يتلاءم الإلقاء مع طبيعة المادة التي تقدمها
- 6_لا تبالغ في الاهتمام بصوتك بل يكفي أن تتحكم فيه إلى أقصى حد ممكن
- 7_ضع نصب عينيك أن الأداء الإذاعي الجيد يتحقق عندما يتوفر للمذيع الحس المرهف والقدرة على الحديث الودي المباشر واستخدام اللغة السلمية
- 8_تدرب كثيراً...لأن أفضل طريق لتتعلم فنون الأداء هو الأداء..

الفصل الخامس:

إخراج البرامج الإذاعية

_مقدمة

-الأحاديث الإذاعية

_برامج المناقشات والندوات

_برامج الأخبار في المذيع:

• استديو الأخبار

• القوالب الفنية للخبر

_الإمكانات التقنية للأخبار الإذاعية

_العوامل المؤثرة على انتقاء الأخبار

_الطاقة البشرية العاملة في الأخبار الإذاعية

_البرامج الجماهيرية

• الإذاعات الخارجية

• الإذاعات الدينية

• الإذاعات الرياضية

• الإذاعات الفنية

تغطية المهام الإذاعية المتخصصة
خلاصة.





إخراج البرامج الإذاعية

تشكل سلة البرامج الإذاعية القاعدة الأساسية لنشاط الإذاعة واتصالها بالجمهور (ويقصد بالسلة مجموعة البرامج المتنوعة ذات الخصائص المحددة التي تلبي احتياجات مستمعين يقدر عددهم بالملايين، وهم متباينون من حيث السن والمستوى العلمي والخبرة العملية) (1) وكما لاحظنا فهذه المواد كثيرة الشعب والتباين وليس من اليسير حصرها فهناك:

-البرامج الثقافية

_البرامج الاجتماعية

_البرامج الدينية

_البرامج الرياضية

_المواد الغنائية والموسيقية

_المواد والبرامج السياسية

_البرامج الإرشادية والمتنوعة

_البرامج التعليمية والعلمية

لكن نجاح الإذاعة في البقاء واكتساب احترام المستمعين يعتمد على جودة المادة التي تقدمها لهم وبحد أدنى لكل شريحة منهم، ولعل من حسن الحظ أن هناك العديد من الأساليب والتقنيات المتطورة التي تساعدنا على بناء وحمل الرسالة إلى المستمع بكفاءة عالية من ذلك (2):

1_أسلوب اللقاءات والمقابلات

2-أسلوب الأحاديث الإذاعية والمقابلات

3_أسلوب التمثيليات والمسرحيات

4-أسلوب الندوات والمؤتمرات

ويمتاز كل أسلوب بعدد من الخصائص التي تؤهله للقيام بدور بارز في عملية الاتصال فالأحاديث الإذاعية من أولى الأشكال التي عرفت الإذاعة عند تقديمها لإنتاجها وقد تتنوع موضوعات الحديث وتختلف ألوانها حسب الهدف الذي تتوخاه الإذاعة من تقديم الحديث...ولكن مهما اختلفت موضوعات الحديث في الإذاعة وتنوعت فإنها لا تخرج عن كونها كلمة منطوقة قبل كل شيء(3)

ويرى البعض أن هناك عدداً من الاعتبارات لا بد من تحققها في

الحديث الإذاعي وتشمل (4)

1_ معرفة أنه لا قيمة للبداية القوية الشيقة التي تشد الانتباه ويتبعها

ما يثير الملل أو الكآبة، كما تفعل بعض الصحف عند وضع
المانشئات.

2_ إن الحديث الذي يسير على وتيرة واحدة من الإثارة يثير سخط

المستمع بنفس الدرجة التي يثيره بها حديث آخر يسير على
وتيرة واحدة من الرتابة.

3_ إن مستمع الحديث يكون عادة في حالة استرخاء ذهني، فإذا ما

دفع إلى التفكير المتواصل فإنه سرعان ما يقع فريسة لما يسميه
المحللون بـ "إعياء المستمع".

4_ لابد من التنويع في عرض زوايا الموضوع.

5_ يجب أن ينبه المستمع إذا ما اقتضى الأمر إلى العروج

لموضوعات جانبية وأن ينبه أيضاً عند الرجوع إلى الموضوع
الأصلي سواء عن طريق إعادة النقطة التي انقطع عندها حبل

الموضوع الرئيسي أو عن طريق إعطاء تلخيص سريع للموضوع.

6_ ضرورة توزيع المعلومات والأفكار على فترات متفاوتة لضمان

إثارة انتباه المستمع طوال الإذاعة، وكذلك الحال بالنسبة للنقاط

المشرقة في الموضوع التي يمكن أن تجدد قابلية المستمع

لمواصلة الاستماع.

7_إن نهاية الحديث لا تقل أهمية عن مقدمته، فهي التي تترك انطباعاً أخيراً يؤثر على محاسبة المستمع لمحدثه ويصدر المستمع أحكامه بناءً عليه.

والحديث الإذاعي يسجل غالباً أو يذاع على الهواء ولكن بكل ما يحمله من نغمات صوتية منطوقة، وإن كان يحدث بطريقة غير طريقة الثرثرة. فقد يتضمن الحديث الإذاعي نغمات صوتية معينة مثل المقاطع الصوتية (آ...آ...آ...) وكذلك المهمة وكل هذه المقاطع الصوتية تدخل في نطاق الحديث الإذاعي، وهذا يخالف الأحاديث الصحفية في الجرائد حيث لا تذكر هذه المقاطع(5).

كذلك فإن تسجيل الحديث يعني أنك تعطي تقريراً كاملاً لما يقال بالنص وبالحرف ولا يستطيع المصدر توجيه الاتهام المعتاد بأن الإذاعيين أسأؤوا نقل كلماته وتعبيراته إذ أن كل كلمة يقولها المصدر وكل ما ينطق به مدون ومسجل، وفي بعض الأحيان يتعرض التسجيل إلى طلب إعادة تسجيله من جديد فقد تسمع من المصدر في كثير من الأحيان عبارة لنعيد التسجيل من جديد لأن المصدر لم يكن مقتنعاً بما قاله أو سجله له المندوب الإذاعي أو المحرر، وسواء أعدنا التسجيل أو لم نعدّه فإن هذه العملية تقيم عادة علاقة فريدة بين المصدر والمندوب، وقد يطلب منك تغيير أسئلتك وإلقائها بشكل مختصر وبطريقة أكثر بطاءاً(6)

وتتلخص دعائم الحديث الإذاعي فيما يلي:(7)

1_البساطة

2_التناول المباشر للأفكار

3_السرد المتدفق المتماسك

4_الكلمات التي تفهم على الفور

يضاف إليها عناصر أخرى مثل :

1_روح الدعابة

2_روح التهكم

3_الحضور

وبدوم الحديث الإذاعي بين خمس وعشر دقائق...ويذاع في الساعات التي ينشط خلالها الاستماع للإذاعة، ولا يزيد متوسط سرعة القراءة الطبيعية في الإذاعة على سبعة أسطر في الدقيقة، في كل سطر منها عشر كلمات، أو نحو سبعين كلمة في الدقيقة الواحدة (8) ولقد أصبحت مدة الحديث وطوله من المسائل المسلم بها في كل الإذاعات ولا استثناء من هذه القاعدة لأهمية الموضوع، ولا لشهرة المتحدث، وينبغي أن تكون كل الموضوعات من الأهمية بحيث تحظى باهتمام الملايين، أو يكون هذا على الأقل هو هدف من يختارها أو يقبلها من المسؤولين في الإذاعة (9) ويرى البعض أن الحديث كشكل من أشكال الإنتاج الإذاعي، لا تزال له مكانته في الإذاعة، وضمن أشكال البرامج الأخرى، وإن كان قد قل الاعتماد عليه وابتعد عنه الكثيرون من الإذاعيين واتجهوا إلى أشكال أخرى من الإنتاج (10).

برامج المناقشات والندوات

وقد أثبتت المناقشات في المذيع أنها من أحسن الوسائل الإذاعية وأكثرها تأثيراً في تناول الموضوعات الجديدة التي تضرب حولها الآراء

لأن المذيع يستطيع تقديم وجهات النظر المختلفة للمستمع وتتمر برامج المناقشات بالخطوات التالية: (11)

1_اختيار الموضوع

ويشترط في موضوع الندوة أن يكون مرتبطاً بشكل ما بالوقت الذي تذايع فيه وليس معنى هذا أن يكون موضوع الندوة مرتبطاً بالحوادث الجارية ولكن يكفي أن يكون مثاراً بشكل أو بآخر في المجتمع أو في الصحف.

2_اختيار المشتركين في البرنامج

يجب أن يشترك في برامج المناقشات والندوات اثنان على الأقل إلى جانب مدير الندوة، وقد يزيد عددهم في بعض الأحيان حتى يصل إلى ثلاثة أو أربعة ولكن يجب ألا يتجاوز المشتركون هذا العدد.

3_اختيار مدير الندوة

والواقع أن قدراً كبيراً من نجاح الندوة يتوقف على شخصية مديرها والذي ينبغي أن تتوفر فيه مجموعة من الشروط أهمها:

_الخبرة: ويرى البعض أن هذه الخبرة هي أولاً الخبرة الإذاعية:

_أن يكون نشيطاً، راغباً في السؤال والمعرفة

_محاييداً لا يستقل برأيه أثناء المناقشة

_لطيفاً ومهذباً في علاقته بالمشاركين

_حازماً لكي يقود المناقشة

4_إعداد البرنامج

ويتم الإعداد في مقابلة ودية وهادئة بين مدير الندوة والمشاركين فيها يناقش فيها الموضوع مناقشة مبدئية لتعرض وجهات النظر المختلفة.

5_تنفيذ البرنامج

تنتهي المراحل السابقة بالدخول إلى الاستديو المعد لتسجيل الندوة أو إذاعتها على الهواء وهناك عدد من الملاحظات لابد من إيرادها أثناء تنفيذ وإخراج الندوة منها:

_تبدأ عملية التنفيذ بإجراء تجارب صوتية لتحديد موقع كل مشترك في الندوة من الميكروفون، وبمجرد الوصول إلى هذا التحديد ينبه مدير الندوة والمخرج جميع المشاركين إلى ضرورة المحافظة على هذا البعد.

_على مدير الندوة أن يجلس في وضع يتيح له مشاهدة ما يجري في غرفة المراقبة لتلقي تعليماتها.

_على مدير الندوة أن ينادي المشاركين في الندوة بأسمائهم وذلك على الأقل في الجزء الأول من الندوة حتى يقترن الصوت مع الاسم في ذهن المستمع.

_عليه أن ينتهز كل فرصة مناسبة في الجزء الأول من الندوة لكي يكرر عنوان موضوع المناقشة ليضمن متابعتها من جانب المستمع الذي فاتته الاستماع منذ بداية الندوة.

_على مدير الندوة أن يضمن اشتراك كل المتحدثين فيها على قدم المساواة... فإذا صادف متحدثاً خجولاً كان عليه أن يجره إلى الكلام بتوجيه أسئلة مباشرة إليه..

_على مدير الندوة ألا يفرض نظاماً صارماً للحديث وإلا منع بذلك المقاطعات والتدخل الطبيعي من جانب المشتركين وبذلك يميّت جو الندوة، ولكن يجب ألا تخف قبضته إلى الحد الذي يتكلم فيه كل المشتركين في وقت واحد.

_عليه أن يسمح بالملاحظات الشخصية، فهي التي تقرب الندوة إلى النفوس.

_على كل مشترك في الندوة أن يشعر المستمعين بأنهم حاضرون معه وأنه يعلم بوجودهم.

كل هذا من العوامل التي تجعل الندوة في تنفيذها تقرب من الشكل الموجود لها...وأن تكون مجرد مناقشة ودية تنتقل إلى حجرة جلوس المستمع لمشاركته في بحث موضوع يتعلق بحياته.

برامج الأخبار في المذيع

تسعى البرامج الإخبارية المختلفة في المذيع إلى إحاطة المستمع بما يجري من أحداث، وذلك من خلال النشرات بأنواعها المختلفة (النشرات المحلية والعامة والمتخصصة...) ثم شرح وتفسير هذه الأخبار من خلال المقابلات والتعليقات والتحليلات.....

استديو الأخبار

درجت العادة في المحطات الصغيرة في الولايات المتحدة على أن يقوم المذيع بتشغيل كافة المعدات الموجودة في الاستديو بنفسه، وخاصة في

فترة الليل في تلك المحطات التي تثبت على مدار الليل والنهار، والواقع أن وجود مهندس أو فني للصوت نوع من الرفاهية التي لا نعتقد بضرورتها وخاصة أن معظم المواد المذاعة مواد مسجلة بالإضافة إلى أن معدات الصوت قليلة وغير معقدة من حيث التشغيل في مجموعها (12) ويطلق على استديو الأخبار Dead Studio بمعنى أنه على خلاف استوديوهات التسجيلات الموسيقية، يجب ألا يكون معزولاً عزلاً تاماً، وبلغة العلم أن يتميز بزمان ارتداد قصير للموجات الصوتية، ومسارات ارتداد طويلة، وتتم عملية العزل بتغطية الجدران بمواد مصنوعة من الفير الماص للصوت، والسقف بمادة البلاستر الماص للصوت، والأرض بالفلين أو الموكيت السميك (13)

مخرج النشرة

يتولى مخرج نشرة الأخبار تنفيذ الجانب التقني للنشرة، فهو الشخص المسؤول عن بث النشرة على الهواء، فعند بداية عرض الأخبار يصبح المخرج هو المسؤول الأخير عن الشكل النهائي للنشرة، ويتلقى المخرج المشورة من المنتجين والمحررين للنشرات إلا أنه لابد أن يتأكد من الاتفاق على الإشارات المستخدمة أثناء العرض، ومناسبة الزمن المخصص لكل خبر، وترقيم الشرائط وتسلسلها بالشكل الصحيح ويقود المخرج الفنيين العاملين معه بأقصى قدر من التعاون حتى يتحقق النجاح للنشرة (14)

القوالب الفنية للخبر الإذاعي

عندما بدأت الإمكانات الإخبارية تتضح أكثر فأكثر، تطورت أساليب العمل الإخباري وبدأت تأخذ أشكالاً وقوالب فنية متميزة، ويجب التأكيد هنا

على أن نشرة الأخبار الإذاعية هي برنامج متكامل يتكون من عدة فقرات ولهذا البرنامج بناؤه الخاص مثل أي برنامج إذاعي آخر، وله أيضاً فترة زمنية محددة بالدقيقة والثانية حيث يحدد زمن موجز الأنباء الذي يذاع كل ساعة بخمس دقائق، أما النشرة الرئيسية فتحدد بخمس عشرة دقيقة لا تزيد ثانية واحدة وفي العادة لا يجب أن يزيد عدد الأخبار المذاعة عن أربعة أو خمسة أخبار في الموجز وضعف هذا العدد في النشرات الرئيسية حيث يتم زيادة التفاصيل الخاصة بكل نبأ على حدا(15)

ولم يتم تحديد هذه الأعداد والأزمنة اعتباطاً، ولكنه قام على دراسة الخصائص السيكولوجية للأذن ومتوسط فترة الانتباه لدى الأفراد، ويمكننا تشبيه ذلك بتحديد فترة الحصة الدراسية بما لا يزيد عن أربعين أو خمسين دقيقة، كما يجب أن تتضمن النشرة تسجيلات صوتية لشدة انتباه المستمع طوال فترة النشرة، ومن هذه التسجيلات: (16)

1_الصور الصوتية الواقعية

وهي تسجيلات لأصوات صناع الحدث أو لشهود العيان، ويعتبر هذا النوع من التسجيلات على قدر كبير من الأهمية لأن الخبر الذي يشمل تسجيلاً أكثر قدرة على جذب انتباه المستمع لأنه يعطي فرصة للاستماع إلى أصوات هؤلاء الأشخاص مما يضيفي قدر كبير من الواقعية على الحدث. ومن الطبيعي أن جودة الصوت في التسجيلات الخارجية لا تكون مرتفعة بالضرورة ومع ذلك يمكن التجاوز في حدود معينة عن المعايير المعتادة حيث يتقبل المستمع ذلك في مقابل أن يكون للتسجيل قيمة إخبارية عالية، وأحياناً يتم استبعاد التسجيل نهائياً مهما بلغت قيمته الإخبارية إذا ما

وجد المندوب عند استماعه له أدنى صعوبة في فهم أحد أجزائه، فالغالب أنه سيتحول عند إذاعته على الهواء إلى مجموعة من الأصوات غير المفهومة بسبب التداخل الإلكتروني، ففي أوقات كثيرة قد تكون التسجيلات الخارجية تحت رحمة الظروف التي لا يمكن التحكم فيها، هذا إضافة إلى الأخطار التي يمكن أن يقع فيها البعض مثل عدم تغيير بطاريات آلة التسجيل أو عدم الاهتمام بانتقاء الميكروفون المناسب...

ومن أهم التسجيلات التي يبحث عنها المندوب

1_تقرير شهود العيان

2_رأي الخبراء

3_التعليقات الشخصية

2_الشريط الاستجوابي

ونعني به تسجيل أسئلة المندوب وإجابات المتحدث، ويرجع السبب في تسجيل وإذاعة أسئلة المندوب ليتأكد المستمعون من تواجد المحطة في موقع الحدث.

3_التقرير الإخباري

وهو تقرير يسجله المندوب بصوته في مكان الحدث، وهو لا يتضمن شيئاً هاماً كتسجيل شهود العيان أو المشتركين في الحدث، ولكنه يعتبر بديلاً جيداً إذا لم يمكن إجراء هذه التسجيلات، ولابد أن يتوفر مبرر قوي لاستخدام هذا النوع من التسجيلات لأنه إذا كان في استطاعة قارئ النشرة أن يقرأ من الاستديو ما يقوله المندوب في مكان الحدث بدون إضافة أي عنصر جديد،

فلا داعي للتسجيل الخارجي، بمعنى أن المندوب في الميدان يجب أن يزودنا بعنصر جديد لا يمكن إلا لمراقب جيد في مكان الحدث أن يقدمه.

4_التقرير الشامل

وهو خليط من التقرير الإخباري والصورة الواقعية، حيث يبدأ المندوب برواية وقائع الحدث، ثم يقوم أحد المشتركين في هذا الحدث بالتعليق أو التصريح، ثم يعود المندوب مرة أخرى للحديث مختتماً الشريط. ويعتبر التقرير الشامل أكثر أنواع الشرائط تعقيداً لأنه يحتوي على قصة إخبارية مكتملة العناصر، ومع ذلك لا يجب أن يزيد زمن الشريط عن 60 ثانية، وهو يعتبر بذلك أطول أنواع الشرائط لأنه أكثرها تنوعاً، وقد يمتد في أحوال نادرة إلى دقيقة ونصف، وهي أطول فترة مسموح بها في الخبر الإذاعي.

الإمكانات التقنية للأخبار الإذاعية: (17)

غرفة الأخبار الإذاعية

غرفة الأخبار هي المكان الذي تتجمع فيه الأخبار الداخلية والخارجية، ويتم العمل داخل غرفة الأخبار بأقصى قدر من الفعالية، ويتسم العمل داخل غرفة الأخبار بالتعاون الحميم بين العاملين في مجالات تبادل المعلومات والأفكار والمصادر وأرقام الهاتف والعناوين. وتختلف غرف الأخبار من حيث حجمها وإمكاناتها والمعدات التي تحتويها من إذاعة إلى أخرى وكلما زادت إمكانات غرفة الأخبار كلما زادت المرونة والسرعة والتنوع في المعلومات. وتضم غرفة الأخبار الإمكانات التالية:

1_طاوله توزيع المهام الإذاعية

تعتبر طاوله توزيع المهام الإذاعية المركز العصبي لعمليات الأخبار الإذاعية ويجلس على رأس هذه الطاوله رئيس التحرير أو مندوبي الإذاعة، ومن هذا المكان ينطلق المندوبين للتعامل مع القصص الإخبارية المطلوب تغطيتها.

2_منطقة عمل المندوب الإذاعي

وظيفة المندوب الإذاعي أن يخطط للمنطقة التي يغطيها بالأخبار، وأن يعمل على تطوير مصادر إخبارية خاصة به تمده بكل جديد في إطار التخصص الذي يعمل فيه، أو المنطقة الجغرافية التي يعالج أخبارها.

3_منطقة خدمات وكالات الأنباء

ويقصد بها المنطقة التي تتجمع فيها رسائل وكالات الأنباء العالمية والمحلية، و بعض هذه الرسائل تصل بلغات أجنبية مما يستلزم وجود مترجمين، ويفضل أن يكون مكان المترجمين قريباً من محطة إذاعية إلى أخرى حسب النظام الذي يضعه رئيس التحرير أو مدير غرفة الأخبار.

4_قسم المراجع

لابد أن تتضمن غرفة الأخبار قسماً أو مكتبة أو أرشيفاً لتخزين المعلومات بحيث يكون من السهل على العاملين أن يراجعوا تلك المواد كلما اقتضت الحاجة ويضم هذا القسم القواميس والدوريات والخرائط والرسوم وملفات للمعلومات الخاصة وملفات تتضمن أهم الأخبار السابقة.

5_منطقة المونتاج

تحتاج هذه المنطقة من غرفة الأخبار إلى تركيز ذهني شديد، ولذلك تتخذ مكان منعزل في غرفة الأخبار، وتعكس عملية المونتاج حجم ميزانية محطة الإذاعة وسوق تعاملاتها.

6_منطقة الإنتاج

وهي المنطقة التي يتم فيها تنفيذ النشرات الإخبارية بعد اختيار وصياغة وتحرير الأخبار التي تقدم في النشرات، ويسمى المسؤولون عن تنفيذ النشرة بالمنتجين ولابد أن يعمل المنتجون مع بعضهم من أجل تجنب أي أخطاء قد تحدث عند تنفيذ النشرات.

7_منطقة مراقبة المرور

وتقتصر هذه المنطقة على غرف أخبار الإذاعة في المجتمعات الغربية المتقدمة إذ غالباً ما يتم الاستماع إلى المذيع أثناء الحركة أو قيادة السيارات.

8_منطقة الرسوم

وتعرف هذه المنطقة خاصة بغرف الأخبار التلفزيونية حيث يتم إعداد بعض الرسومات التوضيحية أو الخرائط والبيانات الإحصائية التي تساعد على توضيح الأخبار لجماهير المشاهدين. بالإضافة إلى كل ما سبق لابد أن تتضمن غرفة الأخبار الإذاعية آلات لتصوير المستندات وعدد من الآلات الكاتبة وسكرتارية وعدد من الخطوط

الهاتفية وملف لأخبار مجلس الوزراء كذلك لابد أن يكون استديو الأخبار قريباً من غرفة الأخبار .

استديو الأخبار

يتكون استديو الأخبار من جزئين:(18)

1_الاستديو نفسه

وهو مخصص للمذيع الذي يقوم بقراءة الأخبار ويحتوي هذا الاستديو على ميكروفون لنقل صوت المذيع مباشرة على الهواء وساعة لمعرفة الوقت وجهاز تحكم في الصوت الخارج على الهواء وساعة رأس للمذيع.

2_غرفة المراقبة

وهي مركز العمليات لتجميع الصوت البشري والموسيقى والمؤثرات الصوتية، ويفصل غرفة المراقبة عن الاستديو شباك زجاجي للاتصال بالإشارات وتوجيه التعميمات لقارئ النشرة، ويوجد في غرفة المراقبة ساعة لمعرفة الوقت، وميكروفون للتخاطب مع المذيع، وجهازين لتشغيل الأسطوانات، وجهازين لتشغيل الشرائط، وجهاز لتشغيل شرائط الكاسيت، ولوحة التحكم في مصادر الصوت المختلفة، وتقوم هذه اللوحة بعدة وظائف تتضمن التحكم بمصادر الصوت المختلفة وضبط مستويات الصوت، ودمج الأصوات وتقوية الموجات الكهربائية التي تستقبلها من الميكروفونات وأجهزة

الأسطوانات والشرائط المسجلة ومصادر التسجيل الخارجي إلى الدرجة التي تمكن من استخدامها بأقل شوشرة وبدون فقدان لأية ذبذبات.

ومن المعدات الواجب توافرها في استديو المذيع هاتف متصل بجهاز تسجيل يسمح بنقل صوت المصدر الطبيعي حتى يمكن استخدامه داخل نشرات الأخبار، ويوجد هذا الهاتف إما داخل غرفة المراقبة أو في غرفة الأخبار (19)

كذلك يمكن تزويد استديو المذيع أو غرفة الأخبار في الإذاعة بأجهزة تصنت لموجات التهاتف التي تستخدمها إدارات مثل الشرطة والحريق والإسعاف والدفاع المدني حتى يتسنى للمندوب أن يتعرف على هذه الأخبار ويتمكن من تغطيتها بالسرعة اللازمة. (20)

العوامل المؤثرة في انتقاء الأخبار: (21)

1_ القيم الشخصية للقائم بالاتصال

ترجع المدرسة الأمريكية السبب الأساسي لانتقاء أنباء دون غيرها للنشر أو الإذاعة، إلى القيم الشخصية للقائمين بهذا العمل. فمن المعروف أن المنظمات الإخبارية تستقبل قدراً هائلاً من الأخبار اليومية ولكنها لا تنشر إلا القدر اليسير من الأخبار بعد أن يتخذ القائمون عليها عدة قرارات هذه القرارات تنبع من تحديد ماهية الأخبار، ما الذي يجب إذاعته، وما الذي يجب إغفاله حسب القيم السائدة في المنظمة الإخبارية، فلكي يذاع الخبر لابد أن يشذب من جانب حراس البوابة الإعلامية مثل المندوب أو المصدر الأساسي للخبر أو المحرر أو المترجم وكل منهم يؤثر

في الخبر وفقاً لقيمه واتجاهاته وخلفياته البيئية والثقافية والاجتماعية ومعتقداته الأيدلوجية (22).

2_ القيم المهنية (23)

والمقصود بالقيم المهنية مجموع المعايير التي يتفق عليها المجتمع الصحفي، وهي تشمل أخلاقيات العمل، وقد تكون مدونة على شكل مواثيق شرف وقد لا تكون وتتصف هذه المعايير كالموضوعية أو المحافظة على سرية المصدر بصفة العمومية.

3_ الجمهور (24)

ويمكن طرح هذا الجانب في شكل تساؤل على النحو التالي: إلى أي مدى تؤثر احتياجات الجمهور ورغباته في عملية اختيار الأخبار التي تقدم له؟

ويبدو أن الصحفيون أثناء عملهم على وعي بأربع قطاعات من الجمهور هم:

_ الصحفيون

_ مصادر الأنباء

_ قطاع صغير من الجمهور العام

_ الجمهور العام

الطاقة البشرية العاملة في الأخبار الإذاعية: (25)

1_ مدير الأخبار

وهو الشخص المسؤول عن إعداد نشرات الأخبار، وتكون لديه خبرة واسعة بعمليات جمع وصياغة وتحرير وتقديم الأنباء في المحطة الإذاعية، كذلك لابد أن يتمتع مدير الأخبار بمهارات إدارية في التعامل مع المندوبين والمحريين ومقدمي النشرات والمنتجين والمخرجين والفنيين الذين يساهمون في إنتاج النشرات الإخبارية.

ويكون لديه الحكم على الأخبار حيث يملك القرار النهائي الخاص بإذاعة أو حجب الأخبار وترتيب القصص الإخبارية، وتعديل صياغة قصة إخبارية معينة، وتقييم نتائج عمل المندوبين.

2_محرر توزيع المهام الإذاعية

ولعل أفضل وصف يمكن أن يطلق على محرر توزيع المهام الإذاعية هو رئيس أركان عمليات الأخبار، ومحرر توزيع المهام الإذاعية هو شخص موثوق به من جانب المخرج ولديه خبرة في إدارة عمليات الأخبار، ويستطيع أن يتخذ بعض القرارات العاجلة بالنيابة أو بالتنسيق مع مدير الأخبار مثل توزيع المهام اليومية والتأكد من جودة الصوت واختيار المندوب الأنسب للقيام بتغطية إخبارية.

3_المنتجون

المنتج هو المسؤول المباشر عن محتوى النشرة الإخبارية بالتلفزيون وهذه الوظيفة تكون قاصرة على محطات التلفزيون الكبيرة الحجم حيث يكون كل منتج مسؤولاً عن تقديم نشرة أخبار محلية يومياً ويمكن تقسيم المنتجين إلى:

أ_المنتج المنفذ

وهو المسؤول عن تنفيذ نشرة الأخبار الصباحية أو المسائية، ويقدم المشورة إلى مخرج النشرة.

ب_منتج النشرة

وتتصدر مهمة منتج نشرة الأخبار في ترتيب الأخبار داخل النشرة فهو الذي يقرر الأخبار والوقت التقريبي لكل خبر.

ج_المنتج الميداني

ويقوم بمساعدة المندوبين أثناء تنفيذ المهام الميدانية، ويكون على اتصال مستمر بالمحطات الإذاعية للشبكات حتى يحصل على أخبار تلك المحطات لصالح الشبكة.

4_المندوبين

يعتبر عمل المندوب الإذاعي أساس الخدمة الإخبارية بالإذاعة، والمندوب الجيد هو الذي يكون لديه القدرة على تجميع الأخبار وتقديمها إلى المستمع وفق مفهومه الخاص على الهواء مباشرة.

5_كتاب النصوص الإخبارية

لابد أن يتوفر في كاتب الأخبار الإذاعية القدرة على تحويل أفكار الخبر أو القصة الإخبارية إلى شيء ملموس من خلال الاستماع أو الاستماع والمشاهدة. ويقوم الكاتب الجيد باختصار الأخبار لما يتطلبه الأسلوب الإذاعي من خلال التأكيد على أهم العناصر التي يحتويها الخبر والكاتب الجيد لابد أن يكون قارئ جيد وله معلومات وفيرة عن مختلف الجوانب التي تتضمنها الأخبار.

ويقوم الكاتب أيضاً بإعداد المقدمات المكتوبة للرسائل الصوتية المسجلة، كما يحدد أوقات الكلام والصمت والوقفات بالنسبة للصوت المركب على الفيلم Voice over والأخبار المقروءة، وأحياناً يطلق على الكاتب الذين يقومون بهذه المهام المنتج المشارك.

6_المحررون

المحرر هو الذي يقوم بتجهيز المادة الإذاعية في الإذاعة بما تتضمنه من كلام وموسيقى ومؤثرات وتسجيلات ووضعتها في شكلها النهائي الصالح للإذاعة.

المحرر هو الشخص الذي يقوم باختيار وإعداد المواد التي تحمل الجوانب السمعية والبصرية، حتى تكون صالحة للبث على الهواء وعلى هذا الأساس تكتسب هذه المهنة أهمية كبيرة في أخبار المذيع والتلفزيون

7_المخرج

يرى الكثيرون أن المخرج يقوم بدور فعال في إدخال الحيوية على النشرة ولكن غالباً ما يتم تجاهل هذه المواهب، فالمخرج يستطيع أن يبتكر بعض الأشياء التي تحسن من جودة الصوت وإضفاء السلاسة على تدفق النشرة.

8_المذيع

ولكي يكون المذيع مؤهلاً بشكل جيد، فإن عليه أن يتدرب على قراءة الأخبار بأربع طرق على الأقل (26).
أ_ تدرب على قراءة الأخبار ببطء.

ب_اقرأ الأخبار بطبقة الصوت التي تشعر معها أنها أفضل ما يمكن أن يعطيه صوتك.

ج_تدرب على معدل قراءة تصل سرعته إلى 140 كلمة في الدقيقة.

د_تدرب على القراءة بأسرع معدل يمكنك الوصول إليه.

التنفيذ: (27)

قبل الدخول إلى الاستديو لتنفيذ النشرة الإخبارية ينبغي على المذيع أن يكون قد انتهى من مراجعتها وإجراء التجارب عليها وأفضل طريقة لذلك هي أن يقوم بقراءة النشرة بصوت عال ليتمكن من تحديد النغمة المطلوبة. إن استديو التنفيذ "استديو الربط" مجهز بطريقة تساعد المذيع على أداء عمله على النحو الأكمل، فالمقعد الذي يجلس عليه مصمم بطريقة تساعد على القيام والجلوس بسهولة نظراً لعدم وجود مساند لليدين، كذلك فإنه مزود بعجلات لكي يتحرك بسهولة في أي اتجاه يريده المذيع والمعروف أن وضع المذيع يؤثر على إلقاءه لأن الشخص المسترخي يكون في وضع مترهل لا يمكنه أن يتنفس بطريقة صحيحة وكذلك فإن عضلات القفص الصدري والحجاب الحاجز إذا كانت ضعيفة فإنه لا يكون بوسعها أن تدفع الهواء من الرئتين أثناء النطق ولا تخرج الألفاظ على النحو الأمثل. ومن ناحية أخرى فإن على المذيع أن يجلس في الوضع الذي يمكنه من رؤية مهندس الصوت وقراءة النص والتحكم بالميكروفون وساعة الوقت في آن واحد.

أما بالنسبة للمسافة التي يجب أن تكون بين المذيع والميكرفون فهي تتراوح بين ست وعشر بوصات إذا كان الصوت عادياً أما إذا اكتشف المذيع أن هناك مشاكل صوتية مثل الصفير أو الفرقة أو أن الصوت غير عادي... فإن عليه أن يعمل وفقاً لتوجيهات المهندس للوصول إلى أفضل طريقة لاستخدام الميكرفون.

وينبغي على المذيع أن يحتاط للأخطاء التي قد تنتج عن سوء القراءة أو التعثر في نطق الكلمات وهناك خلاف حول كيفية معالجة الخطأ، فيرى البعض أن يشار إلى الخطأ أو يتم التنبيه إليه بالاعتذار ثم يمضي المذيع إلى تصحيحه ... على النحو التالي:

مثال:

في ساعة مبكرة من صباح أمس/عفواً/ من صباح اليوم... ويرى البعض أن يتم تصحيح الخطأ دون التنبيه المباشر إلى وقوعه.

مثال:

أنكرت وزارة الخارجية/أو/ استتكرت وزارة الخارجية... وعندما يعطي المذيع إشارة البدء إلى المهندس أو المذيع الآخر الذي يعمل معه فإن عليه أن يتوقف عن الكلام بعد إعطاء الإشارة وإلا فإن أي كلمات ينطق بها سوف تتداخل مع كلمات أو أصوات أخرى، وكذلك فإن المذيع أثناء التنفيذ على الهواء قد يتلقى أوراقاً تحمل أخباراً وردت لتوها، ولذا ينبغي أن تكون لديه المهارات التي تؤهله لاستلام مثل هذه الأوراق

وقراءتها دون أن تصدر عنها أصوات سرعان ما تأخذ طريقها إلى الميكروفون.

أما بالنسبة لأوراق النص الذي يقرأه فلا ينبغي أن تكون "مضمومة" إلى بعضها بواسطة دبوس لأنها إذا طويت فسوف تحدث أصواتاً مسموعة أمام الميكروفون وكذلك فإن على المذيع أن يرفع الصفحة التي سيقروها ولا يسحبها، ثم عليه أن يضعها على يساره بعد الانتهاء من القراءة ولا يضعها في آخر النص، خشية أن يكرر قراءتها مرة أخرى بعد انتهاء النص وخشية أن تحدث أصواتاً عند محاولة ترتيبها ضمن أوراق النص.

وعندما يرغب المذيع في التحدث إلى مهندس الصوت الذي يعمل معه أو إلى المخرج فإن هناك مادة على الهواء... وعليه كذلك أن يراجع التفاصيل لتلافي وقوع الخطأ وأن يخبر المهندس بأي تعديل أو اختصار إذا اضطر إلى ذلك_ وأن يسأله عن طبيعة المادة التي تذاع على الهواء في ذلك الوقت وأن يعرف ما هو الصوت الذي سيخرج على الهواء بعد ذلك، هل هو مادة مسجلة أم رسالة مندوب أو صوت المذيع نفسه أو صوت زميله من داخل الاستديو... وأن يحاول دائماً معرفة ماذا على الهواء.

فهناك احتمال كبير بالوقوع في الخطأ وإذاعة مادة أخرى غير المادة المطلوبة إذا لم يكن المذيع أو المهندس متابعين لما يذاع على الهواء وعلى استعداد لتقديم الفقرة التالية وفي هذه الحالة فإنه لا سبيل لإصلاح أي خطأ يقع مهما كان بسيطاً.

البرامج الجماهيرية أو البرامج التي تشترك الجماهير فيها (28)

وهناك أشكال مختلفة لهذه البرامج...منها ما تشترك فيه الجماهير
اشتراكاً فعلياً أي أن الجماهير تقوم بدور إيجابي في البرامج...فتكون جزءاً
أساسياً من مادته يتكلمون ويتناقشون ويؤدون أي نوع من الألوان...ومن هنا ما
تشترك فيه الجماهير كمتفرجين يحضرون تنفيذ البرنامج ويعبرون عن
تجاربهم مع البرنامج.

وتهتم محطات الإذاعة بهذا النوع من البرامج، لأن اشتراك الجماهير
يبحث الحيوية إلى جانب العوامل النفسية وراء اشتراك الجماهير، فالمستمع
يشعر بأنه شريك مع زميله في البرنامج وهذا يؤدي إلى خلق تسلية مركبة.
وتنفيذ هذه البرامج يحتاج إلى مراعاة عدة اعتبارات:

1_ المكان الذي ينفذ فيه البرنامج خارج الاستديو

- _ يجب ألا يكون مكشوفاً حتى لا يضيع الصوت...
- _ يجب ألا يكون ضعيفاً، فتضيق صدور الجماهير والفنانين...ولهذا
يجب إعداد مساح خاصة.

2_ عدد الجمهور الذي يحضر البرنامج

فإذا كان العدد ضئيلاً أدى إلى فتور همّة الجماهير، وإذا كان العدد
زائداً عن المعقول فإن هذا قد يؤدي إلى الفوضى التي يحتاج القضاء عليها
فترة غير قصيرة.

3_ إعداد الجماهير للاشتراك بصورة ملائمة للبرنامج

حيث يجب العمل على تسخين الجماهير بالتحدث إليهم ودياً
والترحيب بهم وتعريفهم على المكان وربما تقديم الفنانين المشتركين فهذه كلها

أساليب تساعد على إزالة الرعب من نفوس المستمعين، ثم يشرع في تنفيذ البرنامج.

4_ إعداد الذين يقفون أمام الميكروفون لأول مرة

غالباً ما يكون هذا على المسرح ويكون المؤدي واقفاً أمام الميكروفون، فلكي يؤدي أداءً سليماً يجب أن يراعي المقدم إبعاده عن الميكروفون أو تقريبه منه.

5_ التوقيت

يقسم البرنامج إلى فقرات ويخصص وقت تقديري لكل فقرة وتتضمن كل فقرة جزءاً يمكن الاستغناء عنه... وتوجد فقرة في ختام البرنامج يمكن الاستغناء عنها.

وعلى مقدم البرنامج إذا وجد طاقة عند أحد المشتركين في إحدى الفقرات ألا يقطع إرساله وإنما يعوض هذا التجاوز بأن يقطع الطريق على المشترك الأقل جودة وفي حالات قصور البرنامج عن ملء الوقت المحدد له يجب أن يكون مستعداً ببعض الأسئلة أو المادة التي يملأ بها الوقت الناقص دون إخلال.

الإذاعات الخارجية:

إذا كانت الإذاعة وسيلة عنصرها الأساسي الصوت فقط، فهي تعتمد على خيال المستمع وهناك تقع على عاتق المذيع في الإذاعة الخارجية مسؤولية أن يقدم إلى المستمع ما يتيح له استكمال الصورة بخياله فهو ينقل إلى المستمع وصفاً تفصيلياً لما يراه أمامه (اللافتات ما تحويه من عبارات) (الملابس والمناظر على المسرح والحركات التي يؤديها

الممثلون) و(المؤثرات الصوتية وما تتضمنه من هتافات أو تصفيق أو عبارات لا يشعر بها المستمع أو أصوات...) (29)

أنواع الإذاعات الخارجية:

1_ الإذاعات الدينية

تختلف البرامج الدينية الإذاعية عن غيرها من البرامج لعدد من

الأسباب منها: 30

أ_ أنها تخاطب الروح، وهذا مما يضيف على عملها قدسية واحتراماً كبيراً.

ب_ أنها لا تسمح للبرامج الترفيهية أو الدعاية أو الفكاهة والفقرات المماثلة أن تلعب أي دور في هيكلاها.

ج_ أنها تعتمد على الكلمة المنطوقة فقط، والتي تتطلب بدورها إحساساً مرفهاً وتخيلاً لمتابعها، وهذا يبرز مقدار الاهتمام الذي يجب أن يبذل لإعداد البرامج الدينية الإذاعية.

وتقديم الإذاعات الدينية يحتاج إلى أن يراعي المذيع ما يأتي: (31)

1_ الأسلوب الذي يستخدمه يجب أن يكون أسلوباً على مستوى رفيع وابتعد عن الأسلوب العامي حتى يتناسب مع جلالة هذه المادة.

2_ سرعة الإلقاء تكون هادئة ومترنة وليست سريعة.

3_ موضوع الحديث الذي يوجهه المذيع في تقديمه يجب أن يكون وصفيّاً فينقل ويصور المسجد أو الكنيسة أو المعبد والجو الذي يجال المكان بمن فيه.

4_الابتعاد عن الدخول في الأحكام الدينية والفتاوى والتشريع الديني وعدم الخوض في التعليقات على أي مشكلة دينية فإن هذا متروك للشخصية الرئيسية في الإذاعة وهي رجل الدين أو الواعظ أو المقرئ أو المنشد.

2_الإذاعة الرياضية

وتحتاج هذه الإذاعات من المذيعين الذين يقومون بالتعليق على المباريات الرياضية إلى مؤهلات خاصة لأن المذيع يقوم بالدور الرئيسي فيها(32)

ويلزم أن يراعي المذيع ما يلي:(33)

1_اللغة التي يستخدمها هي اللغة الرياضية البسيطة الدارجة التي يستطيع المستمع عن طريقها تتبع المباراة.

2_الإلقاء عبر الميكروفون يكون سريعاً بما يتماشى مع السرعة التي تدور بها المباراة.

3_الابتعاد عن الأسلوب البليغ والتشبيهات والاستعارات اللغوية فإن المطلوب أن يستخدم المذيع أسلوباً واقعياً ووصفياً.

4_الابتعاد عن التحيز إلى أي فريق أو أي شخص والتزام الحياد التام والنزاهة الكاملة في التعليق.

5_تصوير الملعب بمن فيه سواء كانوا من الرياضيين أو المتفرجين للمستمع بحيث يعيش جو المباراة المذاعة.

3_الإذاعات الفنية(34)

وهذه الإذاعات منقولة من المسارح ودور السينما أو أماكن الحفلات الفنية ويلزم المذيع أن يتبع ما يلي:

أ_ الإلمام الكامل بالبرنامج تفصيلاً بحيث يعطي المذيع كل مادة وكل فنان حقه، فيما سيستمع إليه الجمهور.

ب_ استخدام الأسلوب الوصفي في نقل الحدث بحيث يلم المستمع بالمكان الذي تقام فيه الحفلة والمدعوين والحاضرين ويقوم المذيع هنا بدور الرؤية فينقل ما يراه.

ج_ عدم التحيز إلى أحد أو ضد أحد، والتزام البعد عن الحكم على لون من ألوان الفنون لأن هذا اللون له مريدوه وله أيضاً من لا يحبونه.

د_ سرعة الإلقاء يجب أن تتماشى مع المادة التي تنقل.

تغطية المهام الإذاعية المتخصصة :

من خلال السعي لتحقيق الموضوعية والتنوع في التغطية يتم بث بعض الأخبار في شكل تقارير إخبارية عن بعض النوعيات المتخصصة من الأخبار مثل (35)

1_ تغطية الاجتماعات والخطب

2_ تغطية المؤتمرات الصحفية

3_ تغطية أخبار المدينة

4_ تغطية أخبار الشرطة والجرائم

5_ تغطية أخبار المحاكمات

6_ تغطية أخبار الكوارث

7_تقارير تقصي الحقائق

8_تغطية الحملات السياسية في التلفزيون

تغطية أخبار الشرطة والجرائم (36)

تعد مراكز الشرطة من المصادر الإخبارية الهامة للمندوب الإذاعي خاصة في المحطات المحلية بنسبة أكبر منه في المحطات القومية، فغياب طفل عن أسرته قد يشكل خبراً هاماً في الإذاعة المحلية، أحداث السطو على البنوك، جرائم العنف، حوادث الطريق، نشوب حريق، كل هذه الأخبار يمكن تغطيتها بسهولة أكبر في محطات التلفزيون ويستطيع المندوب الإذاعي أن يتعرف إلى مثل هذه الأخبار من خلال الاتصالات الهاتفية المتكررة مع مراكز الشرطة والإطفاء للتعرف على حوادث الطرق والحرائق والجرائم وغيرها من الأخبار التي تثير الاهتمام.

تغطية أخبار المحاكمات:

تعد المحاكم أحد المصادر الهامة للقصص الإخبارية المثيرة، وتحتاج تغطية القضايا المنظورة أمام المحاكم إلى كثير من التركيز والطاقة والصبر من جانب المندوب الإذاعي حيث يظل المندوب يسأل نفسه:

_ما هو المهم و ما هو غير المهم في المحاكمة

_ما هو محور الادعاء

_ما هي ركيزة الدفاع

_ما هو موقف القضاة تجاه كل من الادعاء والدفاع

وعند تغطية أخبار المحاكمات يحاول المندوب أن يتوخى الدقة في عرض تطورات القضية ويحرص على عرض ملخص لكل ما يدور في قاعة المحكمة مثال لتقرير صوتي عن المحاكمة: (37) عزيزي المستمع

مزيد من الضوء على جريمة اغتيال "نوب هيل " نحن الآن في الأسبوع الثالث من المحاكمة الخاصة باتهام "بارباراجلين" بقتل صديقها المليونير...

مازالت المتهمه تصر على أن الجريمة مجرد حادث غير مقصود، فقد ذكرت أثناء المحاكمة صباح اليوم أنها كانت تنوي الانتحار. وأن القتل حاول أن يبعد البندقية عنها إلا أنها أصابته بطلقة خاطئة، وعند هذه النقطة من شهادتها انفجرت في البكاء ..وبعد أن هدأت قليلاً .بدأ ممثل الادعاء في مهاجمة روايتها، وقد سألها متعجباً هل سافرت مع القتل لمسافة 500 ميل لمجرد أن تقتل نفسها وفي لقاء مع ممثل الدفاع (جيم جونسوب) اتهم ممثل النيابة بقوله :...تسجيل صوتي

أما ممثل الادعاء فقد غادر القاعة بعد رفع الجلسة مباشرة
قدم لكم هذا التقرير (بيل فولار).

تغطية أخبار الكوارث: (38)

تنثير أخبار الكوارث غريزة، فضول الإنسان وحب الاستطلاع وتؤدي إلى إثارة الانفعالات الإنسانية مثل حادث تصادم طائرة أو انقلاب قطار أو الزلازل والبراكين والفيضانات.

وللتوضيح نورد المثال التالي: (39)

نفترض وجود مندوب إذاعي يعمل في محطة إذاعة متوسطة حيث سقطت طائرة أمريكية من طراز DC_10 بعد إقلاعها من مطار O،HARE الدولي، ونفترض أن الحادث وقع الثالثة صباحاً بينما كان المندوب جالساً في غرفة الأخبار الإذاعية ومعه مساعد فني فقط، يستمع المندوب إلى جرس ثم تدور آلات استقبال وكالات الأنباء ناقلة رسالة من وكالة اسوشيتد برس تقول:

وقع صدام لطائرة أمريكية من طراز DC_10 فور إقلاعها من مطار OHARE الدولي تلك هي الرسالة التي وردت من الوكالة وبعد ثوان ترد رسالة أخرى من وكالة يونايتد برس انترناشيونال تحمل نفس المعنى بعد ذلك يقول المندوب المساعد الفني أنه يرغب في إذاعة الخبر فوراً، ثم يقوم الفني بعمل تلاشي لصوت البرنامج الموجود في الإذاعة FADEOUT ويعطي إشارة للمندوب الذي يقوم بقراءة الخبر وينسبه إلى وكالة الأنباء ثم يقول للمستمعين أنه لا توجد تفاصيل أخرى حالياً وسوف تحصل الإذاعة على التفاصيل في أسرع وقت، بعد ذلك يتحدث المندوب تليفونياً إلى مدير المحطة ليخبره بالحدث، ثم يجري اتصال تليفوني مع سلطات المطار ويعرف اسم الشركة مالكة الطائرة ورقم الرحلة ويتم تسجيل المكالمات على شريط تسجيل تمهيداً لإذاعتها ضمن نشرة الأخبار ويشير المصدر من المطار إلى أنه لا توجد تفاصيل أخرى حتى الآن بعد ذلك يقوم المندوب الإذاعي بإجراء اتصال هاتفي آخر مع مدير الأخبار ويطلععه على التفاصيل القليلة، ويرد عليه مدير الأخبار بأن عليه أن يتجه إلى المطار والمشفى لمعرفة حالة المصابين ثم يتم قطع إرسال البرامج العادية ويقول المندوب:

(خبر هام من غرفة أخبار إذاعة WXXX وقع صدام لطائرة أمريكية من طراز DC10 في مطار O-Harer الدولي، وذلك بعد لحظات من هبوط الطائرة إلا أن عدد الضحايا غير معروف، كما أن حجم الخسائر غير معروف والطائرة تابعة لشركة...ورقم الرحلة...قادمة من....وقد تحدثنا منذ قليل مع مسؤول المطار..الذي قال (تسجيل صوتي لمكالمة مسؤول المطار).

ملخص :

يجري تقسيم البرامج الإذاعية إلى مجموعات تبعاً لطبيعة الموضوع أو لطبيعة المستفيدين وهناك البرامج السياسية والإخبارية وهناك البرامج الدينية أو الرياضية أو الفنية كما أن هناك البرامج الإرشادية والتعليمية، ومهما كانت البرامج الإذاعية فهي يجب أن تصمم وأن تنتج وفق هدف أو أهداف محددة لخدمة مستفيدين أو لخدمة أغراض سياسية اجتماعية اقتصادية(40).

وقد عرضنا في هذا الفصل أشكال إنتاج بعض البرامج الإذاعية مثل الأحاديث الإذاعية وبرامج المناقشات والندوات والبرامج الإخبارية والبرامج الجماهيرية والإذاعات الخارجية وكذلك تناولنا تغطية بعض المهام الإذاعية المتخصصة.



الفصل السادس:

إخراج التمثيلية الإذاعية

1- مقدمة.

2- أنواع التمثيليات:

- التمثيليات المكتملة.
- التمثيليات المسلسلة.

3- عناصر التمثيل في الإذاعة:

- المؤلف.
- المعد.
- المخرج.
- المؤثرات.
- الممثل.

4- بناء التمثيلية الإذاعية:

- الموضوع.
- العقدة.
- الشخصيات.
- الحوار.
- الإخراج.

5- خطوات التنفيذ.

6- عيوب التمثيل.

7- خلاصة.

إخراج التمثيلية الإذاعية

الدراما المسموعة هي ما نطلق عليه اسم التمثيلية الإذاعية.. والتمثيلية الإذاعية تعريفاً هي الكلمة التي تعطي حواراً بين شخصيات تمثل واقعاً حياتياً ومع الكلمة المؤثرات الصوتية والموسيقى(1).

ويصف (كرم شلبي) المذيع بأنه مسرح الخيال ويذكر أن الإذاعة السمعية خيال لا حدود له، ويقدر ما يستطيع العقل البشري أن يستوعب، ومن ثم فإن كاتب التمثيلية يتحرر كلية من قيود الزمان والمكان والأوضاع والحركة والوقت وعدد الأشخاص وأنواع الأفعال التي يقومون بها، كما يكون بإمكانه أن يصطحب الجمهور إلى أي مكان وأن يجعل شخصيات التمثيلية تفعل أي شيء وكل شيء منشأً صوراً ذهنية لا حدود لتعددتها وتنوعها.(2)

إن أهم ما يميز التمثيل، أنه ينفرد بعدد من الخصائص:(3)

1_ أنه يغوص في أعماقنا وصدورنا، ويتحدث عما يجيش فيها في

وقت نخشى أن نبوح بما نخفي، ولذلك نحن نضحك ونبكي

ونتفاعل مع أحداث التمثيلية من هذا المنطق.

2_ أنه يخاطب الإنسان الفرد وينشئ قاعدة اتصال تقود إلى العلاقة

الشخصية بين المشاهد والمستمع من جهة وبين المؤلف وأحداث

التمثيلية من جهة أخرى.

3_ أنه يتحدث عن الماضي وينقله إلى الحاضر، ويسلط الضوء على الحاضر، ويفتح نوافذ على المستقبل، فتمثيلية عن غزوة بدر الكبرى تتحدث عن الماضي بأحداثه وشخصياته أما تمثيلية عن التدخين أو غلاء المهور فتتحدث عن الحاضر، فيما تتحدث تمثيلية عن الوقاية من الغازات النووية المحتملة أو الوقاية من الحريق في المستقبل.

أنواع التمثيليات: (4)

أولاً: التمثيلية المكتملة:

وهي تمثيلية القصة الواحدة التي نتابع فيها حكاية محدودة تنتهي أحداثها بانتهاء المساحة الزمنية المخصصة لإذاعتها. ومن هذه التمثيليات المكتملة:

1_ التمثيلية الاجتماعية

وهي التمثيلية التي تتناول موضوعات نابذة من صميم المجتمع، وهي تمثيلية واقعية والواقعية في التمثيلية الإذاعية تعني أن يستقي الكاتب موضوعه من واقع المجتمع مع وجود وجهة نظر خاصة عن هذا الواقع.

2_ التمثيلية العاطفية

والتمثيلية العاطفية بطبيعتها ذات طابع اجتماعي، لكنها تتناول قصة من قصص الحب والتمثيليات العاطفية مليئة دائماً بالمشاعر الفياضة، ومعاني الخير والمثل العليا، بعيدة عن أي مفهوم خاطئ عن العلاقة بين المرأة والرجل.

3_ التمثيلية الفكاهية

والتمثيلية الفكاهية تهدف بالدرجة الأولى إلى الترفيه، وتعتمد التمثيلية الفكاهية على غرابة المواقف والتضاد بين الشخصيات.

4_ التمثيلية الدينية

التمثيلية الدينية هي التي تعالج موضوعاً دينياً، وهي شكل إذاعي متميز لشرح مبادئ الدين وعرض تعاليمه وأسسها في أسلوب وشكل إذاعي جذاب، والحقيقة أن مجالات التمثيلية الدينية مجالات خصبة تشمل القصص القرآني والسيرة النبوية وتاريخ الإسلام وسيرة الخلفاء الراشدين والصحابة والشخصيات البارزة في تاريخ الإسلام القديم والمعاصر.

5_ التمثيلية البوليسية

ويطلق على التمثيلية البوليسية اسم تمثيلية المطاردة، إذ تدور الأحداث فيها حول جريمة غامضة تنتهي بالكشف عن غموضها.

6_ تمثيلية الخيال العلمي

قد يكون من المستغرب أن نعرف أن الإذاعة قد عرفت تمثيلات الخيال العلمي منذ بداية مسيرتها، ولعل أشهر تمثيلات الخيال العلمي التي دخلت تاريخ الإذاعة هي تمثيلية حرب الكواكب (التي سبق ذكرها في الفصل الأول من هذا الكتاب).

7_ التمثيلية الوطنية

وهي التمثيلية التي تقدم صوراً من صور الكفاح في سبيل الوطن ولا يقتصر ذلك على مجال الكفاح من أجل الشعب ضد أي قوى معادية، كما

تشمل كافة صور الكفاح من أجل الحريات المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

8_ التمثيلية الوظيفية

وهي التمثيليات التي توظف لخدمة أهداف تعليمية أو سياسية أو تدريبية أو تحريضية وقد تتخذ شكل تمثيليات العائلة مثل برنامج عائلة وراء الأنباء.

9_ التمثيليات المعدة إذاعيا

وهي التمثيليات التي يتم إعدادها إذاعيا عن قصة قصيرة أو طويلة أو رواية أو مسرحية وإخضاع كل ذلك لقواعد الكتابة الإذاعية مع استبعاد الوصف أو التحليل، ويكون الاعتماد دائماً على الحوار المتوازن مع المؤثرات الصوتية والموسيقى.

10_ تمثيليات الأطفال

وهي من أفضل الفنون الإذاعية جذباً للأطفال، لأنها تجذب انتباههم، وتثير خيالهم وتسمح بإطلاق العنان لهذا الخيال، كما تساعد على التفكير وتصوير المواقف واستكمال الصورة في أذهانهم، فعن طريق الإمكانيات غير المحدودة للمذيع يمكن أن ننقل بالأطفال إلى الأجواء الخيالية وأجواء المغامرات.

ثانياً: التمثيليات المسلسلة

التمثيلية المسلسلة هي التي تقدم في حلقات، حيث تقف كل حلقة عند ذروة محددة أو موقف مثير يشوق المستمع لمتابعة الأحداث في الحلقة التالية، والمسلسل يمكن أن يكون مسلسلاً شهرياً أو نصف شهري أو سبوعية أو خماسية ولا حدود لعدد الحلقات وزيادتها أو انقاصها.

أنواع التمثيليات المسلسلة

1_المسلسلة الحرة:

وهي تمثيليات مسلسلة مفتوحة ولا يحددها شكل معين، ويمكن تناول جميع موضوعات التمثيلية المكتملة وتقديمها في شكل مسلسلة دينية أو اجتماعية أو فكاوية أو وطنية أو عاطفية أو بوليسية.

2_تمثيليات العائلة:

وهي تمثيلية مسلسلة أبطالها شخصيات ثابتة كعائلة واحدة، والمستمع يفضل دائماً أن تكون العائلة من الطبقة المتوسطة وتمتد هذه المسلسلات إلى سنوات طويلة.

3_مسلسلات أوبرا الصابون:

ويمكن أن نطلق عليها الدراما العائلية أو تمثيليات العائلة وهي مسلسلة درامية عائلية تقدم من خلال الإذاعة أو التلفزيون وكانت تقدم لحساب شركات الصابون الكبرى والتي تخاطب بصفة أساسية ربات البيوت في المنازل.

4_مسلسلات الفريق الثابت:

وهي تمثيلات مسلسلة أبطالها فريق ثابت، لكننا نلتقي بهم في كل حلقة في قصة أو موضوع مختلف ينتهي بنهاية الحلقة، فهي مجموعة حلقات مكتملة.

5_مسلسلات المكان الثابت:

وهي تمثيلات مسلسلة تدور أحداثها في مكان واحد وتكون كل حلقة مكتملة تتناول موضوعاً مختلفاً عن الحلقة التالية، لكن جميع أحداث الحلقات تدور في مكان واحد.

6_مسلسلات القوالب الثابتة:

وهي أشبه بمسلسلات المكان الثابت، لكن القالب الذي تقدم فيه الحلقات يكون ثابتاً لا المكان، مع اختلاف في الموضوع أيضاً ومن أمثلة هذه المسلسلات:

أ_حكمت المحكمة/ أو حكم العدالة

وهنا نقدم في كل حلقة تمثيلية تعتمد على ما تسجله محاضر الشرطة من مخالفات وجنح وجرائم، وفي كل حلقة تقدم مخالفة أو جنحة أو جريمة مختلفة.

ب_من كل بلد حكاية:

وهنا نقدم في كل حلقة تمثيلية أو حكاية واحدة من بلد من البلدان كإعداد درامي أو كعمل إبداعي مؤلف.

7_مسلسلات الشخصية الثابتة

وهنا يكون محور المسلسل نجماً معروفاً أو شخصية خيالية تقوم بدور البطولة.

عناصر التمثيل في الإذاعة:

مهما كان نوع التمثيلية أو أهدافها أو طريقة إخراجها، فهي تشتمل على مجموعة من العناصر في مقدمتها(5):

1_المؤلف

2_معد النص الفني

3_المخرج

4_المؤثرات السمعية

5_الممثل

وسوف نناقش فيما يلي خصائص هذه العناصر:

المؤلف

يبدأ مشوار التفكير في إنتاج التمثيلية، بفكرة طرأت على خاطر المؤلف قد تكون خيالية أو أحداثاً تاريخية أو مشكلة اجتماعية يعاني منها المجتمع أو حادثة وقعت أو ظاهرة معينة والمؤلف قد يحمل مؤهلاً علمياً رفيعاً وهذا أمر محمود خاصة في الموضوعات أو في مجال العلوم التطبيقية، لكنه يجب أن يتمتع بإحساس مرهف، خاصة في كتابة الروايات

والمسرحيات والقصص الشعبي الفلكلوري، ويغلب أن يكتب المادة العلمية شخص واحد ولكن قد يشترك أكثر من شخص في التأليف والكتابة(6).

كاتب النص أو الحوار (السيناريو)

ويتمتع بعدد من الخصائص العلمية والفنية والعملية، وهو لابد أن يكون ذو مستوى رفيع من الكفاءة العلمية، ويمكن أن نجمل أهم خصائص كاتب النص الفني فيما يأتي:

- 1_ قدرته على التخيل الخصب ومعايشة موضوع المادة العلمية.
- 2_ قدرته على نقل المادة المطبوعة إلى مادة مسموعة أو مصورة فإذا كان النص يعد لإنتاج وسيلة سمعية فيجب والحالة هذه أن يعد ذلك النص مع الأخذ بعين الاعتبار أن المستفيد يسمع ولا يرى وأن عليه أن يتخيل المعلومات الواردة في الصورة وذلك باستخدام عبارات دقيقة وواضحة.
- 3_ أن يعمل ضمن سعة الوسيلة السمعية، ذلك أن للتخيل حدوداً كما أن للوسيلة حدوداً.
- 4_ معرفته الدقيقة بخصائص جمهور المستمعين، من حيث مستوى ثقافتهم وتركيباتهم الاجتماعية وعلاقتهم بموضوع التمثيلية.
- 5_ أن يكتب بفكر المستمع وإحساسه ومشاعره.
- 6_ مراعاته لعاملي الزمان والمكان، فتمثيلية تتعلق بأحداث تاريخية في صدر الإسلام أي قبل أربعة عشر قرناً تختلف عن تمثيلية جرت أحداثها خلال الحرب العالمية الثانية.
- 7_ قدرته على الكتابة ضمن أهداف محددة وبأسلوب واضح وسلس.

8_التصاقه بالمجتمع وتفاعله معه.

10_مراعاته للعوامل النفسية والاجتماعية، فلا يسيء إلى فرد أو جماعة أو ديانة.

11_التقيد باللغة الأفضل سواء الفصحى أو غيرها، ذلك أنه برغم الحرص الشديد على التقيد باللغة الفصحى فإنه لا يجوز تجاهل الحالات الخاصة لبعض البرامج وطبيعة المستمعين الأساسيين الذين توجه لهم الرسالة، فقد تكون اللهجة الدارجة أو اللغة الفصيحة أي تلك التي تجمع بين الفصحى والفصيحة(7).

المخرج

إذا كان إعداد المادة يتطلب خطوة لاحقة وهي كتابة النص الفني أو السيناريو، فإن إعداد النص الفني يحتاج إلى مخرج وإلى منتج.

الشروط الواجب توافرها في المخرج: (8)

هناك شروط يجب أن تتوفر في المخرج:

- 1_لا بد أن يكون عنده استعداد طبيعي معين.
- 2_لا بد أن تتوفر لديه الرغبة في الإقضاء وفي عرض الأشياء.
- 3_أن تتوفر فيه القدرة على القيادة، وقيادة الممثلين والمساعدين والمهندسين، ولكنه في نفس الوقت لا بد أن يكون إنسانياً في معاملتهم حتى يحصل على أحسن ما لديهم من إمكانيات وفي أقل وقت.
- 4_القدرة على التنفيذ وإدارة العمل بنظام، حتى يستطيع أن يتم عمله في الوقت المحدد.

- 5_ القدرة على معالجة التفاصيل المتفرقة وتذكرها.
- 6_ أن يكون قادراً على مواجهة الصعاب ولديه حسن التصرف وسرعة تدبر الأمور.
- 7_ ضرورة الإحساس بالبناء ليستطيع تركيب التفاصيل في وحدة كاملة مع التنوع في كل جزء ليعطي التمثيلية الحيوية المطلوبة.
- 8_ أن يكون قوي الملاحظة يدرك ما في الحياة بدقة ليعرف كيف يعكسه في تمثيلياته.
- 9_ أن يكون قوي السمع ليستطيع تمييز الذبذبات الصوتية المختلفة تمييزاً سليماً.
- 10_ أن يكون ذواقاً لألوان الفن المختلفة، ويمكن خلق حاسة التذوق بواسطة القراءة وسماع الموسيقى.... حضور المعارض..سماع الإذاعات الخارجية.
- 11_ السيطرة على النفس، فلا بد أن يتعلم المخرج أن يسيطر على نفسه سيطرة تامة سواء في الحياة أوفي العمل لأنه إن فقد سيطرته على نفسه أساء إلى عمله.

وظيفة المخرج(9)

الوظيفة الأساسية للمخرج الإذاعي هي تحويل النص المكتوب غير الناطق، إلى عمل درامي مسجل على شريط صالح للبث عن طريق الإذاعة، لهذا يبدأ المخرج أولى خطوات الإخراج بقراءة نص التمثيلية الإذاعية أو العمل الدرامي الإذاعي المطلوب إخراجه قراءة متأنية، يقف من خلالها على الفكرة الأساسية للعمل، ويتأكد من صلاحية الموضوع لإذاعته، كما يطمأن

إلى أن التمثيلية قد كتبت بالشكل الإذاعي السليم الذي يعتمد على الصوتيات أولاً وأخيراً وهو يقوم أثناء قراءة النص بتدوين ملاحظاته وأفكاره على هوامش النص، كما يضع يده على الخط الأساسي للصراع ويطمأن إلى أن عدد شخصيات التمثيلية مناسبة للإذاعة ثم يقوم بدراسة كل شخصية ويحدد أبعادها الاجتماعية والنفسية والثقافية والبيئية. ويحدد المخرج الأجواء الصوتية التي ستجري فيها الأحداث كما يحدد الحركة الصوتية ويحدد المؤثرات الصوتية أو موسيقى البداية والنهاية (التصويرية) كما يحدد الكباري الموسيقية ويحدد المستوى الصوتي المصنوع مثل الحديث في التلفزيون أو وراء حاجز.

المؤثرات السمعية (10)

تعتمد الإذاعة على مصدرين للاتصال وجذب انتباه المستمع هما:

1_ الصوت

2_ المؤثرات الصوتية أو السمعية

وفيما نجد الكلام تقنية مميزة يختص بها الإنسان باعتباره فناً منطوقاً له معنى مفهوم فإن المؤثرات السمعية هي كل ما يطرق الأذن ويكون غير منطوق قد يكون قرع جرس أو موسيقى أوفي المكتبات الموسيقية ويمكن للمخرج أو المنتج توليد ما يلزم منها.

الممثل (11)

يطلق مصطلح ممثل على الشخص الذي يقف على خشبة المسرح ويؤدي أو يحاكي دوراً معيناً سواء بالصوت أو بالصوت والحركة، ومع تطور تقنيات الاتصال أصبح بوسع ذلك الشخص أن يقف خلف لاقط الصوت

(في حالة التمثيل الإذاعي)، أو خلف آلة التصوير (في حالة التمثيل التلفزيوني والسينمائي) لأداء ما يسند إليه من أدوار.

والممثل الكفوّ يمتاز بعدد من الخصائص أهمها:

1_ القدرة الفائقة على الحفظ، وهناك ممثلون أكفاء، لكنهم لا يحفظون النصوص جيداً ومما لا شك فيه أن عدم القدرة على الحفظ يسبب خروج الممثل عن النص أحياناً وهو ما لا يلقى قبولاً خاصة في البرامج الإذاعية السمعية.

2_ حسن الأداء، ما يميز الممثل الكفوّ هو قدرته على أداء الدور المسند إليه قولاً وعملاً وفعلاً وحسن الأداء موهبة فطرية لكنها تنمو بالخبرة والمران والممثل الذي يمتلك موهبة الأداء لا يحتاج إلى وقت طويل في التدريب ويدخل ضمن مفهوم حسن الأداء التعبير اللغوي الواضح المفهوم وسلامة النطق والقدرة على تنويع في الإلقاء بين السرعة والإبطاء والبدء والتوقف أثناء الحديث والحوار.

3_ الثقافة العامة... عندما يكون الممثل ذو ثقافة واسعة فسوف يساعد ذلك على معايشة أحداث التمثيلية

ومما يجب أن يتميز به الممثل:

- (أ) الالتزام بمواعيد إجراء البروفات، وأوقات تنفيذ التسجيل النهائي
- (ب) الإخلاص واحترام التعليمات التي تصله من المخرج
- (ج) إدراكه وتفهمه لواقع الوسيلة السمعية التي يتعامل معها
- (د) التعاون مع زملائه

(هـ) الحماس في عمله وحبه لذلك العمل
(و) الجدية في تنفيذ ما يسند إليه من أعمال
بناء التمثيلية الإذاعية: (12)

بناء التمثيلية الإذاعية ينبغي أن يكون متكاملًا ومتوازنًا تتضح فيه
العناصر التالية:

_الموضوع أو الفكرة

_العقدة

_الشخصيات

_الحوار

_الإخراج

وستتناول هذه العناصر:

الموضوع أو الفكرة

لا يمكن أن تقوم لتمثيلية قائمة إلا إذا كانت الفكرة واضحة في ذهن المؤلف، وليس من الضروري أن تكون الفكرة فلسفية عميقة، وإنما يكفي أن تكون الفكرة واضحة، جلية وميسرة لفهم الجمهور وسهلة التصور، والفكرة هي القيمة الكبرى التي تحملها التمثيلية وتجسدها من خلال عناصرها المختلفة سواء كانت العقيدة أو الحوار أو الشخصيات غير أن هذه العناصر جميعاً لا يمكن أن تتماسك إلا إذا كانت فكرة المؤلف واضحة من بادئ الأمر. وبلنقط الكاتب الإذاعي الأفكار من الثقافة والقراءة والصحافة ومن البيئة الواقعية من حوله، ولعل الفكرة لا تأتية في لمح البصر فقد تختمر

أياماً وشهوراً ثم تقفز إلى بؤرة الشعور فيقتنصها ويجعلها أساساً لتمثيلية يبدعها.

العقدة أو الأزمة

إن الطراز السائد بالنسبة للتمثيلية الإذاعية الحديثة هو الطراز القائم على العقدة، الذي يعتبر جوهر الدراما، والعقدة هي عرض الصراع القائم بطريقة مقنعة، ويرى بعض الكتاب أنه من الضروري أن توجد أكثر من أزمة أو أكثر من عقدة في التمثيلية الواحدة، بحيث تكون هناك عقدة كبرى أو رئيسية وبعض العقد الصغرى، وقد يكون ذلك مناسباً لفن المسرح أو للمسلسلات الطويلة، أما التمثيليات الإذاعية القصيرة فلا تحتل صراعات معقدة وبالتالي يحسن أن تكون ذات عقدة واحدة بحيث يكون الفعل الصاعد إلى الذروة النهائية بسيطاً واضحاً مفهوماً.

وأهم شيء بالنسبة للتمثيلية الإذاعية هو التطابق المنطقي بين الأحداث والعقدة والتعبير الصادق عن الشخصية وهذا مالا ينبغي أن يفوت الكاتب، لأن التمثيلية الإذاعية تتصف بالحساسية نظراً لطبيعة الفن الإذاعي نفسه.

الشخصيات:

رأينا أن جوهر الدراما هو الصراع وأن الأحداث والموضوعات تدور حول صراع بين سجايا وخصائص، فالدراما هي تصوير أو إبراز للشخصيات الخيالية إبرازاً قادراً على إثارة اهتمام الجمهور وإدخال السرور إليه فلا بد للكاتب أن يعلق عقده في شخصيات.

ومع أن العقدة قد تكون في نظر الجمهور أكثر أهمية من الشخصية، فإن الشخصيات تلعب دوراً هاماً في الفن الإذاعي، فما تكاد تتكون الفكرة الأساسية للتمثيلية عند المؤلف حتى يشرع في تصوير شخصياته وتطويرها، ويقول كبار الكتاب أنهم قد تعلموا بالتجربة إن الفكرة تأتي أولاً ثم تأتي الشخصيات بعد الفكرة وأخيراً تأتي القصة.

والعقبة الكبرى في فن التمثيلية الإذاعية هي أن مدة التمثيلية لا تزيد عادة عن نصف الساعة وقد لا يجد المؤلف في ذلك وقتاً كافياً لتشكيل الشخصية وتجسيدها بطريقة حية تشوق الجمهور، وقد تطورت السلسلة الأخيرة في السنوات الأخيرة تطوراً رائعاً أعطت الكاتب الإذاعي فرصة سانحة كي يبتكر شخصياته ويصورها ويشكلها ويبدعها ويطورها من خلال الكلمة المسموعة والحوار ونبرات الصوت والحركة والوقفات والصمت المعبر والموسيقى التصويرية وغيرها.

والحقيقة أن الشخصية كائن حي له سماته المتعددة وخصائصه الواضحة وبقدر ما يستطيع المؤلف أن يتعرف على شخصيته بوضوح ويحللها بدقة ويدرك دقائق طباعها وخفايا نفسها بقدر ما يكون بارعاً في تصوير شخصياته التي تنبض بالحياة.

والسؤال الذي يلح على الكاتب الإذاعي هو كيف يستطيع أن يعبر بالبعد السمعي الواحد عن الشخصيات الحية ذات الأبعاد المتعددة. ولاشك أنه لدى الكاتب الإذاعي بالتعاون مع المخرج وسائل شتى مثل نبرات الصوت وشدة الصوت وسرعة الحوار ونغمة الإلقاء والتلوين الصوتي والتنوع والعبارات المميزة للفرد والاصطلاحات المهنية التي تتم عن عمل الشخصية،

فضلاً عن طريقة الشخصية في أداء الجمل مما ينم عن حالتها النفسية وقدرتها العاطفية.

والحقيقة أن اقتصار الإذاعة على البعد السمعي وحده يعطيها في بعض الأحيان قوة تأثيرية لا نظير لها، ذلك أن المضمون الإذاعي بقدرته على الاعتماد كلياً على الخيال يستطيع أن يتناول أشد الموضوعات بعداً عن الواقع كالتعبير عن الأشباح والجنيات والملائكة وأغوار الماضي السحيق والتاريخ والتحليق في المستقبل...

الحوار:

تعتمد التمثيلية على الحوار الذي تكمله المؤثرات الصوتية والنقلات الموسيقية، والحوار يستطيع أن يثير خيال المستمع إلى درجة كبيرة حتى إنه يتصور المناظر والحركات وغالباً ما يكفي صوت الممثل وحده لخلق الصورة، فالحوار ينبئ عن الزمان والمكان والحوار في التمثيلية الإذاعية يروي القصة وما يميز الحوار في الإذاعة أنه مكتوب بلغة الحديث العادي مستغلاً ما يتميز به في هذا المجال من المودة والإلفة والإيناس كما يتميز بالقدرة على التعريف بشخصيات التمثيلية وأماكن حدوثها.

وقد يتساءل البعض عن دور الراوي في التمثيلية الإذاعية وعن استطاعته شرح النقاط التي لا يستطيع المستمع إدراكها بإذنه، ويرى الكثيرون أن العمل الدرامي الناجح هو ذاك الذي يستطيع أن يستغني عن دور الراوي نهائياً لأن لجوء الكاتب الدرامي إلى إقحام شخصية لا علاقة لها

بالحدث أو تشرح بعض النقاط إنما يعد عجزاً منه يتمثل في كونه لم يستطع أن يقدم للمستمع حدثاً بشخصياته فقط وأن يثير في ذهن مستمعه كل التخيلات والصور التي يريدها مباشرة ودون استعانة بإنسان دخیل یقف حاجزاً بین الحدث والمستمع(13).

وفي جميع الأحوال يتسم الحوار الإذاعي بجمله القصيرة البسيطة، وكلماته العادية وسرده المباشر للأفكار، ولا بأس من بعض التكرار لأن الأذن بطبيعتها أقل استيعاباً وتركيزاً من العين، كما ينبغي على الكاتب الإذاعي أن يعنى باللغة الوسطى التي تقف في مكانة متوسطة بين اللغة الفصحى القديمة واللغة الدارجة وكاتب الحوار يتخير العبارات التي يسهل النطق بها ويختار من الكلمات ما يكون أكثر تصويراً للمعنى وتحديداً له(14).

الإخراج:

العمل الإذاعي يقوم على المشاركة وتعاون الفريق، وليس المخرج سوى قائد الفريق يوجهه ويلهمه ويبث فيه الثقة وروح التعاون للوصول بالأداء إلى ذروة النجاح.

والمخرج الموهوب هو القادر على العرض والتقديم وإثارة الانتباه وجذب اهتمام الناس فهو يبتدع عدة أساليب لاجتذاب الانتباه بالموسيقى والمؤثرات الصوتية والحوار، مستخدماً كل ما لديه من إمكانيات استخداماً فعالاً وذلك لا يتأتى إلا بقدرته الفائقة على قيادة الممثلين والمهندسين والكتاب والتنسيق بين أعمالهم ولا يكفي أن يكون المخرج قائداً ناجحاً متحكماً

في نفسه وقادراً على اختيار الممثلين بل عليه أن يتقن الخصائص الصوتية للاستديو ويعرف أنواع الميكروفونات والتسجيلات والأسطوانات فما هو عدد الميكروفونات وما هي أنواعها؟ فهل هي في اتجاه واحد أو متعددة الاتجاهات؟ وما هي درجة حساسيتها؟ وهل يريد استخدام غرفة صدى الصوت أو استخدام الميكروفون المرشح للدلالة على الأصوات التي تمثل التاريخ أو القدرة أو الأشباح؟ إن إتقان معرفة الاستوديوها ت وخصائصها ضرورة أساسية للمخرج (15) والمعروف أن في استديو الدراما عدة ميكروفونات للراوي والممثلين والموسيقى والمؤثرات الصوتية ويشرف عليها جميعاً المخرج في غرفة المراقبة، كما أنه يحدد للممثلين مستوى أصواتهم فكل تمثيلية مشاكل خاصة تتصل بالصوت والملاءمة الصوتية وتؤثر في استخدام الاستديو والأجهزة ويحاول المخرج ضبط الوقت مستعيناً بساعة حاسبة وذلك في كل تدريب يقوم به للتمثيلية، والتحكم في الوقت عنصر أساسي في الفن الإذاعي (16).

وسوف نستعرض فيما يلي نموذجاً لنص فني أعد أساساً لخشبة المسرح لكنه يتضمن تمثيلاً وأداءً وحواراً وهو للكاتب المسرحي العالمي جان باتست بوكلان المشهور ب(موليير) بعنوان طبيب رغم أنفه، تعالج التمثيلية مشكلة اجتماعية عائلية وقد جرى ذلك من خلال حوار مترابط بين الزوج سيجانا ريل وزوجته مارتين.

ونلاحظ في هذا الفصل توافر شروط التمثيلية الناجحة من حيث البدء بتقديم البيئة والمشكلة التي تحاول التمثيلية عرضها، بعد ذلك انتقلت

التمثيلية لعرض الموقف التمثيلي أو الصراع بين الخير والشر وأخيراً ينتهي
الفصل بالوصول إلى العقدة أو المرحلة الحرجة (17)

النص الفني (18)

الموضوع: طبيب رغم أنفه

للكاتب المسرحي العالمي: موليير

أذيعت من البرنامج العام إذاعة يوم / /

الفصل الأول

النص الفني: طبيب رغم أنفه

الصوت	الملاحظات	التعليق	المؤثر	الزمن/ث
	دخول		موسيقى	
	خروج		موسيقى	
المعلق(1)	عالم المسرح: إعداد - وإخراج			
	يقدم:			

طبيب رغم أنفه للكاتب المسرحي جان باتيست

بوكلان_موليير_المولود عام 1922م

مسرحية طبيب رغم أنفه، كتبها موليير في ثلاثة

فصول واقتبس قصتها عن قصة كانت متداولة في

المعلق(2)

العصور الوسطى ومثلت لأول مرة في 20 يونيو
عام 1966

المعلق (1) بطل المسرحية هو سيجاناريل الذي يشتغل بقطع
الحطب من الغابات وبيعه، وهو رجل ضخم الجثة
قوي العضلات

المعلق (2) زوجته مارتين دائمة الشجار معه لأنه يضيع كل دخله

على أكله وشربه ولهوه وليس لزوجته عنده أي حساب
وعندما ترتفع الستارة عن الفصل الأول نشاهد

مشجرة من تلك المشاجرات التي تنشب كل يوم بين
سيجاناريل ومارتين

الصوت	الملاحظات	التعليق	المؤثر	الزمن/ث
سيجاناريل دخول (محتدًا)	لا، قلت لك لن أستمع إلى كلامك موسيقى يا مارتين، إن الأمر يخصني وحدي وأنا هنا السيد المطاع			

مارتين وأنا أقول لك إنني سأجعلك تعيش كما أريد
لأنني لم أتزوجك لأتحمل أعمالك الطائشة

تابع النص: طبيب رغم أنفه

سيجاناريل (يقاطعها) أوو...ه...ما أتعس أن يكون للرجل
زوجة..كان أرسطو على حق عندما قال

إن المرأة أكثر شراً من الشيطان

مارتين (متهكمة) تأملوا معي هذا الرجل...الفيلسوف!! وأرسطو
الغبي، الأحمق..

سيجاناريل (يقاطعها) نعم فيلسوف، أنا كذلك حقاً، هاتي لي خطاباً آخر
يستطيع أن يعلل الأشياء كما أفعل! أو أن يقوم
بخدمة طبيب، ست سنوات...أو أن يحفظ في سن
مبكرة، كل مبادئ القراءة والكتابة عن ظهر قلب

مارتين (تقاطعه) كان يوم شؤم، اليوم الذي وافقت فيه على الزواج منك

الصوت	الملاحظات	التعليق	المؤثر	الزمن/ث
سيجاناريل	وكان رجل نحس ذلك الرجل محرر العقود الذي جعلني أوقع بنفسني على عقد خرابي وهاك بهذا الزواج			
مارتين (متهكمة)	حقاً!!...ما أبدع أن تشكي أنت من هذا الأمر ألا يجب أن تشكر الله في كل دقيقة على زواجك مني هل تستحق أن تتزوج بامرأة مثلي، إنك ستدفع بي إلى الجنون، رجل خائن، يأكل مالي			

سيجاناريل (يقاطعها) كذابة، كذابة، إنما أنا أصرف جزءاً منه
مارتين تواصل وبييع أثاث بيتي قطعة...قطعة

سيجاناريل	لنعيش بما نملك			
مارتين	متألّمة	وحرمتي سريري الذي أنام عليه		
سيجاناريل		حتى تستيقظي مبكرة من نومك		
مارتين	متحسرة	وضاع كل جهازي		
	تابع النص: طبيب رغم أنفه			
سيجاناريل		حتى يصبح التنقل من منزل إلى منزل سهلاً		
مارتين		ليس له عمل من الصباح إلى المساء إلا اللعب واللهو		
سيجاناريل		حتى لا أسأم ولا أتكدر		
مارتين		وماذا تريد مني أن أفعل في هذا كله		
		مع أولادي		
الصوت	الملاحظات	التعليق	المؤثر	الزمن/ث
سيجاريل		افعلي ما شئت		
مارتين		إن عندي أربعة أطفال صغار على ذراعي		
سيجاناريل		آه... ارميهم على الأرض		
مارتين		فهم يطالبونني كل ساعة بالخبز		
سيجاناريل		بعدم اكتراث أشبعيهم ضرباً، لأنه من الواجب		
		عندما آكل أنا وأشرب أن يشعر كل فرد بالتخمة والشبع		
مارتين		وهل تدعي أنه من الممكن أن تستمر الأمور		
		على هذه الحال؟		
سيجاناريل		يجيب بسرعة آه.. لا تجعلي الغضب يسيطر علي يا		
		زوجتي وأنا أعرف كيف أحملك على القيام		
		بواجباتك		

مارتين يا سيجاناريل
سيجاناريل بتهديد مبطن تعلمين يا زوجتي أنني قليل الاحتمال وأن
يدي قوية إلى حد ما

مارتين
سيجاناريل مهلاً، لا أخشى تهديدك
إن جلدك يأكلك كالعادة إذاً

دخول

خذي..

موسيقى

خروج

انتهاء الفصل الأول

وقد حمل الفصل الأول عناصر التمثيلية الثلاثة وهي:

1. المقدمة

2. الحوار

3. الخاتمة

ومن الملاحظ على هذه التمثيلية خلوها من المؤثرات الصوتية
أو الموسيقية لعدم الحاجة إليها في هذه المرحلة.

خطوات التنفيذ

النص قبل الإخراج يشبه النيجاتيف الخاص بالصورة، أما التمثيلية
بعد إخراجها فهي الصورة، ينتهي عمل المؤلف على الورق ويبدأ عمل
المخرج بعد استلامه النص، والمخرج هو المسؤول عن النص بصورته التي
يستقبلها به المستمع على الهواء..

ومن الناحية العلمية في دراسة النص يتعين على المخرج أن يدرس جميع العناصر التي يتألف منها النص دراسة تحليلية وافية وسبيل المخرج في هذه الدراسة ينقسم إلى قسمين: (19)

الأول: دراسة عناصر النص من حيث أنها من صنع المؤلف
هذه العناصر هي:

1. الموضوع
2. السرد
3. الشخوص
4. جو التمثيلية
5. الشكل الإذاعي للنص
6. التوقيت

الثاني: الإخراج

والإخراج يشمل العمليات التالية:

1. اختيار الممثلين
2. التجارب
3. اختيار الموسيقى والمؤثرات الصوتية
4. تحريك الممثلين داخل الاستديو
5. عملية التسجيل أو الاذاعة على الهواء مباشرة

وينقسم عمل المخرج إلى: (20)

أولاً_ قبل دخول الاستديو
ثانياً_ بداخل الاستديو

أولاً: قبل دخول الاستديو

يتسلم المخرج النص ويقرؤه ويخرج من القراءة بفكرة عامة ثم يعيد قراءة النص ليمسك بالتفاصيل ويجري التعديلات اللازمة ثم يحدد الطريقة التي سيخرج بها النص:

أ_ يحدد القالب الذي سيخرج النص به (تراجيدياً أو كوميدياً..

ب_ يحدد نوع الموسيقى والمؤثرات التي سيستخدمها في الإخراج

ج_ يضع الملاحظات بالنسبة للممثلين

د_ يحدد النقلات الموسيقية ونوع الأسطوانات والقطع التي

سيستخدمها من الأسطوانة

ومن أهم واجبات المخرج هو تحديد الوقت أي المساحة الزمنية

التي سيستغرقها العمل طبقاً لخريطة البرنامج، حيث تتحدد المساحة الزمنية

التي سيتم إذاعة التمثيلية من خلالها

وعندما يحدد المخرج النقلات الموسيقية أو المؤثرات الصوتية أو

الاثنين معاً يستخدم التلاشي أو التنامي Fade out_fade in أو القطع

cut أي النقل بفترات الصمت مع الحرص على وحدة أسلوب الانتقال من

مستمع إلى آخر يعطي المخرج الممثلين سمات الشخصية ويشرحها لهم ثم

يجلس معهم ليجري قراءة عادية دون تمثيل يتناولون فيها تعديل بعض

الكلمات الغامضة في النص والاستفسار حول أي فكرة... ثم يقرأ معهم قراءة

ثانية(22)

وتنقسم التجارب التي يقوم بها المخرج (البروفات) إلى:(23)

1_ البروفة الأولى الجافة

وهي قراءة على المنضدة، بعد أن يتم توزيع الأدوار والاتفاق على ملامح وأبعاد الشخصية في إطار الموضوع الأساسي للتمثيلية وحبكتها.

2_ البروفة الثانية

وهي تكون داخل الاستديو وأمام الميكروفونات بغير تسجيل، والمخرج يستمع فقط في غرفة المراقبة التابعة للاستديو، وفيها يوجه المخرج الممثلين لبعض الأخطاء والأفكار، خاصة فيما يتعلق بالحركة الصوتية.

3_ البروفة الثالثة

وهي بروفة كاملة بالموسيقى والمؤثرات الصوتية والحركة الصوتية وبعد ذلك يأتي التسجيل الفعلي، وقد يجد المخرج أنه لابد من إجراء بعض التعديلات بالحذف أو بالإضافة، ويتم ذلك بالاتفاق مع المؤلف.

ثانياً: داخل الاستديو (24)

بعد أن ينتهي المخرج من تحديد الموسيقى والمؤثرات التي سيستخدمها في برنامجه وبعد أن يجري للممثلين التجارب التي ذكرناها يصبح الممثلين إلى لإجراء تجربة كاملة بالموسيقى والمؤثرات الصوتية، وبعد انتهاء التجربة الكاملة أمام الميكروفون يبدأ التسجيل أو الإذاعة. ويجب ألا يثير المخرج الممثلين داخل الاستديو، حتى لا يفقد أعضابهم بل يعاملهم برقة ليأخذ منهم أحسن ما عندهم، ويجب ألا يبدي

المخرج سروره أو عدم رضاه أثناء التمثيل أو الإذاعة على الهواء لأحد الممثلين لذلك يجب أن يكون في منتهى الهدوء حتى ولو أخطأ أحد الممثلين، ويلاحظ عملية التوقيت بدقة ثم يشكر الممثلين بعد انتهاء التمثيل. وجو الإذاعة أو جو الاستديو الصوتي يجب أن يتغير من مسمع إلى آخر حسب نوع المسمع وفي التمثيليات نستخدم: (25)

1. الجو العادي ذو الحيوية العادية للمسامع الداخلية، كداخل المنازل أو الحجرات.
2. الجو الميت للراوي والمسامع الخارجية كالشارع والهواء الطلق.
3. الصدى ويختلف مقداره حسب المكان الذي نريد التعبير عنه أو الموقف مثل داخل البئر، أو مغارة أو جامع...

طرق الانتقال من مسمع إلى مسمع: (26)

يقوم المؤلف بتقسيم تمثيلية إلى عدد من المسامع، والمسمع هو الفصل أو المشهد في المسرح وهو مجموع الأحداث التي تجري في زمان ومكان محدد قبل الانتقال إلى زمان ومكان آخرين، وكل مسمع يؤدي يمهد للمسمع الذي يليه، وحيث أن التمثيلية الإذاعية عبارة عن مجموعة أحداث، فلا بد أن تكون المسامع زاخرة بعدد من تلك الأحداث فلا يخلو مسمع من حدث يتصاعد بالحبكة إلى المسمع الذي يليه، بما يحقق ما يمكن أن نطلق عليه وحدة العمل الدرامي في التمثيلية الإذاعية، طرق الانتقال من مسمع إلى مسمع يتم عن طريق ما يلي:

أولاً: الانتقال بالموسيقى

الانتقال بالموسيقى من مسمع إلى آخر، هو الأنسب دائماً إذا كان الانتقال في الزمان والمكان انتقالاً حتمياً، أي أن الانتقال تفرضه الأحداث والمواقف ونطلق على هذه النقلة الموسيقية (قنطرة موسيقية Musical Bridge) أي أن هذه النقلة مثل الجسر الذي نعبر عليه من مكان إلى آخر، ويجب ألا يزيد طول النقلة من مسمع إلى آخر عن 30 ثانية بأي حال إلى أن نصل إلى موسيقى نهاية التمثيلية التي نطلق عليها الستار الموسيقي Musical curtain، مثل نزول ستار النهاية في المسرحية.

وهناك خطأ كبير يقع فيه كتاب التمثيلية الإذاعية ومخرجوها، وهو استخدام الموسيقى كفاصل بين أحداث تجري في نفس المكان، لكن الموسيقى تلعب دوراً ما كمصاحبة للأحداث ومصورة ودافعة لها. هذا وتستخدم الموسيقى أيضاً كمؤثر صوتي يساعد على خلق الصورة الذهنية، كما تستخدم للتعبير عن المشاعر والانفعالات، وتعد عاملاً هاماً من العوامل المساعدة على حدوث التقمص الوجداني أو التوحد الذي يمكن أن يحدث بين المستمع وبين شخصية أو أكثر من شخصيات التمثيلية.

ثانياً: الانتقال بالمؤثرات الصوتية

ويمكن الانتقال بالمؤثرات الصوتية إذا كان هناك تغيير في المكان مثل الانتقال من داخل المنزل إلى خارجه.

ثالثاً: المزج بين الموسيقى والمؤثر الصوتي

ويعطي استخدام الموسيقى والمؤثر الصوتي معاً، عن طريق المزج بينهما بأن ندخل بالمؤثر الصوتي أولاً ثم ندخل بالموسيقى، يعطي تأثيراً أكبر مع الانتقال في الزمان والمكان.

رابعاً: الانتقال بالتلاشي Fade out والتنامي Fade In

ونحن نستخدم الانتقال بالتلاشي Fade out ويعني هبوط درجة الصوت تدريجياً إلى أن ينتهي تماماً، عندما نبدأ مسمعاً إذاعياً جديداً لشخصية متواجدة في المسمع السابق، لكن في زمان ومكان آخرين.

مثال (1):

كامل: استنى يا سعد... استنى... ارجع يا مجنون
سعد: ابعد عني... سييني... سييني لازم أنتقم منه

تلاشي Fade out

سعد: (تنامي) (Fade In) ويعني دخول الصوت تدريجياً من درجة الصفر حتى ذروته

أنا جيت عشان انتقم وعمرك ما هتهرب مني.

خامساً: القطع cut

والقطع cut في التمثيلية هو وجود فترة صمت خالية من أي تسجيل بين المسمع الإذاعي والمسمع الذي يليه، وهو انتقال في الزمان والمكان أيضاً، لكن يشترط وحدة هذا الأسلوب، أي لا يجوز الجمع بين النقل عن طريق

القطع (فترات الصمت) والنقل بالموسيقى وإن كان من الجائز الانتقال
بالمؤثر الصوتي والتلاشي والتنامي طبقاً للقواعد السابق ذكرها.

مثال(2)

قصة قصيرة معدة إذاعياً

عاملها كامراًة

تأليف الكاتب الأمريكي ايريت هارت

مذيع إذاعة... تقدم القصة القصيرة. وقصة اليوم عنوانها عاملها كامراًة

من تأليف ايريت هارت

مذيع: إذاعة...تقدم القصة القصيرة. وقصة اليوم عنوانها

calaveras

أي عاملها كامراًة من تأليف ايريت هارت

الراوي: نظر الناس باستغراب ودهشة إلى السيدة التي نزلت من العربية

في "ونجدام" كانت السيدة فائقة الجمال ذات عينيْن ساحرتين_قادمة من

شرق أمريكا لتلحق بزوجها السيد براون، وكتبت جريدة المدينة في

الأسبوع التالي تحت عنوان "لقاء مؤثر" تقول:

من أجمل الأحداث في حياة كاليفورنيا ما حدث في مدينتنا، ذلك أن

زوجة رجل من مشاهير "ونجدام" لم تعجبها الحضارة في الشرق فلحقت

بزوجها هنا، ونرجو أن تكون مثلاً يحتذيه غيرها من الزوجات

الراوي: بدأت ثروة الزوج براون تزيد وتتحسن منذ ذلك الحين نظراً لما

أصبح له من مكانة اجتماعية مرموقة في البلدة، بعد أن استجاب لزوجته

بالإقلاع عن لعب القمار... وكان لطف زوجته عاملاً من العوامل التي

جعلت بيتها يغص بالضيوف حتى انتخب عضواً في مجلس المدينة.

طريقة موسيقية

لكنه كلما ازداد ثراءً شحب لونه واشتد نحوله واستبد به القلق، فقد كان أكثر الأزواج خضوعاً لزوجته رغم أنه كان شديد الغيرة...
إلا أن الأقاويل وسريان الهمس، جعلته يحاول التدخل، ولكن زوجته انفجرت فيه وألزمته حده.. فراح يفضي بطبيعته إلى صديق له اسمه (جاك هاملين) كان سوء سمعته سبباً في عدم قيام صداقة حميمة له بالأسرة وكانت زيارته قليلة... وعلى هذا المنوال راح براون يقضي أيامه القليلة

(موسيقى)

الراوي: ذات مساء كان بيت الزوجين يعج بالضيوف... وكان براون في الحظيرة كما اعتاد أن يفعل بعد العشاء وكأنه يريد بهذه الطريقة أن يعبر من احتقار الضيوف لزوجته، وكان يجد متعة في ممارسة سلطانه المطلق على الحيوان وخصوصاً في تدريب فرس له وجد في مقدوره أن يضربها أو يربت عليها كما يشاء في تلك الأثناء اقترب من الحظيرة حصان أشهب سرعان ما تبين الرجل الذي كان يمتطيه
تلاشي Fade out

جاك: (تتامي Fade in)

أسعدت مساء يا براون

براون: من جاك هاملين.. أهلاً بك... لقد حضرت في الوقت المناسب
جاك: لن أطيل البقاء فإنني على عجل

براون: أرجوك يا جاك... إنني بحاجة ماسة إليك... ترحل عن فرسك
واتبعني فهناك أمر هام أود اطلاعك عليه
جاك: مادام الأمر هاماً فلا بأس
طريقة موسيقية

الراوي: تبع جاك صديقه براون في ممر ضيق عبر سلم خلفي للبيت إلى
حجرة صغيرة تطل على فناء الحظيرة ... كانت غرفة ذات أثاث بسيط
يضم فراشاً ومنضدة ومقاعد قليلة ومشجلاً لتعليق البنادق .
ألقي براون بنفسه على الفراش ودعا صديقه إلى الجلوس
(تلاشي Fade out)

براون: (تتامي Fade in) اجلس على هذا المقع د يا جاك منذ ستة
أشهر ونحن لا نلتقي إلا على المائدة
جاك: هذا فال سيئ يحط على بيتك يا براون
براون: أجل يا صديقي لذلك تراني سعيداً برؤيتك
جاك: ولكن لما أتيت بي إلى هنا
براون: لقد أتيت بك إلى هنا لأنني لم أشأ أن يدور حديثنا في الحظيرة
على كل حال الحديث الذي سأرويهِ لك يتناقله الناس في المدينة
جاك: لم أفهم قصدك

براون: لو كنت لا أحب المرأة، لما عنيت بأمرها يا جاك، لكن حبي لها
ومشاهدتي إياها تسير على هذا النحو دون أن يكون هناك من يضع حداً
لهذا السلوك هو ما يضايقني. لقد تغيرت وصارت امرأة أخرى.. لهذا
طلبت منك الحضور إلى هنا...

أغلب الظن أنها تحب شخصاً آخر

جاك: ماذا تقول...؟

براون: لا... لا تفزع يا جاك... فقد مضى أكثر من ستة شهور وهي تبدو تعيسة وحيدة تعيش نوعاً من التوتر والخوف، فقد فاجأتها مرة وهي تكتب رسالة لشخص آخر. والشيء الأهم هو أنني لاحظت أنها ظلت طيلة الأسبوع الماضي وهي تجمع حاجياتها من حقائب وثياب وحلي... وهذا يدل على أنها سترحل من هنا وأنا أستطيع أن أحتمل كل شيء إلا هذا

طريقة موسيقية

الراوي: قال براون هذا وسكت (مؤثر _ صوت بندول ساعة) ومضت لحظات لم يكن يسمع فيها إلا دقات الساعة التي على المدفأة...

وأشعل جاك سيجاراً (مؤثر _ صوت إشعال قداحة) وسار نحو النافذة المفتوحة حيث كان القمر يرسل أشعته في الخارج... وفي ظلام الغرفة سرى صوت براون وهو يقول من جديد (تلاشي Fade out)

براون: (تتامي Fade in) ماذا تريد أن أفعل يا جاك
جاك: ما عليك إلا أن تراقب الرجل حتى تعرفه ثم اقتله متلبساً
براون: جاك .. ولكن
جاك: لقد عرض نفسه للموت فاستحقه

براون: وهل يردّها ذلك إلى ؟ لا ... لا تذهب هكذا سريعاً يا جاك،
أضئ الشمعة واجلس، ففي رؤيتي لك راحة لنفسي.
طريقة موسيقية (27)

عيوب التمثيل: (28)

التمثيل شأنه شأن كافة وسائل الاتصال يتخلله العديد من نقاط
الضعف من ذلك:

1_ أنه يستخدم المؤثرات الموسيقية، والمؤثرات الموسيقية قد تكون
عزفاً منفرداً أو موسيقى متكاملة، وقد تكون ذات مصدر غربي
وقد تكون عربية وفي جميع الأحوال يفضل الابتعاد عن
الموسيقى ما أمكن والاستعاضة عنها بالمؤثرات السمعية
المناسبة.

2_ الأغاني: هناك بعض الأغاني الإنشادية التعبيرية التي تؤدي على
نحو جماعي في التمثيليات كما أن هناك أغاني تقليدية ضمن
التمثيليات، وعندما تقدم الأغاني يجب التأكد من أن كلماتها لا
تخرج عن القيم والأخلاق الفاضلة، كما يجب الابتعاد عن
الأغاني الغريبة.

3_ تدخل عنصر النساء: تتطلب بعض المواقف التمثيلية وجود
عنصر النساء مثل طبيب رغم أنه لكن يحدث في كثير من
الحالات وجود النساء من غير حاجة إليهن.

4_ كثرة عدد الممثلين في وقت قد لا تكون فيه حاجة لهم، مما قد

يربك العمل ويرفع ميزانية الإنتاج ويوقع المستمع في حيرة
للتعرف على شخصيات الممثلين.

5_ ومن عيوب التمثيل احتمال تشويه الأحداث وإخراجها على غير
طبيعتها يحدث ذلك بسبب سوء اختيار الشخصيات الممثلة، أو
بسبب التلاعب في النص أو المادة العلمية.

6_ سوء اختيار العناصر الممثلة للأدوار.

7_ ما تتطلبه من بروفات.

8_ عدم استخدام المؤثرات المناسبة أو عدم تقرير الوقت المناسب
للتمثيل سواء بالزيادة أو النقصان

والمثال التالي يوضح أهمية استخدام المؤثرات المناسبة:

التمثيلية الإذاعية: حصار في الظلام(29)

اللافتة الموسيقية

مؤثرات صوتية: أصوات انفجارات متتالية وصياح عمال محاصرين
في الأعماق

عامل1: استر يارب... استر يا رب... ماذا حدث؟

عامل2: المنجم انفجر، والكهرباء انقطعت... أنا لا أرى شيئاً

عامل3: أغيثوني... إن نصف جسدي مدفون بين الأنقاض

عامل4: أنا في طريقي إليك.. استمر في الكلام حتى يمكنني تحديد
مكانك

فأنا لا أراك وأتتبع اتجاه الصوت... إننا محاصرون في الظلام

يعلو صوت الموسيقى وتستمر في الخلفية

حصار في الظلام

تمثيلية إذاعية من تأليف... وإخراج

تعلو الموسيقى

ويتحقق في هذا المثال كيف بدأت التمثيلية بذروة الأحداث وهي انفجار المنجم وأن عمال المنجم محاصرون في الظلام، وأن هناك إصابات وهناك محاولات للإنقاذ..

وهكذا يمكن للمستمع أن يتفاعل مع هؤلاء العمال المحاصرين، وهذا لا يمكن تنفيذه بأي وسيلة أخرى من سينما أو تلفزيون أو مسرح، فمن غير المعقول أن تجري أحداث في السينما والشاشة مظلمة تماماً فالإذاعة شيء مختلف، إنها عالم الأصوات من حوار وموسيقى ومؤثرات صوتية وحركة صوتية.

مثال

جزيرة المرح/الحلقة 18

المؤثرات

نوبار: (يقرع جرس افتتاح الجلسة) سمع يا شباب.... هدوء يا

محترمين اعتباراً من اليوم ورايح بعد افتتاح الجلسة ممنوع الكلام إلا

بإذن.. اللي بدو يحكي بيرفع ايديو وبيطلب الإذن بالكلام مفهوم؟

صطوف: مين أَللي بيعطي الإذن بالكلام؟

نوبار: واحد من اثنين.. يا أنا يا تامر أفندي معاون رئيس اللجنة ومدير الإنتاج.

صطوف: أنا ما بسمح لإنسان يمنعني من الكلام، بحكي ايمت ما بدي.. وبسكت ايمت ما بدي

نوبار: ليش يا بو

صطوف: لأنني أولاً اسمي العضو المشاكس..

نوبار: هي ال الأولاد فهمناها.. وتانياً

صطوف: تانياً منع الكلام يعتبر مخالف لحرية الرأي، وللمبادئ الأساسية لمنظمة حقوق الإنسان

نوبار: شو رأي الزملاء بكلام الزميل صطوف.

وصفي: أنا مع أخي صطوف عالخير والشر

نوبار: وانتني يا ثريا خانم شو رأيك بالموضوع

ثرية: أنا رأيي تترك أعضاء اللجنة كلمين بيحكي اللي بدوياه

تامر: وأنا بصفتي مدير الإنتاج برجع بقول، وقتنا من ذهب، حاجي

بقي تضيعو الوقت بالشكليات.. خلونا بموضوع الجراد

نوبار: فإذن كل شيء بيبقى على حاله.. اعتبروني ما حكيت شيء

وكلمين بيحكي على كيفو.

وصفي: وينا الأخت مفيدة؟ ليش مو حاضرة جلسة اليوم

تامر: مفيدة خانم مشغولة بضرب المندل.. تركو لي مفيدة خانم على

جنب

وصفي: ما ببصير تتركها على جنب... لجنتنا كلها على بعضها ما

بتسوي شي بلاها

نوبار: مزبوط كلامو وصفي أفندي، إذا مفيدة خانم ما قد مثلنا

معلومات ما بنقدر نساوي شي

تامر: (فرحاً) ليكا مفيدة خانم شرفت

مفيدة: أهلين مفيدة خانم. تعى لعندي لهون. قعدي جنبي

(حركة وتحريك كراسي وجلوس)

مفيدة: قبل ما احكي ولا كلمة... طمنوني شو المكافأة اللي

خصصوها لبنت أخي مبروكة... امبارحة طول الليل ما نامت

نوبار: ليش بقي ما نامت

مفيدة: ولا أنا نمت... كل الوقت كنا مشغولين بالمندل

نوبار: وشو طلع معكي أنتي وبنت أخوكي مبروكة

مفيدة: حضرنا الجن الأخيار وطلبت منهم يخبروني آخر أخبار

الجراد

وصفي: وشو كان الجواب؟

مفيدة: ما عطوني الكلام الشافي... صار واحد منهم يحكي من الشرق والثاني يحكي من الغرب...بعدين فهمتكن ليش هيك عم يلفوا ويدورو

تامر: كمان الجن الأخيار بي اللف والدوران؟

مفيدة: أوهو... لا أنا ولا انتي ولا مية من أمثالنا بيطلع نقطة ببحرهن تامر: ودخلك ما عرفتيلنا شو بدهن

مفيدة: ما واحد منهم مستعد يسمعك كلمة مفيدة من غير ما يقبض، وما بيقبضوا عملة الورق شو ما كان نوعها... بدهن ليرات ذهب تامر: شي ما بتفرق، ليرات ذهب ليرات ذهب... المهم يجيبولك أخبار الجراد المزبوبة والله محيين

مفيدة: تامر أفندي بصفتك مدير الإنتاج حاول تأمنلن سلفة شي كام ليرة ذهب

تامر: قديش فكرك نعطيهم

مفيدة: عشرة، عشرين، قد ما فيك تدبر لا تقصر

تامر: بها الحالة لازم نوبار بيك رئيس اللجنة يسعالنا بزيادة

المخصصات

نوبار: أيه موتكرم عينك وعين الأخيار جماعة مفيدة خانم... المهم
يجيبوا لنا أخبار الجراد المزيوطة... ولا تاكلو هم المخصصات
وصفي: بفهم من كلام مفيدة خانم إنو المندل تبعها لحد هالأ مازبط
مفيدة: راح بزعل منك وصفي أفندي... أنا حكيت كلام واضح مابدو
تفسير

وصفي: طيب ومن هالأ لتصلنا أخبار المندل... شو بنساوي
نوبار: انت شو صار عليك وصفي أفندي..؟ ما عم تحضر جلسات
وتقبض تعويضات؟ لفها بقي
وصفي: ما بيصير لفها.. أنا رجال عندي مستودعات مليانة
أرزاق...

ما بيصير انتظر وصول الجراد منشان يمحيلى يا ها عن بكرة
أبيها...

الشغلة فيها خراب بيت

نوبار: اسمعو هالكلام اسمعوا... كأنو لجنتنا مقصرة بواجبها لا سمح
الله

صطوف: وصفي أفندي معو كل الحق... انت لو كنت محل ما
بتنام الليل الي ايدو بالمي مو مثل اللي ايدو بالنار

وصفي: لازم نعرف الجراد وين صارت أراضييه... عم يقرب ناحية

الجزيرة ولا ما عم يقرب، موجود ولا ما نو موجود

جرس موبايل يصمت الجميع

نوبار: سمع يا زملاء... هادا شاكر أفندي على خط الموبايل...

خلونا نسمع شوفيه حواليه

ألو شاكر أفندي

شاكر: (من خلال الموبايل) (بلهجته) ينطيكم العافية يا جماعة..

نوبار: أهلاً شاكر أفندي

شاكر: نوبار بيك، شنون الأحوال عندك

ايش في أخبار حواليك

نوبار: بدنا الأخبار من عندك... انت وين؟

شاكر: أني هالحين رابط البعير وواقف على صخرة براس الجبل،

وقدامي الشول على مد النظر

نوبار: وشو شايف قدامك على مد النظر؟

شاكر: ماني شايف شي.. بس شامم ريحة جراد حي جاية مع الهوا

القبلي

نوبار: يعني فيه ريحة جراد

شاكر: ايه بالله، بي ريحة جراد

وصفي: الله لا يبشرك بالخير

ياحامي الحمى تحمي مستودعاتك

نوبار: ما بقدر اسكت يا سيد نوبار... أخبار شاكر أفندي شعلت

قلبي بنار

شاكر: يا جماعة عم تسمعوني ولا انقطع الخط

نوبار: عم نسمعك بس أجلي حديثك لجلسة بكرة

ختام (موسيقى)

جزيرة المرح

جراد (حلقة 19)

نوبار: (جرس افتتاح الجلسة) (أمراً) ولا كلمة إذا بتريد... ماني

مستعد اسمع ولا كلمة

وصفي: يا أخي مبارحة اتفقنا كل واحد يحكي مثل مابدو، وايمت ما

بدو

نوبار: انت بالذات لازم تسكت منشان تسمع... بدني احكي مع شاكر

أفندي عالموبايل.. اسكتو منشان تسمعوا شو بدو يخبرنا

فتح خط الموبايل

ألو يا شاكر أفندي

شاكر: آني معك يا نوبار بيك، شتريد مني

نوبار: مبارح قتلنا فيه ريحة جراد جاية مع الهوا القبلي، فيه شي

جديد اليوم؟

شاكر: ايه بالله فيه شي جديد

نوبار: شو الجديد؟

شاكر: اتاري هاذاه اللي شमित ريحتو ما جراد.

وصفي: (لنفسه) الله يبشرك بالخير... هات لا حكي مع أخي شاكر

إذا سمحت

نوبار: تفضل بس خلينا نسمع كلام شاكر أفندي

وصفي: ألو خيي شاكر.

شاكر: مينو انت

وصفي: أنا وصفي. شو أخبارك؟

شاكر: قتلكم هادا اللي شमित ريحتو مبارح ماهو جراد؟

وصفي: لكان شو هو؟

شاكر: هادا قط مر قبل ساعة من فوق.. ياريت لو كانت معي

الكسرية كنت رميتلي ثلاث أربع طيور

وصفي: هادي هي كل أخبارك؟

شاكر: لو عندي غيرها ما قصرت

وصفي: إذا صار معك شي جديد خبرنا

شاكر: لعيونك يا خوي، سلملي عالجميع وخصوصي على ربيعتي

مفيدة خانم ياالله بأمان الله...

وصفي: الرجال ما عندو شي جديد.

تامر: إذا بدنا ننتظر أخبار شاكر أفندي، ومندل مفيدة خانم، مراح

يطلع معنا شيء

نوبار: شو قصدك تامر أفندي

تامر: قصدي خلونا نجيب كتاب أبو زيزون ونشوف شوعم يقول

نوبار: مين أبو زيزون

تامر: هادا واحد عجوز من عجايز جزيزة المرح... عندو كتاب

بيكشف المستقبل بأرجينا شو بدو يصير بكرة، وبعد بكرة ويللي بعدو

ثريا: من وين جايب هالمعلومات تامر أفندي؟

تامر: من خالي أبو سعد، مبارحة لما كنت عاملو زيارة منشان

اتظمن عليه قام لاحظ انو بالي مشغول.. سألني شو فيه ما فيه..

قمت حكيثلو عن موضوع الجراد، قام قللي ما لك غير كتاب أبو

زيزون.. هادا الكتاب بيكشف الخبايا.. وييعرف النوايا

ثريا: وليف ما حكيث من الصبح شو كنت منتظر

تامر: ماحدا تركلي مجال احكي.. وصفي أفندي أخذ الكلام وهو

حامل السلم بالعرض وماشي

وصفي: أنا قلبي محروق من هالقصة ياتامر أفندي، وكثير خايف

من الجراد

نوبار: تامر أفندي ممكن تجبلنا ياه هادا الكتاب

تامر: إذا بدنا نجيب الكتاب بدنا نجيب صاحبو هو لازم يصير معنا

عضو بالجنة

نوبار: بنجيبو شو عليه، ثريا خانم عملينا قرار بضم هادا الختیار

(يستدرك) شو قلتي اسموها هادا الختیار

تامر: اسمو أبو زيزون... واسم الكتاب كاشف الخبايا

نوبار: عمليي قرار بضم الختیار أبو زيزون لعضوية لجنتنا فوراً..

شو رأيكن يا جماعة

صطوف: مابدها مشورة بنوب.. ضموه للجنة اليوم قبل بكرة

ثرىا: خلص اعتبروه صار واحد منا وفيئا... بس يكون عندو استعداد

ما نطالع القرار ويخلنا

تامر: أنا بترجى خالي أبو سعد منشان يقنعو .. منشان تعويضاتو

شو بتحبو نحسبلو؟

ثرىا: هادا الأمر يعود إليك تامر أفندي ... انت مدير الإنتاج وانت

بتعرف شلون تتصرف

تامر: خلص إذا نوبار بيك، رئيس اللجنة بفوضني أنا بتصرف

نوبار: يا سيدي معك كارت بلانش.. مون وتصرف مثل ما بدك

فاتحلك الضوء الأخضر

صطوف: اجت مفيدة خانم ... انشالله زيت المندل معك

مفيدة: زيت بس مو ميه بالمية.

نوبار: ليش مومية بالمية ..؟

مفيدة: إذا بدكن تفهمو علي لازم تسمعوني.. ما بدي حدا يفتح تمو

بكلمة

نوبار: ولا حتى أنا

مفيدة: ولا حتى أنت

نوبار: أصبح خلونا نرفع الجلسة لبكرة ... منشان نسمع أخبار مفيدة

خانم

المهم ... حدا عندو اعتراض .. نرفع الجلسة لبكرة

(ختام)

- الخلاصة:

من أهم الأعمال الإذاعية التي تحتاج إلى إخراج المسرحيات والتمثيلات، وكلما تطلبت التمثيلية ممثلين أكثر تطلبت جهداً أكبر في الإخراج.

وقد عرضنا في هذا الفصل لأهم أنواع التمثيلات وعناصر التمثيل في الإذاعة وبناء التمثيلية الإذاعية، إضافة إلى خطوات التنفيذ وعيوب التمثيل.

المراجع

مراجع الفصل الأول:

- 1- حمدي حسن، مقدمة في دراسة وأساليب الاتصال، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1987) ص 47.
- 2- محمود عبد الرؤوف كامل، نجيب الحصادي، علم الإعلام والاتصال بين الناس، الطبعة الأولى (القاهرة: مكتبة نهضة الشرق، 1995) ص 196.
- 3- حمدي حسن، مرجع سابق، ص 48.
- 4- خليل صابات، وسائل الاتصال، نشأتها وتطورها، الطبعة السادسة، (القاهرة: مكتبة الانجلو مصرية، 1991) ص 419.
- 5- ماجي الحلواني، مقدمة في الفنون الإذاعية و السمعبصرية، الطبعة الأولى، (القاهرة: جامعة القاهرة ' 1991) ص 18.
- 6- أحمد بدر، الإعلام الدولي، الطبعة الرابعة (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1998) ص 16.

- 7- ماجي الحلواني، مدخل إلى الإذاعات الموجهة، الطبعة الأولى (القاهرة: دار الفكر العربي، 1983) ص 93.
- 8- فؤاد بن حالة ترجمة انشراح الشال، الحرب الإذاعية 'الطبعة الأولى، (القاهرة: دار نهر النيل، 1988) ص 44.
- 9- جيهان أحمد رشتي، النظم الإذاعية في المجتمعات الغربية، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار النهضة العربية، 1994) ص 9.
- 10- فؤاد بن حالة، ترجمة انشراح الشال، مرجع سابق، ص 45-46.
- 11- ملفين ديتير، ساندرا بول _روكتيش، ترجمة كمال عبد الرؤوف، نظريات وسائل الإعلام، الطبعة الأولى (القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع د.ت) ص 165-166.
- 12- جيهان أحمد رشتي، الإعلام الدولي، الطبعة الأولى (القاهرة: دار الفكر العربي، 1986) ص 29.
- 13- فؤاد بن حالة، ترجمة انشراح الشال، مرجع سابق، ص 225.
- 14- انشراح الشال، الإعلام الدولي عبر الأقمار الصناعية، الطبعة الأولى (القاهرة: دار الفكر العربي، 1986) ص 14.
- 15- حمدي قنديل، اتصالات الفضاء، الطبعة الأولى (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1985) ص 47.
- 16- نفس المرجع السابق، ص 48.

- 17- انشراح الشال، مرجع سابق، ص 22 _ 30.
- 18- محمود عبد الرؤوف كامل، نجيب الحصادي، مرجع سابق ص.197
- 19- أحمد طاهر، مرجع سابق، ص 67.
- 20- عبد المجيد شكري، الاتصال الجماهيري، الطبعة الأولى (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1996) ص 174.
- 21- محمد فتحي، عالم بلا حواجز، الطبعة الأولى، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب 1982) ص 26.
- 22- ماجي الحلواني، 1991، مرجع سابق، ص 21.
- 23- أحمد طاهر، مرجع سابق، ص 65.
- 24- حمدي حسن، مرجع سابق، ص.59
- 25- سعيد محمد السيد، إنتاج الأخبار في المذيع والتلفزيون، الطبعة الأولى (القاهرة : عالم الكتب، 1988) ص 15.
- 26- نجيب الحصادي، محمود عبد الرؤوف كامل، مرجع سابق، ص.206
- 27- عاطف عدلي العبد، الاتصال والرأي العام، الطبعة الأولى (القاهرة: دار الفكر العربي، 1993) ص168.
- 28- مصطفى محمد عيسى فلاتة، الإذاعة السمعية، وسيلة اتصال وتعليم، الطبعة الأولى (الرياض، النشر والمطابع _جامعة الملك سعود، 1991) ص.152

- 29- ماجي الحلواني، 1991، مرجع سابق، ص ص 21 _ 22.
- 30- محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، الطبعة الأولى (القاهرة :عالم الكتب، 1997) ص.47
- 31- عاطف عدلي العبد، مرجع سابق، ص.173
- 32- سامي عبد العزيز، صفوت محمد العالم، مقدمة في الإعلان، الطبعة الأولى (القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، 1999) ص128_129.
- 33- عاطف عدلي العبد، مرجع سابق، ص 172.
- 34- ماجي الحلواني، 1991، ص 27.

مراجع الفصل الثاني:

- 1_ ليلي عقاد، الإخراج والإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، الطبعة الأولى (جامعة دمشق، 1998) ص250.
- 2_ يوسف مرزوق، المدخل إلى حرفة الفن الإذاعي، الطبعة الأولى (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية، 1975) ص 23.
- 3_ نفس المرجع السابق، ص 31.
- 4_ نفس المرجع السابق، ص.32

5_ سعيد محمد السيد، إنتاج الأخبار في المذيع والتلفزيون، الطبعة الأولى

(القاهرة: عالم الكتب، 1988) ص 94.

6_ نفس المرجع السابق، ص 96 _ 97.

7_ يوسف مرزوق، مرجع سابق، ص 35 .

8_ سعيد محمد السيد، مرجع سابق، ص 97.

9_ نفس المرجع السابق، ص 86.

10_ نفس المرجع السابق، ص 87.

11_ محمد فتحي عبد الهادي، حسن محمد عبد الشافي، المواد غير

المطبوعة في المكتبات الشاملة، الطبعة الثانية (القاهرة : الدار

المصرية اللبنانية، 1994) ص 71.

12_ سعيد محمد السيد، مرجع سابق، ص 103.

13 _ ماجي الحلواني، محمد مهنى، مدخل إلى الفنون الإذاعية

والسمعصرية، الطبعة الأولى (القاهرة: مركز التعليم المفتوح، 1999)

ص 214.

14_ نفس المرجع السابق، ص 215 .

15_ يوسف مرزوق، مرجع سابق، ص 27 .

16_ حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، الطبعة الأولى (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 1993) ص246.

مراجع الفصل الثالث:

- 1_ عبد الله الطويرقي، علم الاتصال المعاصر، الطبعة الثانية (الرياض: مكتبة العبيكات 1997) ص.59
- 2_ محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، الطبعة الأولى (القاهرة: عالم الكتب، 1997) ص.47
- 3_ محمود عبد الرؤوف كامل، نجيب الحصادي، علم الإعلام والاتصال بالناس الطبعة الأولى (القاهرة: مكتبة نهضة الشرق، 1995) ص.201
- 4_ عبد المجيد شكري، الاتصال الجماهيري، الواقع...المستقبل، الطبعة الأولى (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1996) ص.176
- 5_ أحمد طاهر، الإذاعة والسياسة الدولية، الطبعة الأولى (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1980) ص.72
- 6_ يوسف مرزوق، المدخل إلى حرفة الفن الإذاعي، الطبعة الأولى (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 1975) ص.70
- 7_ نفس المرجع السابق، ص.70
- 8_ أحمد طاهر، مرجع سابق، ص.72

- 9_ إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، الطبعة الأولى (القاهرة: دار الفكر العربي، 1979) ص. 45
- 10- سامية أحمد علي، الحديث الإذاعي، مجلة بحوث الاتصال جامعة القاهرة كلية الإعلام، العدد السابع يوليو، 1992، ص. 36
- 11_ ماجي الحلواني، محمد مهني، مقدمة في الفنون الإذاعية والمسمعية، مركز التعليم المفتوح (القاهرة، جامعة القاهرة، 1999)، ص. 180.
- 12_ يوسف مرزوق، مرجع سابق، ص 72_73.
- 13_ إبراهيم إمام، مرجع سابق، ص. 51.
- 14_ ليلى عقاد، مدخل إلى الإذاعة، الطبعة الثانية (دمشق: منشورات جامعة دمشق، 1996 ص. 49.
- 15- عاطف عدلي العبد، الاتصال والرأي العام، الطبعة الأولى (القاهرة: دار الفكر العربي، 1993) ص. 172.
- 16_ ليلى عقاد، مرجع سابق، ص. 52.
- 17_ يوسف مرزوق، مرجع سابق، ص. 77.
- 18_ ليلى عقاد، مرجع سابق، ص. 52.
- 19_ جيهان أحمد رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، الطبعة الأولى (القاهرة: دار الفكر العربي، 1978) ص. 433.

- 20_أحمد طاهر، مرجع سابق، ص.68
- 21_ماجى الحلواني،محمد مهنى، مرجع سابق، ص ص145_149.
- 22_ليلى عقاد، مرجع سابق، ص.82
- 23_ماجى الحلواني، محمد مهنى، مرجع سابق، ص.148
- 24_يوسف مرزوق، مرجع سابق، ص 44_50.
- 25_مصطفى محمد عيسى فلاتة، الإذاعة السمعية، الطبعة الأولى
(الرياض: النشر والمطابع، جامعة الملك سعود،1991) ص.56
- 26_نفس المرجع السابق، ص 124.
- 27_نفس المرجع السابق، ص.124
- 28_حسن عماد مكاوي، الأخبا ر في المذيع والتلفزيون، الطبعة الأولى
(القاهرة: مكتبة الانجلو مصرية، 1989) ص.85
- 29_نفس المرجع السابق، ص.85
- 30_مصطفى محمد عيسى فلاتة، مرجع سابق، ص 131.
- 31_نفس المرجع السابق، ص 129.
- 32-ماجى الحلواني_محمد مهنى، مرجع سابق، ص 153.
- 33_نفس المرجع السابق، ص 153.
- 34_يوسف مرزوق، مرجع سابق، ص 74_75.
- 35_مصطفى محمد عيسى فلاتة، مرجع سابق، ص 133.

مراجع الفصل الرابع :

- 1_ مصطفى محمد عيسى فلاتة، الإذاعة السمعية، وسيلة اتصال وتعليمه، الطبعة الأولى (الرياض: النشر والمطابع، جامعة الملك سعود، 1991) ص.128
- 2_ نفس المرجع السابق، ص.129
- 3_ ليلى عقاد، الإخراج والإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، الطبعة الأولى (دمشق: جامعة دمشق، 1988) ص.332
- 4_ مصطفى محمد عيسى فلاتة، مرجع سابق، ص.131
- 5_ حسن عماد مكايي، الأخبار في المذيع والتلفزيون، الطبعة الأولى (القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية، 1989) ص.83
- 6_ ليلى عقاد، مرجع سابق، ص.333
- 7_ نفس المرجع السابق، ص.335
- 8_ ليلى عقاد، مدخل إلى الإذاعة، الطبعة الأولى (دمشق: جامعة دمشق، 1996) ص.110
- 9_ ليلى عقاد، مرجع سابق، 1988، ص.336
- 10_ حسن عماد مكايي، مرجع سابق، ص.83
- 11_ نفس المرجع السابق، ص.84
- 12_ ليلى عقاد، مرجع سابق، 1996، ص.119

13_ ليلي عقاد، مرجع سابق، 1988، ص.337

14_ نفس المرجع السابق، ص.373

15_ نفس المرجع السابق، ص.343

16_ مصطفى محمد عيسى فلاتة، مرجع سابق، ص.132

17_ ليلي عقاد، مرجع سابق، ص.350.

مراجع الفصل الخامس:

1_ مصطفى محمد عيسى فلاتة، الإذاعة السمعية: وسيلة اتصال وتعليم،
الطبعة الأولى (النشر والمطابع: جامعة الملك سعود، 1991) ص

3_ 54.

2_ نفس المرجع السابق، ص. 54.

3_ ليلي عقاد، الإخراج والإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، الطبعة الأولى (دمشق:
جامعة دمشق: 1988) ص. 267.

4_ سامية أحمد علي، الحديث الإذاعي، مجلة بحوث الاتصال، جامعة

القاهرة كلية الإعلام، العدد السابع، يوليو 1992، ص. 38.

5_ ليلي عقاد، مدخل إلى الإذاعة، الطبعة الثانية (دمشق: جامعة دمشق

1996) ص. 90.

6_ نفس المرجع السابق، ص. 91.

7_ سامية أحمد علي، مرجع سابق، ص. 39.

8_سامية أحمد علي عن: Hilliard، Radio Broadcasting، L. Ed:

. p. 116 ، 1984،Longman 3d. ed n. Y.

9_سامية أحمد علي عن: Louisrialle: pefense de la vie، Alcan

.paris 1983 p 163

10_ليلي عقاد، مرجع سابق، ص. 269.

11_نفس المرجع السابق، ص 282_285.

12_سعيد محمد السيد، إنتاج الأخبار في المذيع التلفزيون، الطبعة

الأولى، (القاهرة: عالم الكتب، 1988) ص. 85.

13_نفس المرجع السابق، ص 85 .

14_حسن عماد مكاوي، الأخبار في المذيع والتلفزيون، الطبعة الأولى،

(القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 1989) ص. 85.

15_سعيد السيد، مرجع سابق، ص. 146.

16_نفس المرجع السابق، ص. 149.

17_حسن عماد مكاوي، مرجع سابق، ص. 61.

18_نفس المرجع السابق، ص. 65.

19_نفس المرجع السابق، ص. 66.

20_نفس المرجع السابق، ص. 66.

21_سعيد محمد السيد، مرجع سابق، ص 37_38.

- 22_حسن عماد مكاوي، دراسة الأخبار الإذاعية باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، مجلة بحوث الاتصال، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد السابع، يوليو 1992، ص 10.
- 23_سعيد محمد السيد، مرجع سابق، ص 38_39.
- 24_نفس المرجع السابق، ص 39.
- 25_حسن عماد مكاوي، 1989، مرجع سابق، ص 76_77.
- 26_ليلى عقاد، مرجع سابق، 1996، ص 105.
- 27_نفس المرجع السابق، ص 104.
- 28_ليلى عقاد، مرجع سابق، 1988، ص 287_288.
- 29_يوسف مرزوق، حرفة الفن الإذاعي، دراسات إعلامية (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 1975) ص 191.
- 30_مصطفى محمد عيسى فلاتة، مرجع سابق، ص 71.
- 31_يوسف مرزوق، مرجع سابق، ص 192_193.
- 32_نفس المرجع السابق، ص 193.
- 33_نفس المرجع السابق، ص 194.
- 34_نفس المرجع السابق، ص 195.
- 35_حسن عماد مكاوي، مرجع سابق، ص 140.
- 36_نفس المرجع السابق، ص 143_144.

37_ نفس المرجع السابق، ص 147.

38_ نفس المرجع السابق، ص ص 148_ 149.

39_ نفس المرجع السابق، ص 149_ 150.

40_ مصطفى محمد عيسى فلاتة، مرجع سابق.

مراجع الفصل السادس:

1- ليلي العقاد، مدخل إلى الإذاعة، الطبعة الثانية (دمشق: جامعة دمشق،

1996) ص 126.

2- مصطفى محمد عيسى فلاتة، الإذاعة السمعية: وسيلة اتصال وتعليم،

الطبعة الأولى (الرياض: النشر والمطابع-جامعة الملك سعود، 1991)

ص 109.

3- مصطفى محمد فلاتة، المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال

والتعليم (الرياض: جامعة الملك سعود) ص 249-262.

4- عبد المجيد شكري، الدراما الإذاعية: فن كتابة وإخراج التمثيلية الإذاعية،

الطبعة الأولى (القاهرة: دار الفكر العربي، 2000) ص 73.

5- مصطفى محمد عيسى فلاتة، مرجع سابق، ص 110.

6- نفس المرجع السابق، ص 111.

7- نفس المرجع السابق، ص 112.

8- يوسف مرزوق، حرفة الفن الإذاعي، دراسات إعلامية، (القاهرة: مكتبة

الانجلو المصرية، 1975) ص.163

9- عبد المجيد شكري، مرجع سابق، ص.99-100

10- مصطفى محمد فلاتة، مرجع سابق، ص.113

11- نفس المرجع السابق، ص.114

12- إبراهيم امام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، الطبعة الثانية (القاهرة: دار

الفكر العربي، 1985) ص.54-66

13- ليلى العقاد، مرجع سابق، ص.134

14- إبراهيم امام، مرجع سابق، ص.66

15- نفس المرجع السابق، ص.69

16- نفس المرجع السابق، ص.69

17- مصطفى محمد فلاتة، مرجع سابق، ص.116-118

18- نفس المرجع السابق، ص.117

19- يوسف مرزوق، مرجع سابق، ص.116

20- نفس المرجع السابق، ص.167

21- عبد المجيد شكري، مرجع سابق، ص.100

22- يوسف مرزوق، مرجع سابق، ص.167

23- عبد المجيد شكري، مرجع سابق، ص.100-101

- 
- 24- يوسف مرزوق، مرجع سابق، ص.168
- 25- نفس المرجع السابق، ص.169
- 26- عبد المجيد شكري، مرجع سابق، ص84-85
- 27- نفس المرجع السابق، ص157-159
- 28- مصطفى محمد عيسى فلاتة، مرجع سابق، ص.120
- 29- عبد المجيد شكري، مرجع سابق، ص164-165.

اللجنة العلمية:

د. بطرس الحلاق

د. أميمة معراوي

د. سميرة الشبخاني

المدقق اللغوي:

د. عبد النبي صطيف

حقوق الطبع والترجمة والنشر محفوظة لمديرية الكتب والمطبوعات